

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط و دافعية الإنجاز لدى الطلبة
المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (LMD) في شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

الأستاذ المشرف:

د / بوزيد ابراهيم

إعداد الطالبة:

✓ - جارش دليلة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د/الزهراء فضلون	أستاذ	جامعة أم البواقي	رئيسا
د/بوزيد ابراهيم	أستاذ محاضراً	جامعة أم البواقي	مشرفا ومقررا
د/نادية فضال	أستاذ محاضراً	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا
د/فضيلة عروج	أستاذ محاضراً	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا
د/سامي مقلاتي	أستاذ محاضراً	جامعة قسنطينة 2	عضوا مناقشا
أ.د/عزالدين بشقة	أستاذ	جامعة باتنة 1	عضوا مناقشا

السنة الجامعة 2023/2022

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الي معرفة علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط و دافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني وكذا معرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، حيث أجريت الدراسة علي عينة متكونة من (300) طالب جامعي مقبل علي التخرج تخصص ماستر توجيه وإرشاد من جامعة عنابة وتبسة و(200) طالب او متربص من التكوين المهني تخصص عون حفظ بيانات وأعلام الي من ولاية عنابة وتبسة، واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي باستخدام كل من مقياس قلق المستقبل من إعداد " زينب محمد شقير" و مقياس وجهة الضبط " لروتر" ومقياس الدافعية لإنجاز" لبشير معمرية" ، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وكانت النتائج كالتالي:

- عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل و وجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.

- عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من مراكز التكوين المهني.

- عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.

- عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من المراكز التكوين المهني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في وجهة الضبط بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز
الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، وجهة الضبط ، الدافعية للإنجاز، الطالب المقبل علي التخرج .

Abstract:

The current study aims to find out the relationship of future anxiety with the direction of control and achievement motivation among students who are about to graduate from universities and vocational training centers, as well as to find out if there are statistically significant differences in each of future anxiety, the direction of control and achievement motivation among students who are about to graduate from universities and training centers. The study was conducted on a sample consisting of (300) university students who are about to graduate with a master's degree in guidance and counseling from the University of Annaba and Tebessa, and (200) students or apprentices from vocational training specializing in keeping data and information from the state of Annaba and Tebessa, and the researcher relied on the method. Descriptive using each of the preparation of the future anxiety scale "Zainab Muhammad Shuqair" and the point of control scale "by Roter" and the achievement motivation scale "by Bashir Maamria", and this is after confirming the psychometric characteristics of the study tools, and the results were as follows:

- There is no relationship between future anxiety and locus of control among students who are about to graduate from universities.
- There is no relationship between future anxiety and locus of control among students who are about to graduate from vocational training centers.
- There is no relationship between future anxiety and motivation for achievement among students who are about to graduate from universities.
- There is no relationship between future anxiety and motivation for achievement among students who are about to graduate from vocational training centers.
- There are no statistically significant differences in future anxiety among students who are about to graduate from universities and vocational training centers.
- There are no statistically significant differences in the control point between students who are about to graduate from universities and vocational training centers.
- There are statistically significant differences in motivation for achievement among students who are about to graduate from universities and centers

Keywords: future anxiety, locus of control, achievement motivation, student about to graduate

فهرس المحتويات

/	ملخص الدراسة
/	محتويات الفهرس
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
أ، ب، ج	مقدمة
4	الجانب النظري
5	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لإشكالية الدراسة
6	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
9	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهمية الدراسة
11	4. أهداف الدراسة
12	5. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
12	6. الدراسات السابقة
26	الفصل الثاني: القلق وقلق المستقبل بين المفهوم والنظرية
27	تمهيد
28	أولاً: القلق
28	1. مفهوم القلق
29	2. تصنيفات القلق
32	3. أعراض القلق
33	4. النظريات المفسرة للقلق
36	ثانياً: قلق المستقبل
36	1. مفهوم قلق المستقبل
38	2. مظاهر قلق المستقبل
38	3. أسباب قلق المستقبل
39	4. مصادر قلق المستقبل
40	5. التأثير السلبي لقلق المستقبل
41	6. طرق التعامل مع قلق المستقبل
43	7. علاقة قلق المستقبل بمتغيرات الدراسة
45	8. النظريات المفسرة لقلق المستقبل

52	خلاصة
53	الفصل الثالث: الأصول النظرية والمفاهيمية لوجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
54	تمهيد
55	1. نشأة مفهوم وجهة الضبط
56	2. مفهوم وجهة الضبط
59	3. الأطر النظرية المفسرة لوجهة الضبط
68	4. أبعاد متغير وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
68	5. مصادر وجهة الضبط
69	6. خصائص أفراد ذوي وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
71	7. العوامل المؤثرة في وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
73	8. قياس متغير وجهة الضبط
76	خلاصة
78	الفصل الرابع: الدافعية للإنجاز
79	تمهيد
79	أولاً: الدافعية
80	1. مفهوم الدافعية
81	2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
83	3. أنواع الدافعية
84	4. وظائف الدافعية
85	5. خصائص الدافعية
85	6. دورة الدافعية
86	ثانياً: الدافعية للإنجاز
87	1. مفهوم الدافعية للإنجاز
88	2. التطور التاريخي لمصطلح الدافعية للإنجاز
93	3. نظريات الدافعية للإنجاز
95	4. مكونات الدافعية للإنجاز
96	5. العوامل المؤثرة لدافعية الإنجاز
96	6. مستويات الدافعية للإنجاز
99	7. قياس الدافعية للإنجاز
99	خلاصة

100	الجانب الميداني
101	الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته
102	تمهيد
103	1. الدراسة الاستطلاعية
103	2. حدود الدراسة : أ. الحدود المكانية ب. الحدود الزمانية ت. الحدود البشرية
104	3. عينة الدراسة
104	4. طريقة اختيار العينة
105	5. منهج الدراسة
105	6. الأدوات المستخدمة في الدراسة
106	7. أساليب المعالجة الإحصائية لأدوات الدراسة
107	8. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة
116	خلاصة
117	الفصل السادس: عرض نتائج الفرضيات
118	❖ تمهيد.
119	أولاً: عرض نتائج الفرضيات
119	1. عرض نتائج الفرضية الأولى
119	2. عرض نتائج الفرضية الثانية
120	3. عرض نتائج الفرضية الثالثة
120	4. عرض نتائج الفرضية الرابعة
121	5. عرض نتائج الفرضية الخامسة
121	6. عرض نتائج الفرضية السادسة
122	7. عرض نتائج الفرضية السابعة
122	ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات وتحليلها
122	1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتحليلها
123	2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتحليلها
124	3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها
124	4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها

125	5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتحليلها
126	6. مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتحليلها
127	7. مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتحليلها
128	إستنتاج عام
130	خاتمة
132-131	المقترحات
141-133	قائمة المراجع
165-142	الملاحق

فهرس الجدوال

الصفحة	عنوان الجدوال
70	جدول رقم (01) يمثل سمات الأفراد ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي).
108	جدول رقم (01) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل.
108	جدول رقم (02) يبين إرتباطات المحاور مع المقياس الكلي لقلق المستقبل.
109	جدول رقم (03) يبين المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل.
111	جدول رقم (01) يمثل تصحيح مقياس وجهة الضبط " جوليان روتر "
111	جدول رقم (04) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس وجهة الضبط.
112	جدول رقم (05) يوضح إرتباطات المحاور مع المقياس الكلي لوجهة الضبط.
112	جدول رقم (06) يوضح المقارنة الطرفية لوجهة الضبط.
113	جدول رقم (02) يوضح توزيع البنود علي أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.
113	جدول رقم (03) يوضح طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز .
114	جدول رقم (07) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز .
114	جدول رقم (08) يبين إرتباطات المحاور مع المقياس الكلي لدافعية الإنجاز .
115	جدول رقم (09) يوضح المقارنة الطرفية لمقاس الدافعية للإنجاز .
116	جدول رقم (01) يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.
116	جدول رقم (02) يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من مراكز التكوين المهني.

120	جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.
121	جدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من التكوين المهني.
121	جدول رقم (05) يوضح الفروق في قلق المستقبل بين طلبة الجامعة وطلبة مركز التكوين المهني المقبلين علي التخرج.
122	جدول رقم (06) يوضح الفروق في وجهة الضبط بين طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني المقبلين علي التخرج.
122	جدول رقم (07) يوضح الفروق في الدافعية للإنجاز لدي طلبة الجامعة وطلبة التكوين المهني المقبلين علي التخرج.

فهرس الأشكال

الصفحة	فهرس الأشكال
66	الشكل رقم (01) يمثل مخطط الإسناد " هيدر".
83	الشكل رقم (01) يمثل تصنيفات الدوافع.
85	الشكل رقم (2) يوضح دورة الدافعية.

مقدمة:

تتبلور إسهامات التعليم العالي والمهني بإعتبار كل منهما الأساس الأول لتطور أي مجتمع في مختلف قطاعاته كونهم الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمة لأنها تتصل بالتكوين النفسي وبناء العقول، لشريحة مهمة من المجتمع وهو الطالب الجامعي والممتحن في التكوين المهني، الذين يعتبرون من أحد العناصر الأساسية من مكونات التعليم العالي والمهني من خلال التكوينات التي يتلقوها في مجال التخصص خلال السنوات الدراسية إذ يتمكن من تطوير قدراته المعرفية واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية والعملية ونظرا للتحوالات والتطورات السريعة التي تشمل كل مجالات الحياة الإجتماعية، الإقتصادية، التكنولوجية و السياسية و الأمنية،.... التي تحيط بهم خاصة منها ما يتعلق بالمستقبل، حيث نجدهم يتربون بشغف وذلك خوفا منهم من عدم تحقيق طموحاتهم المادية والمعنوية ويكون لديهم بمثابة الهاجس المثير للقلق نتاجا لغياب الأمن النفسي في مجتمع قد لا يتيح له الظروف المناسبة لتنفيذ اهدافه وتحقيق ذاته من خلال ممارسة دوره الإجتماعي والمهني في إطار تخصصه وتكوينه علي أن تجلب له الطمأنينة والأمن النفسي.

ومن هنا يشكل قلق المستقبل والإهتمام به الأولوية في حياة الشباب خاصة الطلبة المقبلين علي التخرج، إذ نجدهم أكثر تفكيراً به وذلك خوفا منهم بعدم تحقيق أهدافهم وايضا الخوف من عدم الوصول إلي صياغة أهداف واضحة خصوصا في ظل ضغوط ومتطلبات الحياة العصرية، مع توقع مجهول غير مطمئن يهدد أمن و سلامة استقرارهم الداخلي والخارجي ، وعلي طريقة تفكيرهم وقدرتهم في التحكم في المؤثرات الخارجية والداخلية ووجهة التحكم، حيث تشير العديد من الدراسات أن هناك علاقة مباشرة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط و أكدت معضما أنه يختلف ادراك توقع الأحداث لدي الفرد من حيث المصدر إما ذاتي (داخلي) وإما (خارجي) .

وتشير وجهة الضبط علي قدرة الفرد في التحكم في المؤثرات الخارجية والذاتية من أجل تحقيق الهدف والتخطيط للمستقبل والتفكير فيه بموضوعية،و يعد الطريقة التي يفكر بها، اتجاه ذاته ونحو المواقف التي يتفاعل معها من خلال ميولاته ومعتقداته التي تميزه.

قالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطي قدرة الفرد علي التكيف معها خاصة في ظل مجتمع ملئ بالتناقضات، لكونه يقف حائلا امام طموحاته المستقبلية من خلال أداء مختلف أدواره الإجتماعية المختلفة،وبالتالي فقدان الثقة بالنفس ونقص الدافعية وتراجع الإنجاز خاصة لدي الشباب المقبلين علي التخرج، يجدون انفسهم في صراع دائم في ما كانت قدراتهم وإمكاناتهم يمكنها مسابرة الواقع

المنشود أما لا، الأمر الذي يعيق وضعهم لأهداف تتفق مع طموحاتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية التي يسعون لها.

وفي هذا الصدد بينت دراسة (فتحي محمد الزيات) أن الدافعية للإنجاز دافع بشري معقد ومركب، يتسم بالطموح والمتعة في المنافسة، وتفضيل المخاطرة والحرص على تحقيق الأشياء الصعبة، وكذلك بينت أن الدافعية للإنجاز تحرك وتنشط طاقة الفرد لتحقيق أهدافه والتطلع الي النجاح.(فتحي محمد الزيات،2001، ص 172).

وتري الباحثة حسب خبرتها البحثية في المجال أنه قد يؤثر القلق عامة وقلق المستقبل خاصة علي الدافعية للإنجاز لدي الفرد وذلك حسب درجة القلق التي وصل اليها، حيث أنه يمكن أن يزيد من دوافعه ويمكن أن يخفض منها حسب درجة القلق المتوقعة.

وفي هذا السياق تحاول الباحثة معالجة موضوع "قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني"، من خلال معرفة ما ان إذا كانت وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني ، وان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني وذلك من خلال ستة فصول، أربعة منها نظرية و هي فصل الإطار العام لإشكالية الدراسة، وفصل القلق و قلق المستقبل بين المفهوم والنظرية، فصل الأصول النظرية والمفهومية لوجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) ، فصل الدافعية للإنجاز، واثنين منهما تطبيقية وهي فصل الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، وفصل عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وتحليلها، وذلك بتقسيم الدراسة الي جانبين،الجانب النظري والميداني.

فالجانب النظري بالتفصيل يشمل علي :

الفصل الأول : تم تخصيص هذا الفصل للتعرف علي الإطار العام لدراسة من خلال طرح الإشكالية وفرضيات الدراسة وبيان أهمية الدراسة وأهدافها ثم التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة، وكذا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: فتم التطرق فيه لموضوع القلق وقلق المستقبل بين المفهوم والنظرية بدءا باستعراض مفهوم القلق وتصنيفاته وأعراضه ثم تناول مفهوم قلق المستقبل ومظاهره وأسبابه والتأثير السلبي لقلق المستقبل وطرق التعامل معه وأهم النظريات المفسرة لقلق المستقبل .

الفصل الثالث: تناول المتغير الثاني للدراسة وهو الأصول النظرية والمفهومية لوجهة الضبط (داخلي- خارجي) من حيث النشأة والمفهوم ثم الأطر النظرية المفسرة له وأهم ابعاده ومصادره وخصائصه والعوامل المؤثرة في وجهة الضبط وأخير قياسه.

الفصل الرابع: ويشمل الدافعية للإنجاز بدءا بالدافعية من حيث المفهوم وأهم المفاهيم المرتبطة بها وأنواعها ووظائفها وخصائصها ودورة الدافعية، وثانيا مفهوم الدافعية للإنجاز والتطور التاريخي لمصطلحها ونظرياتها ومكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، ومستويات الدافعية للإنجاز وقياسها .

اما الجانب الميداني يشمل :

الفصل الخامس: تم فيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بتحديد الدراسة الإستطلاعية، و مجالات الدراسة (المجال المكاني - المجال الزمني - المجال البشري) والعينة والمنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة والخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة.

الفصل السادس: عرض مفصل لنتائج الدراسة علي ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويبدأ كل فصل من الفصول السابقة بتمهيد وينتهي بخلاصة.

وفي الأخير الإستنتاج العام و خاتمة وتقديم مقترحات ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الجانِب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.

2. فرضيات الدراسة.

3. أهمية الدراسة.

4. أهداف الدراسة.

5. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

6. الدراسات السابقة.

الإشكالية:

يتميز العالم المعاصر بتغيرات وتحولات سريعة وعميقة تشمل الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للفرد، بحيث تحولت حياته اليومية من حياة بسيطة إلي حياة معقدة تضع أمامه تحديات وأهداف يومية متسارعة ومتجددة تجعله عرضة لعدد من المواقف والأحداث التي تهدد حياته ومستقبله، هذه الظروف التي يعيشها تبعث فيه الشعور بالتوتر والقلق خاصة نحو المستقبل، إذ أن القلق من المستقبل من الأمور التي تشغل فئة الشباب علي العموم، يكون نتيجة للتناقضات بين ما يخططون له وبين ما يعيشونه في الواقع المليء بالتغيرات المختلفة التي قد تمس جوانب الحياة لديهم مما ينعكس ذلك سلبيا علي ميولاتهم وطموحاتهم، وهذا ما يشير إليه "المشيخي" يجد أن قلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم، وتمنعهم من إتخاذ فلسفة واقعية في الحياة، وعدم الوصول إلي صياغة أهداف واضحة خصوصا في ظل ضغوط الحياة العصرية والعوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة و أزمة البطالة، وقلة الدخل والتغيرات المستمرة التي يمر بها في هذا العصر (المشيخي، 2009، ص 184).

كما تري "حنان العناني" (1995) أن قلق المستقبل يرجع إلي خبرات ماضية مؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معني لوجوده، وتري "زينب شقير" (2005) أيضا أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق الأكثر شيوعا الذي يشكل خطورة في حياة الفرد والذي يمثل خوف من المجهول، ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد (أحمد عكاشة، 2005، ص 113).

إذ أن قلق المستقبل يؤثر سلبا علي الصحة النفسية لدي المصابين بيه خاصة اذا تعلق الأمر بفئة الشباب والمراهقين، حيث يؤخذ المستقبل حيزا واسعا من تفكيرهم نظرا للظروف المحيطة بهم، وقلق المستقبل هو القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والإكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس كما انه يتميز بحالة من السلبية والإنطواء والحزن والشك والتثبيت وعدم الشعور بالأمن. (الحسيني، 2011، ص 27).

وقد لوحظ في الأونة الأخيرة تزايد نسبة قلق المستقبل لدى الشباب عامة وخريجي الجامعات والمعاهد خاصة، فالمستقبل يعتبر بالنسبة لهم الهاجس الغامض في ظل متطلبات الواقع الحالي، فنجد من هم يعانون من خوف وقلق مستمر يؤثر علي قدراتهم علي التكيف والتعامل مع الأحداث المنتظرة بشكل سوي، وهذا ما يفسر طبيعة إختلاف أنماطهم وسماتهم الشخصية، فكل طالب يتميز بشخصية مستقلة عن غيره وبأسلوب خاص قد يتوافق أو يتعارض مع الظروف المحيطة به، وبالتالي فإن تعقد ظروف الحياة المختلفة وكثرة شروطها ومتطلباتها تخلق لدي الفرد نوع من القلق خاصة إزاء المستقبل، لذلك يتطلب من هذه الفئة إستراتيجية تعامل لمواجهة هذا التوتر والقلق الذي يعترضهم والذي يقف حائلاً دون تحقيق أهدافهم، ومن المعروف أن طبيعة الإنسان وميوله وشخصيته تجعله يسعى دائماً إلي ضبط تفاصيل حياته والسيطرة علي ما يحيط بيه، كما يحاول جاهداً أن يضمن إحساساً بالضبط الذاتي، وهو بهذا الإحساس يستطيع إتخاذ قرارات مناسبة بطريقة عقلانية تضمن لهم نتائج إيجابية تعود عليهم بالفائدة والمنفعة وتخفف من الشعور من القلق والتوتر، وفي هذا الصدد يشير "يعقوب" (2012) أن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق العام، والذي يشكل خطر علي الصحة النفسية للفرد وقد يعود بسلب خاصة علي وجهة الضبط لديه ، وأكدته دراسة "Verma" (1986) التي هدفت لتعرف علي وجهة الضبط النفسي وعلاقته بقوة الأنا والإتزان والذكاء الإنفعالي لدي الطلبة الجامعيين. (عبد الصادق، 2015، ص12).

ف نجد الكثير من خريجي الجامعات ومعاهد التكوين من يعزو جميع أفعاله إلي ذاته ويتحمل مسؤولية توجيه الأحداث والتحكم في النتائج بنفسه (أصحاب الضبط الداخلي)، ومنهم من يعزو أفعاله والمواقف والأحداث ونتائجها إلي إلي العوامل الخارجية (أصحاب الضبط الخارجي)، وقد اقترح "روتر" مفهوم وجهة الضبط إستناداً لنظرية التعلم الإجتماعي والتي تهدف إلي تفسير تعقيد السلوك الإجتماعي البشري وشرح لماذا يختار الفرد سلوك معين من بين مجموعة متنوعة من السلوكيات المتاحة، ويرى "روتر" أن هذه النظرية نظرية شاملة في الشخصية تأخذ بعين الإعتبار أهمية التوقعات والتعزيزات في تحديد سلوك الأفراد، فنتائج السلوك تلعب دوراً في دفع الفرد إلي إتخاذ هذا السلوك، فهو ينفرد من النتائج السلبية بينما يرغب في الإيجابية (Paquet, 2006, pp. 97-98).

ويهتم هذا المفهوم باختلاف الأفراد في إدراك مصادر تدعيم سلوكهم، فعندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل وغير متسق مع أفعاله وتصرفاته فإنه يدركه علي أنه نتيجة عن الحظ، الصدفة، القدر أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ ولا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به ويسمي هذا بالإدراك الخارجي (External control)، أما إذا كان إدراك الفرد بأن التعزيز الذي

يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سيماته فإنه يسمي إعتقاد بالضبط الداخلي. (Internal control). (Rotter ,1966,p.1)

إن الإهتمام بدراسة علاقة قلق المستقبل بمتغير وجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين علي التخرج هو إهتمام بمجتمع بأسره لكون هذه الدراسة تركز علي فئة مميزة تحمل في طياتها مسؤولية النهوض بالمجتمع، فالانشغال والتفكير في المستقبل يعتبر من أحد العوامل والأسباب المؤثرة أيضا علي الدافعية للإنجاز سوي بصورة مباشرة أو غير مباشرة لدي هذه الفئة من الشباب، فإن قلقهم من المستقبل يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكاناته ويشل قدراته، الأمر الذي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع تحقيق طموحاتهم في تحقيق الأهداف المستقبلية التي تحقق لهم مستوي من السعادة والرضاء، وقد تناولت العديد من الدراسات قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز منها دراسة "العيكلي" ودراسة "جاسر البلوري" (2011)، ودراسة "القرشي" (2012) التي كانت تهدف للبحث عن العلاقة بين قلق المستقبل والدافع للإنجاز، فالظروف التي يعيشها الطالب المقبل علي التخرج قد تجعله يتضمن أفكار مستقبلية تتطلب منه تحديات كثيرة علي مجابهة ما ينتظره منه من مسؤولية، وبالتالي تلعب معرفة مستوي قلقهم إتجاه المستقبل دورا أساسيا في التعرف علي مدي قدرتهم علي إجتياز الظروف المحيطة بهم بنجاح دون أثار سلبية تؤثر علي العطاء أو الدافع لديهم، إذ يعد الدافع للإنجاز مكون أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، لذلك يعتبر الدافع للإنجاز قوة مهمة في حياة الطالب، ومن هنا يأتي إختلاف إستجابة الطلبة في التعامل مع هذا القلق بإختلاف شخصيتهم وطموحاتهم فمنهم قد يرفع لديه هذا القلق مستوي دافعية الإنجاز ومنم عكس ذلك، وقد أشارت "ناهد سعود" أن قلق المستقبل لدي طلبة المقبلين علي التخرج مرتفع بشكل واضح لمجتمع ملئي بالتغيرات مشحون بالعوامل المثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلي نتائج تتعكس علي سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بالعنصر البشري وخصوصا شريحة الشباب. (زروط، د س، ص 103).

ومن خلال تعدد آراء الباحثين والعلماء حول نتائج الدراسات، وكذا حول علاقة قلق المستقبل بمتغيرات مختلفة، وإنطلاقا مما سبق، قمنا بطرح هذا الموضوع من أجل البحث في قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني وذلك لإجابة علي التساؤل الإشكالي العام التالي :

• التساؤل العام:

- 1- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الانجاز بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني؟

• التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات؟
- 2- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني ؟
- 3- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات؟
- 4- هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني؟

2-فرضيات الدراسة :

•الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الانجاز بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

•الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.
- توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني .
- توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.
- توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

3- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نقاشه والذي يتناول علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني حيث أنها الدراسة الوحيدة التي تناولت البحث في العلاقة بين هذه المتغيرات لدي العينة المذكورة وذلك في حدود علم الطالبة الباحثة وقد سطرت الطالبة الباحثة أهمية نظرية وأخري تطبيقية وهي:

-الأهمية النظرية:

- الإستفادة النظرية من الإثراء النظري المتنوع المصادر والمراجع للمتغيرات الدراسة .
- معرفة وإعطاء مفهوم واضح للمتغيرات الدراسة.
- تدعيم المكتبة العلمية ببحث متواضع علميا وعمليا، يمكن أن يكون كمرشد للطلبة المقبلين علي إجراء البحث العلمي.

- الأهمية التطبيقية:

- الدراسة العلمية لعلاقة بين المتغيرات لدي فئة مهمة في المجتمع وهم الشباب عامة والطلبة خاصة.
- استئارة الباحثين لدراسة مواضيع ذات الصلة بالموضوع .
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الدراسات النفسية والتربوية.
- معرفة واقع تفكير الطلبة نحو المستقبل .
- معرفة العلاقة المشتركة بين المتغيرات وأهميتها بالنسبة للفئة المختارة في موضوع الدراسة
- لفت انتباه المسؤولين لهذه الشريحة وهم الطلبة فئة الشباب باعتبارهم فئة مهمة في أمل النهوض بالمجتمع ومصدر ازدهار الأمم وتطورها نظرا للواقع الذي نعيشه اليوم.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- التعرف علي الفروق الدالة إحصائيا في قلق المستقبل ووجهة الضبط و الدافعية لإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني .
- التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين عل التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني .
- معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في قلق المستقبل لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني .
- معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعا ومراكز التكوين المهني .

5- **التحديد الإجرائي للمفاهيم الدراسية:** إنطلاقاً من التساؤل المذكور أعلاه نتطرق لتعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة كالآتي:

1- قلق المستقبل:

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل "زينب محمد شقير"

2- وجهة الضبط:

يشير إجرائياً للدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة علي مقياس مركز الضبط "لروتر" الذي يضم عبارات تقيس الضبط الداخلي و عبارات تقيس الضبط الخارجي.

3- الدافعية للإنجاز:

تعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس الدافعية لإنجاز من إعداد "الدكتور عبد الطيف خليفة" 2006 والمقنن علي البيئة الجزائرية من طرف البروفسور " بشير معمريّة" جامعة باتنة.

6-الدراسات السابقة :

6-1-الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

1- الدراسات العربية:

●دراسة تهاني محمد الحربي (2018):

- عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

- أهداف الدراسة: إستهدفت الدراسة الحالية إلي معرفة قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي الطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي.

- عينة الدراسة: إخترت طالبة الباحثة عينة بلغت (520) طالبة ثانوية من مدينة الرياض.

-أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوي الطموح لمحمد عبد التواب معوض و سيد عبد العظيم ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير ومقياس تقدير الذات لمجدي محمد الدسوقي.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- إلي وجود إرتباط عكسي دال بين دراسات المشكلات الحياتية وتقدير الذات لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، فكلما إنخفضت المشكلات الحياتية زادت درجة تقدير الذات، وتري طالبة الباحثة أن كلما إنخفضت المشكلات الحياتية لدي طالبة وإستقرارها والشعور بالرضاء يزيد من الشعور بتقدير وقيمة الذات.

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ووجود علاقة دالة إحصائيا موجبة بين درجات المشكلات الحياتية ومستوي الطموح ومكوناته الفرعية.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفات ومنخفضات تقدير الذات في متوسط درجات قلق المستقبل لدي طالبات المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي بين منخفضات تقدير الذات ومرتفات تقدير الذات في متوسط درجات المشكلات الحياتية .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفات ومنخفضات مستوي الطموح في مستوي ومرتفات مستوي الطموح في متوسط درجات المشكلات الحياتية.(تهاني محمد الحربي،2018، ص 84-85)

●دراسة السبعاوي(2008):

- **عنوان الدراسة :** قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وعلاقة الجنس والتخصص الدراسي.

- **أهداف الدراسة:** إستهدفت الدراسة التعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت علي التعرف علي العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس (الطلاب ،الطالبات) والتخصص (علمي،إنساني).

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من(587) طالب وطالبة .

- **أدوات الدراسة:** إعتمدت طالبة الباحثة علي مقياس (الخالدي،2000) لقياس قلق المستخدم، وتم إستخراج صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وإستخراج الثبات بطريقة الإتساق الداخلي وطريقة إعادة الإختبار، وبعد المعالجة الإحصائية المتمثلة بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون والإختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الإرتباط بوينت باسيربال.

- نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل،وهذا يعني أن مستوي قلق المستقبل لدي أفراد بشكل عام منخفض.

- وجود علاقة إرتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الأناث.

- لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص (الحمداني، 2010، ص198-202)

●دراسة جويده بوحامد وآخرون (2018):

- عنوان الدراسة: قلق المستقبل لدي تلاميذ التعليم عن بعد المتمدرسين بمركزي تيزي وزو وبجاية.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي معرفة مدى تأثير نظام التعليم عن بعد علي ظهورقلق المستقبل لدي التلاميذ الذي يعتبر من أهم العوامل النفسية التي تؤثر علي الفرد .
- عينة الدراسة: طبقت الدراسة علي عينة قدرت (120) تلميذ وتلميذة مسجلين بالمسنوي الثانوي .
- أدوات الدراسة: قامت الطالبة الباحثة بابناء مقياس قلق المستقبل حيث يتكون من (40) بندا موزعة علي أربعة أبعاد (النظرة السلبية للمستقبل، النظرة السلبية للحياة الدراسية، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل، المظاهر السلبية لقلق المستقبل) وهذا بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية(الصدق و الثبات).
- نتائج الدراسة: أسفرت النتائج علي درجات متوسطة من قلق المستقبل لدي معظم التلاميذ، ولا توجد فروق في درجات قلق المستقبل دالة إحصائيا بين التلاميذ المتمدرسين بمراكز التعليم عن بعد التابعة لولاية تيزي وزو ولاية بجاية باختلاف الجنس.(جويده، 2018، ص1)

2- الدراسات الأجنبية :

●دراسة (رونالد مولين 1990):

- عنوان الدراسة: الممارسة الإكلينيكية لمجموعة أطفال التوحد للطفولة المتأخرة يظهرون أنواعا من الغضب بسبب قلق المستقبل.
- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلي تقديم مساعدات وتدخلات نفسية لمساعدة الأطفال الذين يعانون من قلق المستقبل.
- أدوات الدراسة :إستخدم الباحث عدة أدوات منها المقابلة .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال.
- نتائج الدراسة: دلت النتائج علي أهمية تقديم مساعدات،وتدخلات نفسية يمكنها مساعدة الأطفال الذين يعانون من قلق المستقبل، وتشجيعهم علي عمل تعريفات مختلفة للموقف الحالي والذي يمكنه تغييره بسهولة.

●دراسة (زاليسكي وجانسون 2000):

- **عنوان الدراسة:** تأثير قلق المستقبل ومركز الضبط علي إستراتيجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين ومشرفيين مدنيين علي المرؤوسين .
- **اهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير قلق المستقبل ومركز الضبط علي الإستراتيجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين ومشرفيين مدنيين علي المرؤوسين .
- **أدوات الدراسة:** طبق علي عينة الدراسة كمقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث وإستبيان "روتر" لمركز الضبط .
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (146) مشرفا منهم (82)مشرف مدنيا و(63) مشرفا عسكريا.
- **نتائج الدراسة:** دلت النتائج علي أن المشرفين الذين حصلو علي درجات مرتفعة في قلق المستقبل كانوا يستخدمون إستراتيجيات سلطة وقوة أكثر شدة في التعامل مع مرؤسيهم مثل التهديد والعقاب والإكراه الشخصي.
- أن المشرفين الذين حصلو علي علامات منخفضة في قلق المستقبل إستخدموا إستراتيجيات تتصف بالتعاون والعقلانية في المعاملة أثناء تأثير علي مرؤوسهم .

●دراسة (إيزنك وأخرون 2006):

- **عنوان الدراسة :** القلق والإكتئاب وتأثيرهما علي الماضي والحاضر والمستقبل.
- **أهداف الدراسة:** هدفت إلي معرفة التوقيت لأحداث السلبية من حيث وقوعها في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.
- **عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (13 إلي 17) عاما، ومجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم من (18 إلي 29) عاما، ومجموعة أخري في سن الثلاثينات.
- **أدوات الدراسة:** تم الإعتماد علي المقابلة العيادية وإستبيان من إعداد الطالبة الباحثة.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:
- الشعور بالإكتئاب مرتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي احدثت في الماضي .(المشيخي ، 2009، ص 106-116)

6-2- الدراسات التي تناولت وجهة الضبط :

1-الدراسات العربية :

●مدور مليكة (2004) :

- عنوان الدراسة: العلاقة بين وجهة الضبط وانماط التفكير في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي) لدي عينة من متريصي معاهد التكوين المهني
- أهداف الدراسة:هدفت الدراسة معرفة هل توجد علاقة بين وجهة الضبط وانماط التفكير في ضوء متغيرات (الجنس،التخصص،المستوي التكويني) لدي عينة الدراسة.
- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (156) متريصا ومتريصة من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني .
- أدوات الدراسة : إستخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت مقياس وجهة الضبط،ومقياس التفكير الناقد، ومقياس التفكير العلمي للوصول إلي غرض الدراسة.
- نتائج الدراسة: توصلت الطالبة الباحثة إلي أنه لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين وجهة الضبط الداخلية وأنماط التفكير العلمي والناقد في ضوء بعض متغيرات باختلاف (الجنس،التخصص،المستوي التكويني). (بوالليف،2009،ص46)

●دراسة محمد سليمان بن خالد (2009) :

- عنوان الدراسة : مركز الضبط وعلاقته بمستوي التحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية العلوم التربوية.
- اهداف الدراسة: هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين مركز الضبط ومستوي التحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكر وانثي) والمستوي الدراسي (بكالوريوس ، دارة عليا) ومستوي التحصيل الأكاديمي (المتدني - المرتفع).
- عينة الدراسة : إحتوت هذه الدراسة علي عينة قوامها 180 طالب وطالبة .
- أدوات الدراسة: تم الإعتماد علي المنهج الوصفي في هذه الدراسة ولتحديد مركز الضبط لدي الطلبة استخدم الباحث مقياس" روتر" أما التحصيل الأكاديمي للطلبة فتم الحصول عليه من خلال دائرة القبة والتسجيل في الجامعة.

- **نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج تفوق أفراد العينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي كما دلت علي عدم وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي حسب الجنس بينما في مستوي الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريوس .

كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) أو كل من مستوي التحصيل الأكاديمي (متدني - مرتفع) أو الجنس (ذكر - أنثي) أو المستوي الدراسي (بكالوريوس - دراسات عليا).

•دراسة ريم كحيله وآخرون (2015):

- **عنوان الدراسة:** تحديد مركز الضبط لدي التلاميذ وفقا لمتغير التحصيل الدراسي - دراسة مقارنة علي تلاميذ الصف السادس في مدينة جبلة.

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي تحديد مركز الضبط سواء أكان دخليا أو خارجيا لدي عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لمتغير التحصيلي الدراسي ومعرفة أيضا إن كان هناك فروق في مركز الضبط لديهم .

- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة تلاميذ من الصف السادس في مدينة جبلة.

- **لأدوات المعتمدة في الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف البحث تم الإعتماد علي مقياس مركز الضبط للباحثة نبيلة بن الزين المطبق في الجزائر، كأداة لجمع البيانات وهذا بعد التأكد من دراسة الخصائص السيكومترية للأداة والتأكد من ثباتها وصلاحياتها.

- **نتائج الدراسة:** خلص البحث إلي ان أفراد العينة يتمتعون بضبط داخلي، وتبين وجود فروق في مركز الضبط بين التلامذة وفقا لمستوياتهم التحصيلية الثلاثة (مرتفع، منخفض، متوسط). (ريم كحيله وآخرون، 2015،ص291).

2- الدراسات الأجنبية :

•دراسة أوجانماكن وأكومولفي (2003 , ogumakin & akomolafe) :

- **عنوان الدراسة :** فعالية الذات وموضوع الضبط لدي طلاب المرحلة الثانوية في ولاية أوندرفي نيجيريا.

- **أهداف الدراسة:** معرفة مدى تأثير فعالية الذات وموضع الضبط علي التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بولاية أندوندي نيجيريا.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (364) من طلبة المرحلة الثانوية إختيرت بطريقة عشوائية .

- **أدوات الدراسة:** إعتد الباحث في دراسته علي إختبار تحليل الانحدار ومقياس فعالية الذات ووجهة الضبط " لروتر".

- **نتائج الدراسة:** توصل الباحث إلي أن فعالية الذات ووجهة الضبط يؤثران في التحصيل الدراسي كما إتضح من النتائج أن فعالية الذات علامة منبئة قوية للتحصيل الدراسي ،بينما وجهة الضبط لم يكون منبئا جيد للتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية..(سالم المحمدي،2015،ص 5) .

●دراسة غردن وبرينيت و موس(2004 gardan et bryunt et mouss)

- **عنوان الدراسة:** مركز الضبط وقلق الإختبار والتحصيل لدي طلبة الكليات.

- **أهداف الدراسة:** التعرف علي العلاقة بين مركز الضبط وقلق الإختبار والتحصيل لدي طلبة الكليات.

- **عينة الدراسة:** إحتوت عينة الدراسة علي مجموعة من طلبة الكليات حيث تم تعريض (114)طالب وطالبة لمقياس مركز الضبط بعد تقسيمهم إلي مجموعتين ،تكونت كل مجموعة من (57) طالبا بعد إعطائهم إختبارات قلق الإنجاز والتأجيل والتحصيل الأكاديمي.

- **ادوات الدراسة:** مقياس مركز الضبط وإختبار قلق الإنجاز والتأجيل والتحصيل الأكاديمي .

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلي أن الطلبة ذوي الضبط الداخلي كانوا الأفضل في التحصيل الأكاديمي.(بني خالد،2009،ص496)

●دراسة شيفرد اون وفيش مرشال(2006, shepherd, own, fitch&marshal):

- **عنوان الدراسة:**علاقة مركز الضبط بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة المدارس العليا بانويورك.

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي التعرف علي علاقة مركز الضبط بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة المدارس العليا بانويورك.

- **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (187) طالبا وطالبة من الصف الثامن إلي الصف الثاني عشر.

-أدوات الدراسة: طبق الباحث مقياس مركز الضبط علي عينة البحث .

-نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن التلامذة ذوي الضبط الداخلي كان تحصيلهم أعلي من التلامذة

ذوي الضبط الخارجي. (ريم محلية ،2015، ص 298)

6-3- الدراسات التي تناولت الدافعية لإنجاز:

-الدراسات العربية:

●دراسة نبيل محمد فحل (2009):

- عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في النحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي.

- اهداف الدراسة: التعرف علي مدي دافعية الإنجاز لدي كل من الطلاب المتفوقين والعاديين.

- التعرف علي الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين.

- عينة الدراسة: اجريت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 60 طالبا (30الطلبة المتفوقين و30 من العاديين) و 60 طالبة (30 من المتفوقات و30 من العاديات).

- أدوات الدراسة: جمع البيانات العامة و إختبار الدافع لإنجاز لأطفال والراشدين إعداد عبد الفتاح موسي.

- نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين .

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي وبين متوسط درجات الطالبات العاديات غلي مقياس دافعية الإنجاز.(محمود، 2009، ص 139-138)

●دراسة صردواي نزييم (2011):

- عنوان الدراسة: دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذالتعليم الثانوي.

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين كل من دافع الإنجاز،و تقدير الذات و التحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في دافع الإنجاز وتقدير الذات لدي عينة الدراسة.

- عينة الدراسة: إشتملت العينة تلاميذ الثالثة ثانوي (ن= 300) من المقاطعة الإدراية والتربوية لدار البيضاء بالجزائر الوسطي واقع 142 متفوقا و متفوقة و 158 متأخر.

- أدوات الدراسة: إتمدت الطالبة الباحثة علي إختبار دافعية الإنجاز لأطفال الراشدين لهارمانز (1970, harmans) لقياس درجات الإنجاز، ومقياس تقدير الذات لعبد الراحمان صالح الأزرق).
- نتائج الدراسة: توصلت الطالبة الباحثة إلي النتائج التالية:
- وجود علاقة موجبة دالة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وعدم وجود فروق دالة في كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين الجنسين. (غزال، 2008، ص 14-15).

● دراسة قواري حنان (2014):

- عنوان الدراسة: الضغط المهني وعلاقته بالدافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة العمومية - دراسة ميدانية علي اطباء الصحة العمومية الدوسن.-
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الي التعرف علي مستويات الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة العمومية ، وطبيعة العلاقة بين المتغيرين السابقين، وإستخدمت الطالبة الباحثة المنهج العيادي.
- أدوات الدراسة: طبقت عدد من أدوات والمقاييس منها: مقياس الضغوط النفسية، ودافعية الإنجاز، وأيضاً إتمدت علي المقابلة العيادية و ثم معالجة ماسبق إحصائياً عن طريق المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون.
- عينة الدراسة: طبقت الدراسة علي ثمانية حالات (أطباء ، و طبيبات) ثم إختيارهم بناء علي نتائج تطبيق مقياس الضغوط المهنية علي 20 طبيباً وطبيبة بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية دوسن.
- نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة النتائج التالية:
- أن مستوي الضغوط المهنية لدي أطباء الصحة العمومية مرتفع.
- أن مستوي دافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة العمومية منخفض.
- أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة العمومية . (قواري حنان، 2014، ص).

2- الدراسات الأجنبية:

● دراسة لجون أندروز (1967):

- عنوان الدراسة: العلاقة بين دافعية الإنجاز والبيئة الإجتماعية والإدارية في المؤسسة.

- **أهداف الدراسة:** توضيح العلاقة بين دافعية الإنجاز والبيئة الإجتماعية والإدارية في المؤسسة .
- **عينة الدراسة:** وقد تكونت عينة الدراسة من بعض الإدرين العاملين بشركتين بالمكسيك الأولي:
أمريكية حققت أعلا النتائج في حين الثانية كانت مكسيكية شهدت تدهورا مستمرا رئيسيا يديرها بدكتاتورية .
- **أدوات الدراسة:** إستعمل الباحث في دراسته إختبار تفهم الموضوع كأداة لجمع البيانات.
- **نتائج الدراسة:** حيث توصل الباحث إلي النتائج التالية:
- تفوق الإدرين والرؤساء العاملون في الشركة التالية علي نظائهم في الشركة الأولي من حيث شدة الحاجة إلي القوة.
- تفوق الإدرين العاملين في الشركة الأولي لاعلي نظائهم في الشركة الثانية من حيث الحاجة إلي الإنجاز. (الجمعي وفتيحة، 2010، ص 113).

●دراسة هرشي بلاشادر:

- **عنوان الدراسة:** الأنماط القيادية في الإدارة المدارس وعلاقتها بدافعية الإنجاز.
- **أهداف الدراسة:** الهدف من الدراسة التعرف علي الأنماط القيادية في إدارة المدارس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي المعلمين.
- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة في كل مديري المدارس المرحلة الثانوية بجدة وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية مثلت المجتمع الإحصائي.
- **أدوات الدراسة:** كانت الأدوات المستخدمة النسب المئوية ومعامل بيرسون و ك² لتحديد العلاقة بين المتغيرات الدراسة.
- **نتائج الدراسة:** النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة هي أن دافعية الإنجاز للمعلمين أعلي في المدارس التي يكون فيها نمط القيادي هو نمط تفويض وأقلها نمط الأمر.(محمود،2009،ص 139)

●دراسة لتوين وسترنجر androuwz ,j(1967):

- **عنوان الدراسة:** نمط القيادة والدافعية ومستويات الأداء الوظيفي.
- **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلي ملاحظة أثر أنواع القيادات المختلفة غلي الأجواء التنظيمية المصطنعة ومستويات الأداء المختلفة.

- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة علي 45 طالبا بحيث كونت ثلاثة مؤسسات متنافسة في وضعية ذات ظاهرة واقعة، وهي لعبة طريقة التصرف في المهمة تتضمن هذه المؤسسات ثلاث أجواء مختلفة كما أسندت مهمة تهيئة النمط القيادي المناسب لرؤساء الشركات الثلاث الذين كانوا أعضاء في هيئة البحث.

- نمط قيادي مبني علي الأمر وفرص القوانين مع إستعمال وسائل التهديد والعقاب وعدم المشاركة في إتخاذ القرارات.

- نمط قيادي مبني علي أساس العمل الجماعي والتعاوني الديمقراطي والمشاركة في إتخاذ القرارات.

- نمط قيادي يعتمد علي تشجيع العمال وصنع أهدافهم بأنفسهم وأخذ مستوياتهم لإنجاز الأهداف المحددة (المبادرة) وتحمل النتائج وإتاحة الفرصة للإبداع وروح المبادرة.

- **نتائج الدراسة:** بعد العمل حسب الأنماط المطبقة تبين أن:

- المنظمة (أ): تتميز بجو تنظيمي تسلطي.

- المنظمة (ب): تتميز بجو تنظيمي أخوي ديمقراطي.

- المنظمة (ج): تتميز بجو تنظيمي إنجازي.

الجو التسلطي السائد في المنظمة (أ)، أيقظ وأثار دافع القوة في حين قلت الدوافع الأخرى كالإنجاز والتعاون.

بالنسبة للجو الإندماجي الديمقراطي السائد في المنظمة (ب) أثار الحاجة إلي التعاون والمودة بين الأفراد في حين قلت الحاجة للدوافع الأخرى كالقوة والإنجاز.

- أما الجانب الإنجاز السائد في المنظمة (ج) فقد أثار الحاجة للإنجاز دون الدوافع الأخرى. (وسطاني، 2010، ص 18)

7- **التعقيب علي الدراسات السابقة:**

- لاحظت " **الطالبة الباحثة**" من خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية تباينا من حيث طبيعة المتغيرات والعينات المستخدمة، فمن حيث طبيعة المتغيرات وجدت الطالبة الباحثة دراسات تناولت قلق المستقبل مع بعض المتغيرات مثل: تقدير الذات ومستوي الطموح (لتهاني محمد الحري) وقلق المستقبل يعزي الي متغيرات الجنس والتخصص الدراسي (لسبعوي 2008) ومتغير التعليم عن بعد (الجويده بوحامد وآخرون 2018) وفي الدراسات الأجنبية تناولت متغيرات مركز الضبط (لزليسكي وجانسون 2000) و متغير القلق والاكتئاب (لإيزنك وآخرون 2006).

- أما فيما يخص المتغير الثاني وجهة الضبط نجد تنوع في المتغيرات مثل: أنماط التفكير في ضوء بعض المتغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي (لمدور مليكة 2004) ومتغير مستوى التحصيل الأكاديمي (لمحمد سليمان بن خالد 2009) ودراسة (ريم كحيلة وآخرون 2015) وفي الدراسات الأجنبية تناولت متغير وجهة الضبط وفعالية الذات (لاجانماكن وأكومولفي 2003) ووجهة الضبط وقلق الإختبار والتحصيل (لغردن وبرينيت وموس 2004) ومتغير التحصيل الأكاديمي (لشيفرد أون وفيش مرشال 2006).

- اما المتغير الثالث لموضوع الدراسة الحالية فقد وجدت " الطالبة الباحثة" دراسات تناولت متغير دافعية الإنجاز مع عدة متغيرات مثل : التحصيل الدراسي (لنبيل محمد فحل 2009) و تقدير الذات والتحصيل الدراسي (الصدرادوي نزي 2011) والضغط المهني (لقواري حنان 2014) أما الدراسات الأجنبية لدفاعية الإنجاز فقد تنوعت بين متغير البيئة الإجتماعية والإدارية (لجون أندوز 1967) والأنماط القيادية وإدارة المدارس (لهرشي بلاشادر) ونمط القيادة ومستوي الأداء الوظيفي (لتوين وسترنجر 1967).

- وقد لاحظت " الطالبة الباحثة" أن معظم متغيرات الدراسة (قلق المستقبل، وجهة الضبط، ودافعية الإنجاز) قد تناولت متغير التحصيل وهذا لأهمية المتغيرات المتناولة في موضوع الدراسة بالنسبة لتحصيل الأكاديمي ، فيما لا نجد أي دراسة مذكورة سابقا درست العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية وهذا ما يدل علي أهمية الموضوع .

- أما بالنسبة لطبيعة العينات المستخدمة في هذه الدراسة فقد إستخدم الباحثون عينات مختلفة ومتنوعة فيما بينها في حين هناك من إتفق مع الدراسة الحالية منها دراسة السبعادي (2008) و دراسة (محمد سليمان بن خالد 2009) و(دراسة غردن وبرينيت وموس 2004) ودراسة (شيفرد أون وفيش مرشال 2006) و دراسة (لتوين وسترنجر 1967) التي ضمت الطلبة الجامعيين، ودراسة (مدور مليكة) التي شملت عينة من متريصي التكوين المهني ، وضمت كل من دراسة (تهاني محمد الحربي) و دراسة (جويده بوحامد وآخرون 20018) ودراسة (أوجانماكن وأكومولفي 2003) ودراسة (نبيل محمد فحل 2009) ودراسة (صدرادوي نزي عينة 20011) عينة متنوعة من تلامذة المرحلة الثانوية ،كما ضمت دراسة (زليски وجانسون 2000) عينة من عسكريين ومشرفيين مدنيين علي المرؤوسين أما دراسة (إيزنك وآخرون 2006) فقد إشتملت علي عينة مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (13إلي 17) عاما ومجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم من (18إلي 29) وأخري في سن الثلاثينات، بينما شملت دراسة (رونالد مولين 1990) علي عينة أطفال من التوحد ودراسة (قواري حنان 2014) ضمت علي ثمانية حالات من (أطباء وطبيبات) في حين شملت كل

من دراسة (لجون أندوز 1967) ودراسة (هرشي بلاشار) عينة قوامها مجموعة من إدرايين ومدراء مؤسسات ومدارس مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات فيما بينها من حيث العينة وإختلفت مع عينة الدراسة الحالية.

-وعلي حد علم - **الطالبة الباحثة** - فمعظم الدراسات كانت وصفية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، بإستثناء دراسة رونالد مولين 1999 الذي إعتد في دراسته علي المنهج العيادي بإعتباره الأنسب في دراسته.

- أما بالنسبة إلي أدوات التي أستخدمتها الدراسات العربية والأجنبية فقد تنوعت حسب طبيعة الموضوع والمنهجية المتبعة والمناسبة لطبيعة الموضوع، حيث نجد بعض الدراسات إستخدمت أكثر من مقياس في الدراسة مثل : مقياس مستوي الطموح ومقياس قلق المستقبل كا دراسة (السبعاوي) ودراسة (جويده بوحامد وأخرون) ومقياس تقدير الذات كما في دراسة (تهاني محمد الحربي) ومقياس مركز الضبط كا دراسة (ريم كحيلة وأخرون) و(أوجانماكن وأكومولفي) و(غردن وبرينيت وموس) و(شيفرد أون وفيش مرشال) ومقياس التفكير الناقد والتفكير العلمي لدراسة (مدور مليكة) ومقياس دافعية الإنجاز كا دراسة (نبيل محمد فحل) و(صردواي نزيمة) ومقياس الضغوط المهنية في دراسة (قواري حنان) وإختبار تفهم الموضوع في في دراسة (لجون أندوز) كما تم أيضا الإعتماد علي المقابلة العيادية والمعالجة الإحصائية في بعض الدراسات كا دراسة (أوجانماكن وأكومولفي).

- إذ أن التنوع الذي لحظته " **الطالبة الباحثة**" في إستخدام أدوات القياس يدل علي أهمية البحث الحالي من حيث تعدد المتغيرات كونها تتهم بالشريحة مهمة في المجتمع وهم الطلبة معظم الدراسات أكدت علي وجود علاقة و فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات الدراسة السابقة.

- معظم الدراسات تناولت متغيرات الجنس والتخصص التعليمي ومستوي الدراسي بالنسبة لقلق المستقبل ووجهة الضبط.

- كما أن هناك إختلافات واضحة من حيث المجال المكاني والجغرافي لكل دراسة من الدراسات ومن بينها:

- ✓ دراسة (تهاني محمد الحربي) في مدينة الرياض.
- ✓ دراسة (جويده بوحامد وأخرون 2018) بمركزي تيزي وزو وبجاية.
- ✓ دراسة (ريم كحيلة وأخرون 2015) في مدينة جبلة .
- ✓ دراسة (أوجانماكن وأكومولفي 2003) في ولاية نيجيريا.

- ✓ دراسة (صردواي نزييم 2011) دار البيضاء الجزائر.
- ✓ دراسة (قواري حنان 2014) ولاية بسكرة بالجزائر.
- ✓ دراسة (لجون أندروز 1967) بالمكسيك.

- هذا ولقد استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد إشكالية البحث وفرضيات الدراسة الحالية و إثراء الجانب النظري وتحديد أدوات القياس وفي تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الثاني

القلق وقلق المستقبل بين المفهوم والنظرية

تمهيد

أولاً: القلق

1. مفهوم القلق.
2. تصنيفات القلق.
3. أعراض القلق.
4. النظريات المفسرة للقلق.

ثانياً: قلق المستقبل

1. مفهوم قلق المستقبل.
2. مظاهر قلق المستقبل.
3. أسباب قلق المستقبل.
4. مصادر قلق المستقبل.
5. التأثير السلبي لقلق المستقبل.
6. طرق التعامل مع قلق المستقبل.
7. علاقة قلق المستقبل بمتغيرات الدراسة.
8. النظريات المفسرة لقلق المستقبل.

خلاصة .

تمهيد:

يعتبر القلق من الإنفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في أليات سلوك الإنساني وهو يمثل أحد أهم الإضطرابات النفسية المؤثرة علي صحة الفرد ومستقبله ،ويعد قلق المستقبل إضطرابا واضحا في مجتمع مليء بالتغيرات والتقلبات السريعة المشحونة بعوامل مجهولة المصير حيث قد يقف الفرد عاجز أمام هذه التغيرات غير قادر علي تحقيق أهدافه وغير قادر علي التكيف السريع معها، مما يؤدي هذا إلي الشعور بالقلق وخاصة قلق المستقبل لدي الشباب ولذلك لايمكن الحديث عن القلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام ولذا نحاول في هذا الفصل عرض مفهوم القلق وقلق المستقبل بين المفهوم والنظرية في ضوء الدراسة الحالية.

•أولاً : القلق

1- مفهوم القلق:

لقد تعددت تعريفات القلق وتنوعت تبعاً لإختلاف آراء العلماء:

1-1 القلق لغة :

-القلق لغة: ورد في لسان العرب (لابن المنظور) معني القلق هو الإنزعاج أو هو ما لا يستقر في مكان واحد وهو لا يستمر علي حالة واحدة.(الميطري،2005،ص 278)

1-2- القلق إستطلاحاً: إختلفت مفاهيم القلق باختلاف زواية نظر كل منهم لهذا المفهوم ومما يلي سانعرض أهم المفاهيم الإصطلاحية للقلق:

- يعرفه "عثمان" بأنه شعور غامض غير سار فيه توجس وخوف وتوتر وتحفز مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية كا ضيق التنفس والشعور بنبض القلب.(القاضي،2009،ص13)

- يعرفه"محمد صبرة علي" علي بأنه حالة إنفعالية مركبة تمثل مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفرع والإنقباض نتيجة الشعور بالتهديد من شيء مبهم غامض يعجز الفرد علي تبنيه أو تحديده علي نحو موضوعي.(علي،2005،ص8).

- ويعرف "القلق" أيضا بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ نتيجة صراعات الدوافع ومحاولات الفرد لتكيف والقلق يعتبر مظهر للعمليات الإنفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع ويمكن إعتبار القلق إنفعالاً مركباً من الخوف وتوقع الخطر.(إبراهيم،2003،ص211)

- ويرى "أنس شكشك" أن القلق حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدهده يترقب وقوعه أو يخشي وقوعه وهو توتر إنفعالي وإضطراب نفسي و جسمي.

- هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ،وبصاحبها غامض، وأعراض نفسية جسمية، ويكون المريض وكأن لسان حالة يقول :شاعر بمصيبة قادمة.

- ورغم أن القلق غالباً ما يكون عرضاً لبعض الإضطرابات النفسية، إلا أن حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها إضطراباً نفسياً أساسياً.وهذا هو ما يعرف باسم إضطراب عصاب القلق أو عصاب القلق العصابي أو ردة فعل القلق وهو أشيع حالات القلق،ويمكن إعتبار القلق إنفعالاً مركباً من الخوف وتوقع التهديد والخطر.(زهران، 2001، ص 484)

وعلي رغم من إختلاف الباحثين في تعريفهم للقلق وتعددتها إلا أنهم أتفقوا علي أن القلق هو نقطة بداية كل الإضطرابات النفسية والسلوكية وله تأثير علي الصحة النفسية والجسدية للفرد. في حين تعرف "الطالبة الباحثة الباحثة"القلق علي أنه مصدر كل الإضطرابات سوي النفسية أو العضوية وعرضها الأساسي يظهر في فشل الفرد في حل الصراعات التي يعانيتها ، وكذا لتوقعاته السيئة أو السلبية إتجاه الأحداث والمواقف التي يعيشها خاصة الطارئة.

- تصنيفات القلق:

يصنف إضطراب القلق إلي عدة تصنيفات، منها معتمدة علي مختلف الباحثين ومنها معتمدة علي تصنيفات منظمة الصحة العالمية كا التصنيف الدولي العاشر (10- ISD) وتصنيف الإضطرابات النفسية كما تتضمنها (5- DSM) إلي غير ذلك من التصنيفات المختلفة وفي ما يلي سوف نعرض أهم التصنيفات المعتمدة:

1- تصنيف(عبد السلام زهران): يصنف القلق إلي :

- القلق الموضوعي العادي:

حيث يكون مصدره خارجيا وموجود فعلا يطلق عليه أحيانا إسم القلق الواقعي أو القلق الصحيح أو القلق السوي، ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء، مثل القلق المتعلق بالنجاح في العمل الجديد أو إمتحان أو بالصحة أو الإقدام علي الزواج أو إنتصار نبأ هام أو الإنتقال من القديم إلي الجديد ومن المعلوم إلي المجهول أو من المألوف إلي الغريب أو الإنتقال إلي بيئة الجديدة أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغيرات إقتصادية أو إجتماعية.

-حالة القلق (القلق العصابي):

داخلي المصدر وأسبابه وظيفية لا شعورية ناجمة عن مكبوتات غير معروفة مبهم ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ويعوق التوافق العام لدي الفرد في حياته اليومية.

- القلق العام:

- أسبابه معروفة غامض نجده عند عامة الناس ناتج عن أسباب عديدة ترجع لتفسيرات مختلفة.

-القلق الثانوي:

والذي يكون عرض من أعراض الإضطرابات الأخرى (حيث يعتبر القلق عرضا مشتركا في جميع الأمراض النفسية تقريبا).(زهران،2001،ص 485).

2- تصنيف القلق (عند حسين فايد) إلي:

-قلق حالة:

هي حالة إنفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر، والكدر وتنشيط الجهاز اللإرادي أو المستقل، وتحدث حالة القلق عندما يتعرض الشخص إلي مثير معين أو موقف معين يمكن أن يحدث له الأذي أو الخطر في الشدة وتتغير عبر الزمن بوصفها دالة علي كمية مواقف المشقة أو الأعباء التي تقع علي الفرد وتضغط عليه بشدة.

-قلق سمة:

تشير إلي الفروق الفردية الثابتة نسبيا في إستهداف القلق، بوصفه سمة في الشخصية، ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك ، إذا كان يمكن إستنتاجها من تكرار إرتفاع حالة القلق لدي الفرد عبر الزمن وشدة هذه الحالة.(فايد،2003،ص46)

3- تصنيف القلق لدي(سيقمووند فرويد):يري فرويد أن القلق هو لب العصاب ومحوره، وأن عقدة

أدويب نواته ومنشؤه وقسم فرويد القلق إلي :

- **قلق واقعي** : ناتج عن خبرة إنفعالية المؤلمة والتي تنشأ عن إدراك الشخص لخطر خارجي كان يتوقعه.

- **قلق عصابي**: يشير إلي إضطراب ذو منشأ وظيفي ناجم عن خبرات لاشعورية مؤلمة .

- **القلق الخلفي**: وهو يشير إلي الخبرة الإنفعالية المؤلمة التي تنشأ عن شعور الفرد بالذنب نظرا لقيام هذا الشخص بفعل يتعارض مع الأخلاق.(حسين،2003،ص49)

4- تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع 2000، DSM IV صنف القلق إلي :

-المخاوف الشاذة phobias

-القلق العام generalized anxiety

-إضطراب الهلع panic attack

-إضطراب الوسواس القهري obsessive compulsive disorder

-إضطراب الإنعصاب التالي للصدمة post- traumatic disorder

-إضطراب القلق غير مصنف في مكان آخر Anxiety disorder N .O.S.

5-التصنيف الدولي العاشر (ISD -10) لإضطراب القلق:

صدر هذا التصنيف عن منظمة الصحة العالمية، حيث يشير إلي أن إضطرابات القلق هي تلك التي تتميز بالخوف المفرط والمستمر والقلق وارهاب والإضطرابات السلوكية ذات الصلة ، وينطوي الخوف علي إستجابة إنفعالية لتهديد سواء كان ذلك التهديد حقيقياً أو متصوراً، كما ينطوي القلق علي إحتمال ظهور تهديد في المستقبل، وتشمل أنواع إضطرابات القلق ما يلي:

-إضطراب القلق العام (Generalized anxiety disorder) او (GAD) :

الذي يتسم بالقلق المفرط بشأن الأحداث اليومية ، فعلي الرغم من أن بعض التوتر والقلق يشكلان جزء طبيعياً وشائعاً من الحياة إلا ان (GAD) تنطوي علي مخاوف مفرطة لدرجة أنها تتداخل مع رفاهية الشخص وعمله.

- رهاب الميادين (Agoraphobia):

يتميز بالخوف من الأماكن العامة، والأشخاص الذين يعانون من هذا الإضطراب غالباً ما يخشون التعرض لنوبة الذعر في بيئة قد يصعب فيها الهرب وفي بعض الحالات يمكن أن يصل سلوك التجنب هذا إلي نقطة لا يستطيع فيها الفرد حتي مغادرة منزله.

- إضطراب القلق الإجتماعي (Social anxiety disorder):

هو إضطراب ذو منشأ وظيفي يؤدي بالفرد المصاب بالشعور بعدم الأمان والخوف من المجتمع مع الشعور بأن كل أفراد المجتمع يرقبونه، الأمر الذي يعيق تفاعله وتوافقه الإجتماعي والبيئي والمهني .

- الرهاب المحدد (Specif phobias):

تنطوي علي خوف شديد من كائن معين أو الوضع في البيئة، تتضمن بعض الأمثلة الخوف من العناكب أو الخوف من المرتفعات أو الخوف من الثعابين والأنواع الأربعة الرئيسية من الرهاب المحدد تشمل :

- الأحداث الطبيعية (الرعد، البرق الأعاصير)

- الطبية (الإجراءات الطبية إجراءات طب الأسنان، المعدات الطبية)

- الحيوانات (الكلاب، الثعابين، الحشرات)

- الظرفية (المساحات الصغيرة، مغادرة المنزل القيادة)

عند مواجهة موقف رهابي، قد يتعرض الفرد للغثيان والإرتعاش وتسارع ضربات القلب وأعراض أخرى.

في حين تري "الطالبة الباحثة" أن للقلق تصنيفات عديدة يمكن تفسيرها ضمن الأسباب والظروف المسببة لذلك .

3- أعراض القلق:

يمكن تقسيم أعراض القلق إلي ثلاث فئات هي : الأعراض الجسمية و الأعراض النفسية والاجتماعية ،
الأعراض المعرفية وفيما يلي عرض أهم الأعراض :

1- 1- الأعراض الجسمية:

وتشمل الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد ،
واللازمات العصبية الحركية، والتعب والصداع المستمر الذي لا يهدئه الأسبرين، وتصبب العرق وعرق
الكفين و ارتعاش الأصابع، وبرودة الأصابع، وبرودة الأطراف وشحوب الوجه، وسرعة النبض والخفقان،
وألام الصدر والإحساس بالنبضات في أجزاء مختلفة من الجسم وارتفاع ضغط الدم، وإضطراب التنفس
وعسره ونوبات التنهد والشعور بالصيق التنفس والدوار والغثيان والقيء والإسهال وزيادة مرات الإخراج
وتكرار التجشء والإنتفاخ وعسر الهضم وجفاف الفم والحلق وفقدان الشهية ونقص الوزن ،وارهاق الحواس
مع شدة الحساسية للصوت والضوء ، وإضطراب الوظيفة الجنسية (العته والقذف السريع عند الرجال
والبرود الجنسي وإضطراب العادة الشهرية عند النساء).

3-2- الأعراض المعرفية:

يشعر الفرد بتراجع المهارات المعرفية لديه بما فيها تشتت الانتباه والتركيز وكذا عدم القدرة علي تحليل
الأفكار ومعالجة المعلومات بسبب الشعور بالقلق مع الانشغال بالتفاصيل والمبالغة في الأحداث المختلفة
(إبراهيم، 2006، ص81)

3-3- الأعراض الانفعالية:

القلق العام والقلق علي الصحة والعمل والمستقبل والعصبية والتوتر العام والشعور بعدم الراحة والحساسية
النفسية الزائدة وسهولة الاستثارة والهيلاج وعدم الاستقرار والخواف بصفة عامة والخوف الذي قد يصل إلي
درجة الفزع والشك والارتباك والتردد في اتخاذ القرارات والهم والاكنتاب العابر والتشاؤم والانشغال بأخطاء
الماضي وكوارث المستقبل وتوهم المرض والشعور بقرب النهاية والخوف من الموت وضعف التركيز
والانتباه وشروذ الذهن واضطراب قوة الملاحظة وضعف القدرة علي العمل والإنتاج والإنجاز وسوء التوافق
الاجتماعي وسوء التوافق المهني لا وقد يصل الحال إلي السلوك العشوائي الغير المضبوط.

3-4-الأعراض الاجتماعية:

سوء التوافق العلائقي، الهروب من المواجهة، عدم القدرة علي التفاعل، الانسحاب من الاجتماعات والمناسبات، فشل في إقامة العلاقات، الشعور بالاضطهاد من طرف الآخرين.

4-النظريات المفسرة للقلق:

4-1- نظرية التحليل النفسي :

يرتكز تحليل " سيقموند فرويد" للقلق باعتباره فشل آليات الدفاعية ضد التهديد، مما يجعل الأنا تسقط فريسة للقلق ونتهي "فرويد" إلي أن القلق ينشأ عن كبت الرغبة الجنسية من الإشباع، بحيث تتحول الطاقة الجنسية (الليبدو) إلي قلق بطريقة فسيولوجية بحتة حيث ربط فرويد بين القلق بين إعاقة الليبدو ووجود عقدة أوديب أو عقدة إيكتر وعقدة الخشاء (غير المحلولة) ،ويشير فرويد أن القلق أيضا قد ينجم عن توقع الخطر علي المدى البعيد ويرى هناك علاقة بين التوقع والقلق حيث يرى أن التوقع هو أحد مصادر القلق، فكلما كان القلق نجد التوقع الخطر. ويشير أيضا إلي أن وأرجع "الفرويد أدلر" القلق إلي عقدة النقص ومشاعر النقص عند الفرد سواء مشاعر النقص الجسمي أو المعنوي أو الإجتماعي وإلي أسلوب وإلي تهديد أسلوب حياته ،وفسر "أتورانك" القلق إلي صدمة الميلاد فهي تؤدي إلي باكورة القلق أو القلق الأولي وأرجعت "كارين هورن"ي القلق إلي ثلاثة عناصر هي الشعور بالعجز والشعور بالعدواة والشعور بالعزلة .

4-2- النظرية السلوكية:

تفسر النظرية السلوكية القلق علي أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد تحدد شروط التدعيم السلبي والإيجابي مثل نظرية "باندورا" للتعلم ويعتبر السلوكيون أن القلق إستجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تعميم الإستجابة بعد ذلك.

4-3-النظرية المعرفية:

يفسر " أورن بيك" أن القلق يكون ناتج عن تركمات الأفكار الخاطئة وفي فشل معالجة المعلومات والإدراك السلبي لها، حيث يرى أن سوء معالجة الفرد للمعلومات والأفكار والتفسير الخاطئي لها يعتبر من الأسباب الأساسية المؤدية إلي ظهور الإضطرابات النفسية ومنها القلق.

في حين يرى "ليون فستنجر" أنه حينما يكون هناك تعارض بين إثنين من المدركات تم الحصول عليهما بالوقت ذاته .(أو بين المدركات والسلوك) فإن هذا التعارض يؤدي إلي أحداث حالة من التوتر، وعدم

الأرتياليح ويتم التخلص من حالة عدم الإرتياح تلك، بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه، ولإحداث مثل هذا التغيير يكون الناس أحيانا مستعدين لتشويه الصور الحقيقية التي يحملونها في أذهانهم عن العالم الخارجي، وأن إحتمال التغييرات الناجمة عن التخلص من حالة عدم الإرتياح، بزيادة بوجه خاص عندما يكون الناس قد إتخذوا قرارات حاسمة.(الحمداني، 2010، ص 170).

ويري المعرفيون أيضا أن سبب القلق عائد إلي مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد وإعتبره مسبقا من التفكير الخاطئ والتشويبات المعرفية وبالتالي سوء التفسير أو المبالغة من قبل الفرد(سبب المبالغة في توقع الخطر). (ابو سليمان، 2007، ص 99)

4-4- النظرية الإنسانية:

يري أصحاب المذهب الإنساني القلق بأنه الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث تهدد وجود كيان الإنسان، فالقلق ناتج عن التوقعات الإنسان لما قد يحدث، ليس ناتجا عن ماضي الفرد، ويرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أي لحظة وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.(عبيد، 2008، ص 195).

حيث يفسر "روجز" القلق بأنه حينما يكون الفرد غير قادر علي إعطاء إستجابات تقود إلي النجاحات وإلي إرضاء الحاجات الإجتماعية (من خلال علاقاته مع الآخرين)، تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلي إثارة مشاعر القلق، لاسيما القلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضاء عن الذات وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلي نشوء مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحينها يستمر الصراع وتزداد شدة القلق بتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال المكينزيات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول المسؤولية تكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحطين بالفرد الذين يتفاعل معهم. إذ أن القلق حسب هذا المنصور ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث، والقلق ليس ناتجا عن الماضي بل بحاضر الإنسان ومستقبله وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.(الحوامدي وأخرون، 2014، ص 93).

ويجد "كيلي" أنه من خلال البني نستطيع أن نفهم الحاضر ونتكهن بالمستقبل وهو يفترض ضمنا أننا جمعيا نبحث عن الشعور بالنظام والقدرة علي التنبؤ في تعاملتنا مع العالم الخارجي، فتحقيق التوقع أو عدم تحقيقه له قيمة سيكولوجية تفوق الثواب والعقاب أو اختزال الدافع، وهكذا فإن طبيعة غائبة(هادفة) بصفة أساسية، وحركتنا الفطرية توجه فقط نحو لالهدف الشامل المهيم لتوقع المستقبل، ويشير "ديرك

ثورن" (1978-1909) أن قلق الفرد يزداد إذا ما فقد بعضاً من طاقاته وقدراته، نتيجة لأعتلال في الصحة أو إصابة بمرض لا شفاء منه، أو إذا تقدم به السن إذا يعني ذلك إنخفاض في عدد الفرص المتاحة وإنخفاض نسبة النجاح في مستقبله، فالقلق عنده هو خوف من المستقبل أو ما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد إنسانيته والقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئاً عن ماضي الفرد.

4-5- النظرية الجشطولية:

يري رواد هذه النظرية أن معظم الإضطرابات النفسية ناجمة عن أفكار أو خبرات لم تكتمل ولم يتم تنفيذها، ومن بين هذه الإضطرابات "القلق" حيث تعتبره عمل ناقص ولم يتم يعبر عن عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإذا مر الفرد بخبرة غير سارة أو قد لا تكون مهمة لديه لا يستطيع أن يعيها أو يدركها، فيحاول تجنبها أو التهرب لمواجهتها أو التعرف معرفتها بشكل مشوه،

4-6- النظرية البيولوجية:

أشارت النظرية البيولوجية إلي أهمية العوامل الجينية المؤدية لحالات القلق، والتي تم التعرف إليها من خلال التعرض للهلع أو الخوف، فعندما يشعر الفرد بالقلق تحت جملة من التفاعلات داخل الجسم وخارجه كما التغيرات التي تحدث علي مستوي الهرمونات مع إختلال الجهاز الهضمي وكذا التشوش الذي يحدث في الجهاز العصبي الأمر الذي يجعل من الفرد علي الإستعداد للمواجهة الموقف أو الحالة حسب السبب المؤدي لذلك وفي حالة الحدث المفاجئ قد يفشل في المواجهة أو الهروب، فيترتب عنه أعراض جسمية وخيمة قد تؤدي إلي أمراض عديدة يطلق عليها إضطرابات بسيكو سوماتية أي النفسو الجسدية منها (القرحة المعدية، القالون العصبي، السكتة قلبية، جلطة دماغية، الضغط الدموي، الداء السكري، الإغماء.....).

5- تعقيب عام علي التصورات النظرية للقلق:

بعد عرض نظريات القلق وطرح وجهات النظر كل منها سنقوم "الطالبة الباحثة الباحثة" بالتعقيب علي هذه النظريات:

-من خلال الإطلاع علي أهم النظريات التي فسرت موضوع القلق نلاحظ أن هناك إتفاق بين النظريتين "التحليلية والسلوكية" من حيث كون القلق خبرة مؤلمة في ماضي الفرد في حين إختلفت النظريتين في تصور تكوين القلق، فأصحاب "التحليل النفسي" يعتبرون أن القلق إستجابة لخطر مجهول غير معروف أم "السلوكية" فتعتبر القلق إستجابة لخطر معروف ومحدد.

- في إعتبرت "المدرسة المعرفية" أن القلق ينشأ نتيجة أسلوب التفكير الخاطئ والمبالغة في تضخيم الحدث ولا تعزي القلق إلي الخبرات والأحداث الماضية التي يمر بها الفرد.

-أما "النظرية الإنسانية" تري أن المستقبل هو المسبب الحقيقي للقلق عند الإنسان حيث ينظر الإنسان إلي للأحداث المستقبلية علي أنها مهددة لبقائه. وتعتبر " الجشطات" لم تتفق مع مختلف الإتجاهات إذ تري أن القلق لديهم ينطلق من أعراض وأفكار أو مواقف وأحداث لتشكل القلق، وهذا يعني من الخواص إلي العموميات، وأيضا لعدم التوافق بين خبرات الفرد وذاته.

وقد فسرت النظرية " البيولوجية" أن حدوث القلق يرجع لمجموعة من الأسباب العضوية و الجينية تتعلق بحوادث الجهاز العصبي، والتغير الهرموني، وإختلالات الجهاز الهضمي علي غرار "الإتجاه الإسلامي" الذي فسر أن الإبتعاد علي الله وعدم الإيمان بقضائه خيرا وشرا، هو السبب الرئيسي لدخول الشخص في مشاكل نفسية وجسدية.

وبالتالي فإن الكثير من النظريات قد تنوعت في تفسير القلق من زوايا مختلفة وفق لمبادئها ومنطالقاتها في حين تتبني الطالبة الباحثة أن الوصول الأمثل لتفسير القلق هو النظرة التكاملية للإطار المرجعي للمقاربات في تفسير القلق.

ثانيا: قلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل موضوعا خصبا من موضوعات الهامة والحديثة والمعاصرة نسبيا علي المستويين النظري والواقعي، وهذا ما دفع بالباحثين إلي الإهتمام والتركيز في موضوعاتهم علي قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لما له من أهمية وعمق وإرتباط بأغلب المشكلات النفسية والإجتماعية، وفي ضوء عرض مفهوم القلق سوف نقوم بتوضيح مفهوم قلق المستقبل كما يلي:

1- مفهوم قلق المستقبل:

- يعرف "زالكسي" قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس والغموض وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل البعيد، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئا كارثيا حقيقيا يمكن أن يحدث الشخص (zaleski ,1996,p165)

- ويرى " صبري" " بأن قلق المستقبل بأنه الخوف من شر مرتقب في المستقبل ناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل (صبري،2003،ص60)

- وتعرف " سعود" قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المعم علي المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البني كا التشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف العامة وفقدان

السيطرة علي الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام(سعود،2005،ص63).

- ويعبر عنه "إبراهيم" بأنه القلق الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها في المستقبل .(إبراهيم،2006،ص13).

- ويشير " معوض" للقلق المستقبل بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والإكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق المزت واليأس كما أنه يتميز من السلبية والإنطوائية والحزن والشك وعدم الشعور بأمن.(المومني،2013،ص324).

- ويعرفه "المشيخي" هو الشعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة علي مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني إعتبرات الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس(المشيخي،2009،ص12)

- ما "السبعراوي" فيعرفه حالة إنفعالية غير سارة تحدث لدي الفرد من وقت لآخر، تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها الشعور بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الإرتياح والكدر والغم وفقدان الأمن النفسي تجاه المثيرات التي تهدد قيم الفرد وكيانه، ويقترن ذلك بتوقع و ترقب الخطر المجهول الممكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو سمة مستمرة.(ابو عبيد،2013،ص36).

- ويؤكد " عبد الدايم" (1996):علي أهمية المستقبل للفرد في بناء أهداف شخصية واضحة بعيدة المدى، والسعي لتحقيقها، كما يشير إلي أن عدم قدرة الأفراد علي إنجاز الخطط المستقبلية البعيدة المدى يرتبط بالإفتقار إلي منظور زمن المستقبل.(محمود وفراج،2006،ص65)

وفي ضوء ما تقدم من تعاريف حول مفهوم قلق المستقبل يمكن القول أن التعريف السابقة ركزت علي النقاط التالية:

- قلق المستقبل نوع من المشاعر السلبية تحمل في طياتها عدم الشعور بالأمان.
- لفشل والإحباط في الماضي وفقدان السيطرة علي الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.
- يتبع قلق المستقبل دائما توقع حدوث الشر .
- توقع الخطر المجهول الممكن حدوثه في المستقبل يصاحبه الشعور بالخوف بإستمرار.

وتشير "الطالبة الباحثة أن قلق المستقبل هو القلق الناتج عن انعكاس الواقع المرير الذي يعيشه الفرد، في ظل أزمة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وقرارتها المفاجئة ، في حين قد يزداد هذا الأخير خاصة لدي فئة الشباب ذوي الشهادات المختلفة .

2- مظاهر قلق المستقبل:

أ- مظاهر معرفية:

المعالجة الخاطئة للمعلومات لدي الفرد، مع قلة التركيز والانتباه في حل المسائل الشخصية والعامة التي تتعلق بيه خاصة المسائل المتعلقة بالمستقبل.

ب- مظاهر سلوكية:

التغير في السلوك العام لدي الفرد مع الإحتفاظ بالمظهر العام الصحي والنفسي.

ت- مظاهر جسدية:

يظهر ذلك خاصة في الصحة الجسدية لدي الفرد لما يحدث من تغيرات بيولوجية منها ارتفاع الإدرنالين، تسارع عدد دقات القلب، ظهور أعراض أمراض التنفس الإختناق و السعال، الإغماء الهستيرى، الصرع...إلخ

ويرى "عاطف مسعد الحسيني" أن مظاهر قلق المستقبل تظهر فيما يلي :

-الإلنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة.

- صلابة الرأي والتعنت.

3- أسباب قلق المستقبل:

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها البعض وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل :

أ- التخمين السلبي حول المستقبل خاصة في ظل الظروف السيئة للفرد المعتمد.

ب- فقدان الثقة في النفس لحل المشاكل المتعلقة بيه وفقدان الأمل في مساعدة الآخرين له .

ج-الشعور بعدم الإلتناء والإستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.(فاتح،وأخرون،2018،ص109)

ويشير " مولين "Moline" (1973): إلي أن قلق المستقبل لدي الفرد تعود إلي :

- عدم القدرة علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

- عدم قدرته علي فصل أمانيه علي التوقعات المبنية علي الواقع.

- التفكك الأسري.
 - الشعور بعدم الانتماء.(Moline ,1990 ,98)
 - ويري " محمود محي الدين " أن أسباب القلق من المستقبل ترجع إلي:
 - الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد .
 - التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.
 - الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.
 - ضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات.
 - الانزعاج وفقدان القدرة علي التركيز .
- بينما يرى " غالب بن محمد علي " أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي أحاديث الفرد الذاتية وإلي أفكاره الخاصة الهازمة للذات كما تعد ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل.(غالب، 2009، ص 53).

وترى " سناء مسعود" (2005) أن هناك أسباب عديدة تقف وراء قلق المستقبل منها:

- العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- العزو الخارجي للفشل.
- تدني مستوي قيم الروحية والأخلاقية.
- الضغوط النفسية وعدم قدرة علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- تبني الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرفات والنظرة السوداوية.(المصري،2011،ص49).
- ومن خلال هذا نستنتج أن هناك أسباب عديدة ومختلفة تبناها مجموعة من الباحثين والعلماء ومعظم هذه الأسباب ترجع إلي الضغوط النفسية وكذا التفكير العقلاني مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش ضمنها الفرد كضغوط الحياة وأزمة السكن وارتفاع الأسعار وغياب العدالة التوزيعية وقلة فرص التوظيف ناهيك عن الأسباب الشخصية التي يعانيها الفرد من سيطرة الوسوس والأفكار اللاعقلانية و عدم الأمن والخوف وغياب الاستقرار النفسي إضافة إلي أسباب أخرى تكمن في ضعف الوازع الديني وضعف الإيمان بالخير قدره وشره.

3- مصادر قلق المستقبل: تشير " الطالبة الباحثة" إلي وجود مصادر داخلية وخارجية للقلق

المستقبل:

أ- مصادر داخلية وتتمثل فيما يلي:

- عدم القدرة علي المواجهة.
- قلة الخبرة.
- كثرة التطلعات والأمني.
- تخيل الجوانب السلبية.
- عدم الثقة بالنفس.
- الاعتقادات بالخرفات.
- نقص الإيمان والوعي الديني.
- انخفاض مستوى القيم الروحية.
- العمر الزمني والجنس.

ب- مصادر خارجية:

- الضغوط الحياتية المختلفة الاجتماعية والاقتصادية.
- نظرة المجتمع.
- التفكك الأسري.
- الظروف السلبية المحيطة بالشخص.
- العامل البيئي .

4- التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يشير (المشيخي 2006) ان من أهم الآثار السلبية الناجمة عن قلق المستقبل ما يلي :

- التشاؤم ولوم الذات مع فقدان الثقة في النفس وفي الآخرين.
- العزلة والإنطواء مع الشعور بالعجز لتخطيط للمستقبل، والجمود ، والإعتماد علي الغير في تأمين المستقبل الخاص بيه.
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي، ويصبح عرضة لإنهيار العقلي البدني .
- العصبية والتوتر والنفور مع لوم الذات والشعور بالنقص .
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي، ويصبح عرضة لإنهيار العقلي والبدني.
- التوقع داخل الروتين، وإختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
- إستخدام ميكانيزمات الدفاع مثل: النقوص، الإسقاط، التبرير والكبت.

- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته، أو يبذل ما يبذل وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرفات والانحراف وغتلال الثقة بالنفس.
 - التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.
 - الإلتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه أكثر من إهتمامه بالإنخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
 - يعيش الإنسان في حالة إنعدام للطمأنينة علي صحته ورزقه.
 - الإعتمادية والعجز واللاعقلانية.(القاضي،2009،ص333) .
 - وترى "الطالبة الباحثة الباحثة" أن قلق المستقبل يؤثر علي شخصية الطالب من خلال أنه يؤدي إلي :
 - إعتلال الصحة النفسية للطالب ما يتسبب له من ملل وتدني الثقة بالنفس .
 - التشتت ونقص التركيز وعدم القدرة علي التخطيط للمستقبل.
 - تشوه الإدراك للماضي والمستقبل وافتقار التغيير والتجديد للحياة.
 - إذ أن لقلق المستقبل تأثير سلبي علي حياة الطالب وتأمله للمستقبل، ما يجعل منه فردا يعيش غارقا في الدونية والوحدة والقلق والتشاؤم ليحتمل منه شخصا متصلبا ومنفعلا لا يتقبل آراء الآخرين لوجود ما يخشى عليه مستقبلا نحو الغد في صورة ضعف الإحساس بالأمن والطمأنينة وتوقع حدوث الكوارث، وتحول الحياة نحو الأسوء.
 - الشك في الكفاءة الشخصية وإستخدام أساليب الإكراه والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة.
 - يفقد الطالب المقبل خاصة علي التخرج تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للإهيار العقلي والبدني في ظل ظروف البلاد المتغيرة.
 - التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث .
 - ومع ذلك قد يكون قلق المستقبل دافع ايجابي وتحفيزي يكمن في وضع الأهداف الأساسية والتخطيط لها ضمن الواقع الذي يعيشه، وأهداف ثانوية قد لا تتحقق مع الظروف والإمكانات المختلفة علي المستوي الشخصي والوضع الإجتماعي الإقتصادي.
- 6- طرق التعامل مع قلق المستقبل:**

يعد قلق المستقبل من أكثر الاضطرابات النفسية التي تؤثر علي صحة الفرد وتوافقه وسلوكه وإنتاجه وإستقراره،ولهذا يستوجب وضع طرق علاجية للتعامل مع قلق المستقبل هدفها التخلص من هذا القلق أو

التقليل منه للوصول إلي الفرد إلي حالة التوافق النفسي والإجتماعي ،حيث يشير الأقصري (2002) إلي أن هناك طريقة لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل بإستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي :

-الطريقة الأولى : طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة .

'الطريقة الثانية : طريقة الإغراق.

-الطريقة الثالثة : طريقة إعادة التنظيم المعرفي .(الأقصري،2002،ص76).

وسوف يتم عرض الطرق المذكورة أعلاه كما يلي :

● الطريقة الأولى : إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

وتعد هذه الطريقة من أحد أنواع العلاج السلوكي وأهم عنصر في هذا النوع هو الاسترخاء، وطريقة العلاج فيه تتطلب إكساب المصاب مهارة التنفس الصحيح والاسترخاء، وطريقة العلاج فيه تتطلب إكساب المصاب مهارة التنفس الصحيح والاسترخاء ، وهذا من خلال إعداد جلسة استرخاء للمصاب مع تحديد الموضوع المسبب للخوف وتشجيعه علي مواجهة هذا القلق باستعمال تقنيات الاسترخاء العلاجي .

بعدها يطلب منه استحضار صورة بصرية حية لمخاوفه التي تقلقه من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة (15) ثانية فقط، وبتكرار ما سبق أكثر من مرة مؤكد علي مواجهة تلك المخاوف حتي لو حدثت ،إلي أن يتمكن المسترشد من تخيل الأشياء التي كانت تثير قلقه دون أن يشعر بالقلق بل يتخيلها أثناء الشعور ، وهكذا يمكن لهذه الطريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق، وهي وسيلة تركز علي المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء وتنفس عميق وتكون المواجهة أولاً في الخيال، حتي إذا تم إزالة تلك المخاوف تماماً من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف إذا حدثت مرة أخرى ..

● الطريقة الثانية: الإغراق:

وهو أسلوب علاجي لمواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة بالتنفس والاسترخاء، فالمسترشد المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل فيه المخاوف لفترات طويلة حتي يتكيف معها تماماً، ويستمر هذا التصور إلي أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينة أصبح لا يثيره ولا يقلقه ، لأنه إعتاد علي تصوره، وهكذا نجد أن ذلك الشخص قد تعلم بهذه الطريقة العلاجية قد تعلم ذهنياً كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معها في خياله ويكون مؤهلاً لمواجهةها لو حدثت في الواقع.

● الطريقة الثالثة: طريقة إعادة التنظيم المعرفي :

إن الافراد الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل دائم التفكير بالأفكار السلبية، وهذا ما يؤدي بهم إلي القلق من المستقبل، فعلي هذا الأساس فإن هذا النوع من العلاج قائم علي استبدال الأفكار السلبية بأخري إيجابية، وإذا لم يتم التفكير بهذه السلبية فلماذا لا يتم التفكير بطريقة أخري تكون أكثر إيجابية ؟ وبدل توقع السلبيات فالتوقع وقوع الإيجابيات، للإعادة في التنظيم والاستبدال الإيجابي عوضا عن السليبي المقلق، فهذه هي طريقة التفكير والتنظيم المعرفي السوي الذي لا بد أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السليبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة بدلا عنها. (جبر، 2012، ص 48-49)

وترى "الطالبة الباحثة" أن الطريقة المثلي التي يمكن من خلالها التخلص من أعراض قلق المستقبل هي طريقة إعادة التنظيم المعرفي التي تم توضيحها سابقا، إضافة إلي أنه يمكن السيطرة والقضاء علي الخوف من المستقبل من وجهة نظر "الطالبة الباحثة الباحثة" تتمثل في عدم المبالغة في التفكير وإعطاء الفكرة أكثر من حجمها وهذا ما أشار إليه "أرون بيك" أحد رواد المدرسة المعرفية، وأيضا تحديد الإمكانيات والقدرات الذاتية وتسخيرها في مواجهة الأفكار غير المنطقية المسببة للقلق والقلق من المستقبل واستخدام تقنيات علاجية تعتمد علي المناقشة والحوار ،وذلك من خلال تقنية "الحوار البناء" الذي يعتمد علي تبصير المريض بمشكلته حتى يستطيع أن يكتشف معني الموجود في حياته، والاعتماد علي التحليل النفسي من خلال تقنية التنفيس الانفعالي والعلاج باسترخاء التنويمية ،والإيمان بقضاء الله وقدره يبعث في النفوس الطمأنينة ما دمننا تحت مشيئة الله فهو مولانا وملجؤنا ونحن متوكلون عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل لقوله نعالني في سورة التوبة : ((وقل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلي الله فليتكول المؤمنون)). (التوبة ،من الآية 51)، لذلك من الأفضل لشاب الجامعي والمزوال للتكوين المهني وضع أهداف واقعية وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم .

7-علاقة قلق المستقبل بمتغيرات الدراسة:

- علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط:

يعد القلق مشكل اساسي في سيكولوجية الشخصية للفرد خاصة إذا تعلق الأمر باتجاه المستقبل، هذا الأخير الذي يثبت أن الأشخاص القلقين تنقصهم الفاعلية في إستبصارهم بالواقع، وفهمهم للأحداث البيئية والسيطرة عليها، ويحملون توقعات سلبية عن إمكانياتهم الشخصية في ضبط أسباب الحصول علي التعزيزات، وهذا نتيجة للتوتر الذي ينتابه بصورة مزمنة، الأمر المتعلق بالتوقع الذي يعتبر كا عامل

أساسي لنشوء القلق، وقد تناولت نظرية التعلم الإجتماعي لقلق من خلال مرتكزات أساسية منها " التوقع"، حيث أجريت عدة دراسات لمعرفة العلاقة بين القلق المستقبل ووجهة الضبط فأشارت معظمها في وجود علاقة بين القلق ووجهة الضبط في حين أن هناك بعض الدراسات أشارت إلي عدم وجود علاقة بينهما ونذكر منها دراسة " أبو الهدي" دراسة سيكومترية إكلينيكية قلق المستقبل وعلاقته بمعني الحياة ووجهة الضبط لدي عينة من المعاقين بصريا وكان الهدف منها التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط والتعرف علي الفروق بينهما وكذا الكشف عن الدلالات الشخصية والتفسيرات الإكلينيكية وأشارت نتائج الدراسة علي وجود علاقة إرتباطية عكسية بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز ووجود فروق دالة إحصائيا في كلتا المتغيرين، ودراسة "روتر" التي تهدف لمعرفة العلاقة بين الضبط (الداخلي، الخارجي) والقلق التنافسي حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والقلق التنافسي.

وترى "الطالبة الباحثة" أنه بما أن كلتا المفهومين من المفاهيم المهمة في شخصية الفرد وسلوكه، وكل منهما يؤثر علي سلوك الفرد ونتائجه ، فإنهما بطبيعة الحال قد تكون علاقة أو لا تكون حسب العوامل المختلفة كالجنس والعمر ونوع العينة وأيضا لظروف الداخلية والخارجية المحيطة به.

- علاقة قلق المستقبل بالدافعية للإنجاز :

أشار بعض الباحثين والعلماء إلي أهمية الدافع للقلق، من خلال أن الإنسان عندما يقوم بسلوك معين أو يؤدي عملا فإنه يشعر بالقلق الذي يحفز الي إنجاز هذا العمل حتي يخفف هذا الشعور، وأشارو إلي أن وجود القلق دليل علي وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء، وهذا ما إفترضوه في نظرية الدوافع الذين إعتبرو أن القلق دافع للإنسان من أجل التقدم والنجاح، فهو يساعد الفرد علي إنجاز الأعمال وأن قوة الإنجاز مرتبطة بقلق الطبيعي حيث أنهم وجدو أن زيادة القلق إلي حد كبير يؤدي إلي إعاقة الفرد في إنجاز الأعمال وخاصة الأعمال التي تحتاج أداء عالي، كما أن توقع الفرد علي المدى البعيد لنتائج يرتبط بقلق المقترن بالمستقبل الذي يتوقعه الفرد مقارنة مع قدراته الشخصية والإمكانات المتاحة، ومن أمثلة ذلك الطالب الذي أجتاز شهادة البكالوريا ونال النجاح ثم يختار التخصص وفق قدراته ومؤهلاته برغم أنه واثق من دافعيته في الإنجاز إلا أنه ينتابه قلق المستقبل حول التخصص المختار من خلال التوقعات السلبية من حيث مستقبل هذا التخصص في البلاد، وقد تناولت العديد من الأبحاث والدراسات طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز من بينها دراسة " أحمد محمد حسنين" ومن أهدافها التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ومستوي الطموح لدي (300) طالب

وطالبة الثاني ثانوي، وأظهرت نتائجها علاقة موجبة بين المتغيرين (قلق المستقبل والدافعية للإنجاز) ودراسة "علي زروط" والتي كانت الهدف منها الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدي طلبة الجامعة والتي توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية عكسية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز وكذا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء دافعية الإنجاز ودراسة "نجمة بلال" التي تبحث في معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز الدراسي لدي الطلبة الجامعيين المقبلين علي التخرج بالقطب الجامعي تامدة - تيزي وزو - فتوصلت النتائج إلي وجود علاقة بين قلق المستقبل لدي الطلبة المقبلين علي التخرج عند مستوي دلالة 0,01 وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغيري قلق المستقبل ودافعية الإنجاز.

وتشير "الطالبة الباحثة" من خلال الدراسات السابقة علي أهمية العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز كا متغيرين ومفهومين أساسين في علم النفس وعلم التربية لأن كل منهما يؤثر علي الآخر نظر لأن كل من القلق والدافع لهما نفس العوامل التي ترتبط بشخصية الفرد من الداخل والخارج والتي تتمثل في العوامل الداخلية كا تقلب المزاج، الإنفعال،.....والخارجية التي تشمل البيئة والمجتمع وغيرها أي لكل منهما أهداف مشتركة فزيادة شدة قلق المستقبل قد تؤثر في الدافعية والعكس بالنسبة لمتغير الثاني.

8- النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

نظرية التحليل النفسي:

يشير (سيغموند فرويد 1959-1939) أن قلق المستقبل ناجم عن توقع الخطر علي المدى البعيد ويرى هناك علاقة بين التوقع والقلق حيث يرى أن التوقع هو أحد مصادر القلق، فكلما كان قلق نجد التوقع الخطر، وحالة الخطر حالة العجز يدركها الفرد وقلق المستقبل عند فرويد يرتبط بالتوقع للخطر، حيث إفترض أن منشأ أو أصل كل قلق هو صدمة الميلاد التي تعتبر كا أول تجربة للقلق ومن هذه التجربة تخلق أنماط وردود أفعال وحالات الشعور التي تؤثر علي سلوك وتصرفات الفرد في المستقبل، كما أشار "فرويد" أن شعر الفرد بالخطر في موقف معين، فأنها تعمم في المستقبل في المواقف المتشابهة.

وترى "الطالبة الباحثة الباحثة" أن قلق المستقبل لدي "فرويد" يرجع إلي خبرات الطفولة إضافة إلي ربط التوقع بالحدوث الخطر في الأحداث الماضية وتعميمها علي المواقف المشابهة في المستقبل التي تسبب توقع الخوف من المستقبل.

وقد اتفق "ألفريد أدلر" (1870-1973) مع "فرويد" في أهمية التوقعات لدى الفرد في تأويل المستقبل، حيث ربط قلق المكستقبل بالأهداف التي يضعها الفرد في حياته، فكلما كانت الأهداف أكثر واقعية بعيدة عن التخيلات والأوهام كلما إستطاع التقليل من القلق حول مستقبله.

وترى "الطالبة الباحثة" أن " أدلر" وضح رأيه حول قلق المستقبل من خلال عقدة النقص التي يتبناه في نظريته وهذا النقص يحمل الفرد علي الشعور بعدم الأمان ومن فما ينشأ القلق النفسي الذي بدوره يعمم علي الجانب الإجتماعي والنفسي، وهذا ما يدفع لدي الفرد بعدم الشعور بالأمان فيحصل لديه القلق من المستقبل الذي يدفعه للبحث عن الدوافع والوسائل للتعويض للنقص لديه.

أما " كارين هورني" (1885-1952) ترى أن القلق لدي الفرد هو ناشئ لخبرات وظروف إجتماعية وبيئة مؤلمة لديه يعكس أثره بشكل كبير في بناء شخصيته في المستقبل وعلي العموم فالفرد في هذه الحالة فإنه يواجه المواقف بطريقة غير سوية الأمر الذي يجعله عرضة لتفكير السلبي حول المستقبل وتوقع الأسوء لعدم قدرته في الثقة في الذات في حل الأمور بسواء.

وتشير " الطالبة الباحثة" أن " هورني" ربطت القلق بالوسط البيئي والإجتماعي الذي يعيش فيه الفرد والخبرات التي يمر بها وترى أن الحياة الأولى التي يعيشها الفرد لها دور كبير في تحديد المستقبل له.

أما " إريك اريكسون" (1902-1994) فقد فسّر حدوث قلق المستقبل لدي الفرد خاصة المراهق أنه نتاج تشتت الهوية والصراعات الحياتية المختلفة التي يواجهها مما تخلق له الخوف من عدم القدرة علي السيطرة والتحكم في زمام الأمور وهذا الخوف يشكل له القلق من المستقبل، كما لفت الإنتباه إلي أهمية العوامل الإجتماعية وفاعليات الأنا وقدرتها التكيفية مع ظروف الحياة المختلفة في حل الأزمات وحفظ التوازن والشعور بالإستقرار والأمن ومن ثم الإبتعاد عن الشعور بالقلق نحو المستقبل في حين أن فشل الأنا في حل الصراعات مع تداخل الظروف الإجتماعية الغير الملائمة، وتراكم هذه الصراعات عبر مراحل النمو التي يمر بها تجعل منه فرد يشعر بالخوف والقلق من المجهول وهو المستقبل.(سارة بكار، 2013، ص76).

وترى " الطالبة الباحثة" أن " إريكسون" أن الفرد يمر بمراحل عمرية مختلفة يتعرض فيها إلي عدة أزمات التي يحاول حلها والتوافق معها، فعدم قدرة الفرد علي تجاوز وحل هذه الأزمات بصورة صحيحة وسوية سوف تجعله عرضة لقلق وهذا يولد لديه الشعور بالقلق علي حل ما سيواجهه في المستقبل.

2- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن القلق عامة يعتبر كا إستجابة مكتسبة متعلمة وأن قلق المستقبل هو كا ردة فعل لخوف مكتسب ومتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والسلبي، وتفسر ذلك في ضوء الإشتراط الكلاسيكي، كما أنها تنظر الي الخوف و القلق من المستقبل هو استجابة خوف مرتبطة بمثيرات عديدة متراكمة تشكل لدي الفرد كومة من أعراض القلق علي المدى البعيد، فنكرار هذه الأسباب يؤدي إلي تضمينها حسب الإستعداد الشخصي للفرد، فالقلق المستقبل من وجهة السلوكيون هو إستجابة شرطية متراكمة تخضع لقوانين التعلم.

3- النظرية المعرفية:

يفسر ذو الإتجاه المعرفي قلق المستقبل إلي التشويه المعرفي، وتحريف التفكير عن الذات والمستقبل وكذا التفسير الخاطئ للفرد للأحداث والمبالغة فيها، وأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير، ويتضمن قلق المستقبل حديثاً وتأويلاً سلبياً مع الذات ومع الآخرين وفي المستقبل ومن ثما إدراك المعلومات عن الذات والمستقبل علي أنها مصدر للقلق .

"فأليس Ellis" يفترض أن القلق أنه ناتج للتفكير الغير العقلاني الذي يتبناه الفرد، فهو يرى أن الخوف من المستقبل هو نتاج عن الأحداث والظروف التي يعيشها مع المبالغة وتقييمه لتلك الظروف.(الخطيب، 1995،ص 254).

ويري " بيك Beek" أن السمات الأساسية للإضطراب القلق هي معرفية في جوهرها ونشأتها ويتفق مع " اليس" في أن الأفكار الغير عقلانية من بين العوامل التي تجعل الأفراد عرضة للقلق إضافة للعوامل الأخرى مثل الإستعداد الوراثي والخبرات الشخصية غير متوافقة كلها تعتبر كعوامل مفجرة لشعور بقلق نحو المستقبل.(الغري،2010،ص55).

وقد تحدث "أرون بيك" عن قلق المستقبل من خلال عرضه للنموذج المعرفي للإكتئاب، وهو ينظر إلي الإكتئاب بوصفه تنشيطاً لثلاثة أنماط معرفية رئيسية هي :

- التفسيرات السلبية للأحداث الخارجية (خبرات الماضي)
- النظرة التشاؤمية لمستقبل.
- كره الذات والتنديد بها.

ويسمي " بيك " هذه الأنماط " الثالث المعرفي " ويعزو " بيك" هذه النظرة (بصفاتها الثلاثة) الي النظرة المشوهة والمحرفة لعدد من الأخطاء المنطقية.

المهم لدينا من نموذج "بيك" هو النمط الثاني الخاص بالنظرة التشاؤمية للمستقبل وهو يعني إتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الأحوال وعدم السعادة في مستقبل حياته. حيث يعتقد الفرد أنه عديم النفع وغير كفى وهذه الأفكار تتشكل أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال التجارب كفقدان أحد الوالدين أو النبذ الإجتماعي من طرف الأقارب والأصدقاء أو الأحداث المأسوية كل هذه العوامل لها دور فعال في ظهور قلق المستقبل، وأشار إلي أن الفرد ذو التفكير الغير العقلاني والسلبى تندرج ضمنه سمات أساسية نحو المستقبل هي:

- المستقبل الغامض.
- القلق علي المستقبل.
- فقدان الأمل في المستقبل.
- التوقع السلبى.
- تعميم الفشل.
- تشابه الحاضر مع المستقبل.

ويري " بيك" أن الفرد المكتئب يتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة ونحو المستقبل، حيث يؤدي الفشل المستمر في التعامل الإيجابي مع البيئة إلي الشعور الدائم بليأس أو ما يصاحبه من إختفاء التوقعات الإيجابية والأمال في التعبير.

ومن هنا "تري" أن النظرة المعرفية " لبيك" لقلق المستقبل أنه يتكون بسبب نظرتة التشاؤمية للحياة والتي يكونها إستنادا علي الأفكار التي يحتفظ بها منذ الطفولة واستنادا لخبرات الحياة المؤلمة التي عاشها .

في حين يشير " ليون فستنجر" (1919-1989) صاحب النظرية التنافر المعرفي ونظرية المقارنة الإجتماعية أنه حينما يكون تعارض بين إثنين من المدركات تم الحصول عليهما بالوقت ذاته فإن هذا التعارض يؤدي إلي إحداث حالة التوتر وعدم الإرتياح حول المستقبل، وتدعيما لهذا فإن قلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في المدركات الفرد أو الجوانب المعرفية ، وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تتوافق مع طبيعة مؤهلاته، فعلي سبيل المثال فقد يتوقع الفرد الحاصل علي شهادة البكولوريا أن ينال من المجتمع الإحترام والتقدير والمكانة اللاتقة والأجر المناسب وفقا للإعتبرات التي تؤهله إياها شهادته، غير أن الواقع الإجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته، إذ أن هناك الكثير من العاطلين عن العمل يحملون مؤهلاته نفسها، وينالون الإحترام والتقدير من المجتمع ويعانون الكثير من الضلم في المعاملة، الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون

متناقضة مما يقوده إلي الإحساس بالإحباط وبالتالي إلي زيادة توتره، فقلق المستقبل هو حالة عدم إتساق في مدركات الفرد التي تدفعه إلي عدم الإرتياح.(الحمداني،2011،ص167، 170)

وتشير "الطالبة الباحثة الباحثة" أنه ليس بالضرورة أن تكون كل مدركات والمعتقدات والمفاهيم والأفكار التي يحملها الفرد صحيحة، وليس بالضرورة علي الفرد تغيير المدركات التي يحملها، لكن من الممكن التخلص من المفاهيم أو المدركات المسببة لقلق وعدم الإستقرار الذي بدوه يسبب القلق من المستقبل .

ويرجع "فريدريك ثورن" (1909-1978) أن قلق المستقبل يكمن في خوف الفرد منه، أي أن القلق ليس ناشئاً عن خبرات الماضي، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعي تماماً أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث له في أي لحظة وأن توقع حدوث الموت فجأة يعد العامل الأساسي للقلق من المستقبل لدي الإنسان، أما "ثورن" يري أن قلق الفرد إزاء مستقبله يزداد إذا ما فقد الفرد بعض من طاقاته وقدراته نتيجة للإعتلال في الصحة أو إصابة بالمرض لا شفاء منه، أو إذا تقدم به السن، ويعني ذلك إنخفاض في عدد الفرص المتاحة وإنخفاض نسبة النجاح في مستقبله.(جاسم،1996،ص 31)

وتري"الطالبة الباحثة الباحثة" أن القلق المستقبل لدي " ثورن" يرتبط بمدي الخبرات والتجارب سوي كانت مؤلمة أو ناجحة، وقلق المستقبل لديه لا يرتبط بالمستقبل بل إن الفرد قد يتجاوز ماضيه من خلال إدراته وقدراته والوقوف علي تشكيل مستقبل خالي من التوتر والقلق.

1-النظرية الإنسانية:

يفسر " كارل روجرز" (1902-1987) قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر علي إعطاء استجابة تقود لنجاحات، ولا إرضاء الحاجات الإجتماعية (من خلال علاقاته مع الآخرين)، تنشأ لدايه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلي إثارة مشاعر القلق، لا سيما القلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضاء عن الذات. وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلي مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحينما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الأليات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالأفراد الذين يتفاعلون معهم.(روميسة بلعسل، 2014،ص41)

2-النظرية الوجودية:

يرجع " كيركيجارد" (1813 - 1855) قلق المستقبل لعدم قدرة الفرد علي إتخاذ القرارات الضرورية و كذا عدم القدرة علي إتخاذ قرار معين حيث أنه عندما يتخذ قرار معين سيضعه أمام مستقبل مجهول وهو ما

يثير الخوف والقلق لديه من مصير إتخاذ القرار، ويرى " هيدجر " أنه لا بد للفرد أن يعيش القلق والخوف من المستقبل لينتبه لحقيقة وجوده، فالإنسان يعيش دائما في مستقبله، فوجود الفرد هو ما سيكون عليه وجوده في المستقبل، ولهذا فإن الفرد كان رقيب مستمر علي نفسه، وعليه كان المستقبل أهم أوقات الزمان. فالإنسان موجود غير كامل يسعى مع الزمن لتحقيق ذاته عن طريق وجود صحيح، وهذا القلق يتكون من إحساسه بالعدم يمثل أمامه ويهدده علي الدوام وفي أي لحظة، والقلق عنده علي نحوين: قلق من شيء، وقلق علي شيء والموجود في العالم يقلق إمكانياته التي لن يستطيع مهما فعل أن يحقق منها غير جزء ضئيل جدا، أولا: لأن التحقيق يقتضي الإختيار لوجوده وثانيا أن هناك حقيقة كبرى تقف دون استمرار التحقيق ألا وهو الموت.(الحمداي، 2011، ص 168).

وتشير "الطالبة الباحثة الباحثة" حسب رأي " كير كيجارد" أن قلق المستقبل مرتبط بالقرارات التي يتخذها الفرد في حياته، فهو مسؤول بدرجة الأولى علي مستقبله، وكذا أن قلق المستقبل لديه هو بسبب عدم القدرة علي التنبؤ بمصير قراراته وبالتالي الخوف من المجهول وهو المستقبل.

ويرى " روللو مي" (1909-1994) أن القلق ليس إحساسا بعدم الراحة، بل هو إدراك لوجود خطر يهدد قيمة يعتبرها الفرد أساسية لوجوده من حيث هو شخص، فكل مؤثر ينطوي علي خطر هذا النوع يولد قلق مؤلم.

كما يجد أن القلق والحرية وجهان لعملة واحدة، يرتبط القلق بوجود فكرة جديدة ، لذلك فالفرد يمر بخبرة القلق عندما يستخدم حريته للتحرك بعيدا من المعلوم إلي عالم المجهول، ويمكن أن يهرب الي القلق عندما يغامر أي عندما يتنازل عن حريته، وإذا كان لدي الفرد قدر قليل من القلق فإن دافعيته نحو التغيير تكون قليلة لأن القلق يتحول الي طاقة يحتاج إليها الفرد ليتحمل الأخطار الناجمة عن السلوك الجديد. وبالتالي فإن "مي" يضع الفرد أمام الخيارين هما: المستقبل الذي يستدعي القلق، والماضي الذي يستدعي الذنب، وعلي الفرد الإختيار بينهما، فإذا اختار المستقبل عليه أن يواجه القلق، وإذا اختار الماضي وبقي علي ما هو عليه، شعر دائما بالذنب مع عدم قدرته علي تغيير حياته نحو الأفضل، ويهمل " مي" أنه من الممكن الإستعانة بالماضي من أجل التقدم إلي المستقبل بفعل عوامل الحاضر.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

المبدأ الأساسي لهذه النظرية أن الإنسان كائن إجتماعي يعيش ضمن مجموعة من الأفراد يتفاعل معهم يتأثر بيهم ويأثرون فيه، وبذلك فهو يكتسب ويلاحظ سلوكيات وعادات وتقاليد وأعراف يتعلم منها قوانين المجتمع ويلتزم بها، وتري أن الأفراد يستطيعون تعلم العديد من الأنماط السلوكية لمجرد ملاحظة سلوك

الأخرين، حيث يعتبر الآخرين بالنسبة له نماذج يتم الإقتداء بسلوكياتهم. وهذا ما تطرق له " باندورا" بأن جميع الخبرات الناجمة عن أساس بديلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه علي الشخص الملاحظ، وفي هذا الصدد يري أن القلق عامة يتشكل من خلال نتائج السوك الملاحظة والتقاليد أي توقع نتائج السلوك، أما " روتر" فلم يشر إلي مصطلح القلق باعتباره أنه ليس من الضروري تضمينه في النظرية ولا يكون غياب هذا المصطلح معيقا إلا إذا أمكن توضيح غياب هذا المصطلح سيؤدي إلي قصور في التنبؤ، ولهذا ربطه بمصطلح "التوقع" الذي بدوره يرتبط بحلقة المستقبل، وفكرة " روتر" تتفق مع تعريف "رايشلاك و ليرنر" للقلق بأنه نجاح منخفض، واللذان توصلا إلي أن الناس المصابين بالقلق يعممون التوقعات من الخبرات الأكثر حداثة علي المدى البعيد في حين أن الناس غير القلقين من المحتمل سيقاومون تأثير الخبرات الحديثة ويظهرون إستقرار أكثر من التوقع المعمم. (الزغول، 2006، ص 140)

ورأي " الطالبة الباحثة " حسب هذا التوجه أن التوقع هو أساس قلق المستقبل لكن إن كان هذا التوقع مرهون بأفكار سلبية أو توقع الأسوء هنا يكون قلق المستقبل، أو فقط تمسك الشخص بفكرة دون العكس وإذا حدث العكس يحدث القلق او نوبة قلق المستقبل كما توقع الفرد النجاح دون الرسوب في إمتحان البكالوريا وتكون النتيجة الرسوب وهنا يكون التأثير علي المدى البعيد بتوقع دائما الأسوء.

وتستخلص "الطالبة الباحثة" من خلال التوجه النظري للمقاربات أن معظم الإتجاهات المذكورة سابقا ركزت علي أهمية التجارب الحياتية والخبرات مع الظروف المختلفة البيئية والإجتماعية التي يعيشها الفرد، لها الدور الكبير في التنبؤ بقلق المستقبل وتزداد شدة القلق بزيادة صعوبة هذه الظروف وتداخلها مع خبرات الفرد الشخصية والفشل في معالجتها.

واستنادا لما سبق تري "الطالبة الباحثة" أن قلق المستقبل يتفق مع القلق في أسبابه ونتائجه ولكنه يتميز عنه في المدى أو الزمن التي قد لا تنتهي، فالقلق قد تزول أسبابه بانتهاء فترة الترقب أو الموقف، أما قلق المستقبل فمدة الترقب دائما تزيد ولن تتوقف بعبارة أصح أن المستقبل لا يدرك أبدا ويبقى دائما مستقبلا.

خلاصة

علي الرغم من أن الخوف والقلق من المستقبل شيء طبيعي جدا، عندما يكون في الحدود المعقولة إلا أن الزيادة فيهما تكون عائقا نفسيا بلا جدال، لما له من آثار سلبية تعود علي الفرد بنتائج وخيمة تعوق توافقه الصحي والنفسي والإجتماعي ، خاصة إذا تعمم الأمر لدي الشباب ذو الشهادات المختلفة ولهذا يستدعي إيجاد العلاج المناسب و الحلول الفعالة للوصول بهم إلي حالة من التوافق والإتزان النفسي.

الفصل الثالث

الأصول النظرية والمفاهيمية لوجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)

تمهيد

1. نشأة مفهوم وجهة الضبط
2. مفهوم وجهة الضبط
3. الأطر النظرية المفسرة لوجهة الضبط.
4. أبعاد متغير وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
5. مصادر وجهة الضبط الداخلي - الخارجي
6. خصائص الأفراد ذوي وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
7. العوامل المؤثرة في وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي)
8. قياس متغير وجهة الضبط

خلاصة

تمهيد

يعد مفهوم وجهة الضبط متغير أساسيا من متغيرات الشخصية التي تتعلق بالفرد، كما يعد من المؤشرات التي تساعد علي معرفة وفهم سلوكه ونتيجة هذا السلوك حيث يري بأنه المسؤول عن نتائج سلوكه سواء كانت هذه النتائج إيجابية أو سلبية ،ويعود الفضل الأول في نشأة هذا المفهوم "جوليان روتر" والذي تحدث عنه بشكل نظري متكامل من خلال صياغته لنظرية "التعلم الإجتماعي" في منتصف الخمسينيات ليتطور دراسة هذا المفهوم علي نطاق واسع في المجالات المختلفة ليحتل مكانة هامة في مجال البحث العلمي وسيتم التعرض في هذا الفصل لمتغير وجهة الضبط بين المفهوم والنظرية شامل لعناصر متنوعة تخدم المتغير .

1- نشأة مفهوم وجهة الضبط:

- نشأ مفهوم وجهة الضبط في منتصف الخمسينيات مرتبطاً بنظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning theory) حيث قدم "روتر بي روتر" (Julian b ,Rotter) (1954) المبادئ الأساسية للنظرية في كتابه التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي، بعد جهود كبيرة قام بها هو وزملائه، حيث تری هذه النظرية أننا نختلف بإمكانية السلوك والتوقعات والتدعيمات والمواقف السلوكية.

- ثم أعدت صياغة النظرية عام (1972) من قبل "روتر"، "وفارس" و"جانس" (Rotter, Phares, Chance) في كتابهم "تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي لشخصية بإدخال بعض التعديلات القائمة علي أساس أبحاث ودراسات تجريبية بحيث أصبحت النظرية أكثر شمولاً لميادين الحياة المختلفة. ويستمد هذا المفهوم جذوره من الأصول الأسرية والاجتماعية للفرد حيث تؤثر الأسرة بصورة قوية على مركز الضبط فيرتبط القبول الوالدي بتشجيع الوالدين وتعظيمهم لأولادهم بتميزهم بضبط داخلي كذلك ارتبط السلوك الوالدي غير المتسق بتكوين أطفال ذوي ضبط خارجي. بينما يري الأطفال ذوي الضبط الداخلي يشجعون الاستقلال لديهم بينما ينمي أبناء الأطفال ذوي الضبط الخارجي كلا من الاعتماد والعوانية في أبنائهم.

- و في أواخر الأربعينات وأوائل الستينات من القرن الماضي قام "روتر" (Rotter) بتنفيذ العديد من الأبحاث الضرورية لإرساء دعائم وجهة نظره في التعليم الاجتماعي وتوجهت هذه الأبحاث بنشره في كتاب "التعلم الاجتماعي و"علم النفس الإكلينيكي في عام " 1954"، وفي عقد الستينات كرس "روتر" نفسه بتوضيح وتطبيق نظريته في مجالات متعددة وتوج هذه الفترة بنشره لكتاب "تطبيقات لنظرية التعلم الاجتماعي لشخصية وفي عقد السبعينات وكنتيجة لانطلاق حركة الحقوق المدنية والحرب الفتينا منية تجلي كتيب "روتر" الخاص "بالضبط الداخلي والخارجي والذي أعده في عام (1966) الأمر الذي جعل هذا المفهوم من أكثر المفاهيم علم النفس خضوعاً للبحث سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها. (زليخة، 2015، ص60)

ولقد كان له الفضل في إبراز هذا المفهوم حيث قدمه في نسق متكامل يستند مدرستين وهما المدرسة السلوكية والمعرفية، حيث يسلم "روتر" في نظريته بأولوية التعزيز في توجيه السلوك وتشكيله إلا أنه يري أن تأثير التعزيز يعتمد علي إدراك الفرد لوجود علاقة بين التعزيز الذي يناله والسلوك الذي يقوم به شخصياً ويستحق عليه هذا التعزيز.

- وقد قام كل من "فارس" و"جيمس" (James, Phares) بتطويره ليمثل موضعاً هاماً في الدراسات الشخصية وبالتالي ينظر إلى مركز الضبط بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية، يتعلق بعقيدة الفرد في أي العوامل هو الأقوى والأكثر تحكماً في النتائج الهامة في حياته: العوامل الذاتية من مهارات وقدرة وكفاءة أم العوامل الخارجية كالصدفة والحظ والقدر .

- ويشير روتر " إلي أنه من الخطأ أن نفترض أن كل الأشياء الجيدة تميز الأشخاص ذوي الضبط الخارجي. (شهرزاد محمد شهاب مرسي، 2009، ص57-58)

2- مفهوم وجهة الضبط :

اهتم الباحثون بمفهوم مركز الضبط وانشغلوا بدراسته وقدموا تعاريف عديدة له واختلفت هذه التعاريف تبعاً لاختلاف الباحثين في طريقة تناولهم له بالدراسة، ومن بين هذه التعاريف نذكر :

• تعريف فارس (Phares):

يشير مصطلح وجهة الضبط بوجه عام إلى معتقدات الأفراد عن سلوكهم فيما يتعلق بأحداث الحياة العامة وأشار إلي أنه يرتبط إلي حد كبير بمفهوم فاعلية ما يواجهه من مواقف وأحداث ويؤثر فيها سواء حقوقاً نجاحاً أما لا، ويطلق عليهم بأنهم ذوي توجه داخلي **Internal orientation** "بمعني أن وجهة الضبط تنبع من داخلهم، أما الأفراد يعتقدون بأن ما يواجهونه من مواقف وأحداث هي أشياء خارج عن إرادتهم وليس عليهم أي تأثير أو سيطرة فهؤلاء الأفراد يطلق عليهم بأنهم ذوي توجه خارجي (Phares ,1947 ,p93)

• تعريف هيروتو (Hiroto):

تشير وجهة الضبط إلي المقدار الذي يدرك به الفرد أن التدييمات متلازمة مع أفعاله وبميل ذوي وجهة الضبط الداخلي إدراك التدييم علي أنه نتيجة لاستجاباته ويعزون متلازمات التدييم الي مهارتهم وقدراتهم بينما يميل ذو الضبط الخارجي إلي إدراك التدييم علي أنه غير مرتبط بسلوكهم حيث يعزون التدييم الي الحظ أو الصدفة أو الآخرين الأقوياء. (Hiroto,1947,p132).

• تعريف روتر (Rotter):

يري "روتر" أن وجهة الضبط هو اعتقاد الفرد بأن التدييمات الإيجابية والسلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة ترتبط بعوامل خارجية عن الفرد مثل الحظ والصدفة أو تأثير الآخرين أو العوامل غير معروفة وهو لا يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث له من أحداث. (Rotter,1966,p54)

ويري روتر الي أن الضبط الداخلي يشيرالي الدرجة التي يتوقع او يصل إليها الفرد لكي يعززوا سلوكهم أو يحدث ذلك بناء علي نتيجة ما يقومون به أو يكون جزء من خصائصهم الشخصية أما الضبط الخارجي فيشير إلي درجة التي يتوقع أن يصل إليها الأفراد لكي يعززوا سلوكهم ويكون دال علي الصدفة أو الحظ أو القدر أو الوقوع تحت تأثير الآخرين أو يمكن التنبؤ به .(Rotter,1995 ,p489).

- تعريف موريس (Morris):

ان وجهة الضبط تعتمد علي كيفية تأثير التعزيز في السلوك حيث يري أن ذو الداخلي سادة علي اقدارهم وأنهم سبب ما يتلقون من تعزيز ويعتقدون أن الترقيات تعتمد علي العمل الجاد بينما ذو الضبط الخارجي يميلون الي التأكيد علي الصدفة والحظ.(Morris,1978,p132) وفي نفس السياق يري "موريس" (1982) أن مركز الضبط " يعتمد علي كيفية تأثير التدعيمات في السلوك"(نبيلة بن الزين،2013،ص 18)

-تعريف فرج :

ينظر إلي هذا المتغير بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية التي تتعلق باعتقادات الفرد عن أي العوامل التي تكون أقوى أو أكثر تحكما في النتائج المهمة في حياته العوامل الذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة أم العوامل الخارجية و من صدفة وحظ وقدر وآخرين أقوىاء، كما يحتل هذا المفهوم مكانة خاصة بالنسبة لمحاولة فهم وتعديل السلوك والتحكم في الإنفعالات (الأحمد،2001،ص 240)

- تعريف حلمي (1948):

حيث يعرفه بأن الفرد مصدر المسؤولية عن النتائج والأحداث وهل هي مسؤولية داخلية يأخذ الفرد علي عاتقه مسؤولية النجاح أو الفشل أو نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الشخصية، أما أنها مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد، فالضبط الداخلي يعني زيادة اعتقاد الفرد أنه علم لما يحدث له من تدعيمات إلي أبعد حد ممكن، وأن الضبط الخارجي هو زيادة اعتقاد الفرد أن التدعيمات التي يحصل عليها تكون فوق متناول ضبطه الشخصي مثل القدر والحظ والصدفة وعوامل خارجية مثل صعوبة المهمة (جبالي،2007،ص 53).

-تعريف البدران:

هو قدرة الفرد وسيطرته علي الطريقة التي يدرك فيها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة علي الموقف متحكما بما يجري ومعتمدا علي خصائصه الشخصية الداخلية كالقدرة والقابلية أو ظروف خارجية كالحظ والصدفة والقدر . (البدران،2006،ص 12) .

- تعريف رمضان محمد رمضان:

- وتعني وجهة الضبط كمفهوم للتعبير عن مدي إدراك الفرد بأن الأحداث الإيجابية كالنجاح والأحداث السلبية كالفشل التي تواجهه في بيئته أو عالمه الخاص إنما هي نتيجة لأفعاله وقدراته وعندئذ يكون ذوي تحكم داخلي ، أما إذا أدرك أن هذه الأحداث ليست نتيجة لأفعاله أو قدراته الخاصة وإنما هي نتيجة لعوامل أخرى فوق متناول تحكم الشخص كالحظ أو الفرصة يكون ذوي ضبط خارجي.(رمضان محمد،1987،ص7)

- تعريف فاروق عبد الفتاح:

- وجهة الضبط مفهوم يعبر عن مدي شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث التي يمكن أن تؤثر فيه حيث ينقسم الأفراد وفق هذا المفهوم الي:
- ذوي الضبط الداخلي وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولين عما يحدث لهم.
- ذوي ضبط خارجي وهم الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تأثير قوي خارجية مثل القدر والحظ.(عبد الفتاح،34،1981).

- تعريف رجاء خطيب (1990):

تري مركز الضبط بأنه " إدراك الفرد لمصدر المسؤولية عن النتائج والأحداث هل هي داخلية يأخذ الفرد علي عاتقه فيها مسؤولية النجاح أو فشل نتيجة جهوده الخاصة وقدرته الشخصية أما أنها مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد"(معربية،2009،ص10)

✓ ومن خلال عرضنا لمختلف تعريفات التي قدمها مختلف الباحثين الأجانب والعرب يتبين لنا بأن أغلب التعريفات حول مفهوم متغير وجهة الضبط تتفق مع المفهوم الذي قدمه "روتر" وبالتالي تري الطالبة الباحثة أن وجهة الضبط يمثل بعد هاما من أبعاد الشخصية وأحد مكوناتها إذ أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لهم، بينما فئة ذوي الضبط الخارجي يعتقدون أن العوامل الخارجية أو العوامل الأخرى كالصدفة والحظ ..هي المسؤولة عن نتائجهم وأفعالهم، وعلي غرار هذا فإننا **نستنبط ما يلي:**

- ✓ أن وجهة الضبط هو توقع الفرد للأسباب التي تقف وراء كل نجاح أو فشل في سلوكه.
- ✓ أن وجهة الضبط هو تفسير لأسباب النتائج المحصل عليها، كما أنه تعزيز للسلوكيات المقبل عليها.
- ✓ أن مركز الضبط نوعين هما:
 - داخلي.
 - خارجي.

3- الأطر النظرية المفسرة لوجهة الضبط:

• النظرية السلوكية:

إن نظرية التعلم الاجتماعي "الروتر" وإن كانت كما تجاه ناقد لتطرف المدرسة السلوكية الميكانيكية في تفسير السلوك الإنساني المتعلم، إلا أن "روتر" أستفاد من مفاهيمها كالمثير ، والاستجابة والتعزيز وفسرها وفق ما يتفق مع الاتجاه المعرفي الاجتماعي وكان " لطولمان" و"سكنر" تأثيرهما الخاص علي نظرية التعلم الاجتماعي لروتر، فكلما قلل من اهتمامه بالاشتراط البافلوفي في تفسير الاكتساب أو التعلم وقد طرح نموذجا أسماء التعلم الإشاري والذي يقصد به تتابع المثيرات والذي يمكن التعبير عنه بصيغة التالية:

م1 س1 ← م2 وهذا يعني أن تعرض الكائن للمثير **م1** يخلف لديه اعتقاد بأن استجابته ستؤدي إلي مثير آخر، **م2** فالكائن كلما عرف المواقف الخاصة كلما كان قادرا علي التوقع، فالسلوك الإنساني حسب "طولمان" لا يتأثر سلوكه بالمنبهات وما يرتبط بها من نتائج، وإنما يتأثر سلوكه بما يتوقعه من نتائج معينة كالمكافأة مثلا وكذلك القيمة التي يسبغها علي تلك النتيجة، وبين "ثرندايك" في تجاربه الكلاسيكية الدور الذي يلعبه التعزيز (الأثر الحسن) في التعلم، وقد اختلفت التفسيرات الوصفية لهذا الحدث، "فسكنر" **B.F.Skinner** يري أنه حدث يمكنه أن يزيد من احتمال الاستجابة التي أنتجته، أما "كلارك هل" **C.Hull** "فيرري بأنه قدرة بعض الأحداث علي التقليل من التوتر...أما نظرية التعلم الاجتماعي قد استخدمت ما يسمى عند "روتر" بقانون الأثر الأمبريقي أو السلوك الواقعي المباشر ، فسعي الإنسان إلي الهدف يعني أنه يتوقع ان يكون معززا وهو ما يتوافق مع التفسير الذي قدمه "سكينر"، والظاهر أن "رو تر" لم يكتفي بفكرة التعزيز فقط بل أنه ربط بين التعزيز والتوقع.

● النظرية المعرفية:

إن المتأمل لنظرية التعلم الاجتماعي يجد أثر كل من النظرية السلوكية والنظرية المعرفية في نقطتين أساسيتين هما: التعزيز والتوقع ف كلا من المصطلحين هما مصطلحين سلوكيين معرفيين، والذي حصل أن نظرية التعلم الاجتماعي ربطت بين المفهومين لتعزيز التنبؤ.

فإذا كان التعزيز يعبر عن درجة تفضيل الفرد ورغبته في حصول تعزيز ما دون غيره والتوقع هو الاحتمالية التي يضعها الفرد بأن التعزيز سيحدث كوظيفة لسلوك المحدد الذي يقوم به فإن الارتباط أو التوافق يزيد درجة التنبؤ بنتائج السلوك التي تعبر عن حاجات معينة.

وأبدي "روتر" وجهة نظر خاصة نحو النظرية الجيدة فحسبه "...النظرية الجيدة لا تقدم مخطئا للحقيقة أو الواقع، و عوضا عن ذلك فإنها تقدم طريقة للنظر إلي الأحداث، ومنهجا لتفسير العالم..."

● الإتجاه الدينامي:

إن علاقات "روتر" الشخصية كان لها تأثير علي نظريته فقد بدا واضحا تأثر "روتر" بالسيكولوجي التحليلي الاجتماعي "أدلر" الذي يري أن العوامل والسياقات الاجتماعية هي المحددات الهامة للسلوك والإنسان تحركه الدوافع الاجتماعية كالتفوق والسيطرة لأنه كائن اجتماعي في أساسه ويربط حياته بالأخرين ويكتسب أسلوبا للحياة يغلب عليه الطابع الاجتماعي.

من خلال ما بدي في نظريته من مسلمات نظرية علي رأسها تأثير الخبرات النفسية علي بعضها البعض (الماضي والحاضر والمستقبل) بمعنى آخر فإن الشخصية هي وحدة متكاملة بين الماضي والحاضر، فحسب اعتقاد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي فإن الخبرة الجديدة تتلون بالمعاني المكتسبة والمعاني التي سبق اكتسابها تتأثر وتتغير بفعل المعاني الجديدة، أو الخبرات الجديدة ، كما أن الخبرات الجديدة تفسر بناء علي الخبرات السابقة، ويعتقد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد يميلون إلي اختيار المواقف السلوكية التي يرون أنها متفقة مع خبراتهم.(ابراهيم،2009،ص 37-39)

● نظرية الدوافع:

يشير مفهوم الدافعية في علم النفس المعاصر إلي معنيين هما:

- الدافعية كمنظومة العوامل لسلوك الفرد أي هي بمثابة محددات السلوك.
- الدافعية كاستثارة النشاط السلوكي للفرد أي بمثابة منشط للأداء.

فالمعني الأول يعد بمثابة عادة التحليل النفسي بينما ينتمي المعني الثاني للدافعية في مجال التربوي، وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت حول مفهوم الدافعية الإنجاز إلي أن هذا المفهوم يتحدد من خلال أربعة عوامل :

- دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل ويتعلقان بخصائص الفرد.
- صعوبة وسهولة المهمة يتعلقان بخصائص المهمة.
- كما تتحدد محصلة دافعية الإنجاز بالأمل في النجاح - الخوف من الفشل حيث أن الأمل في النجاح يتحدد ب:
- دوافع النجاح والإحتمالات الذاتية للنجاح وقيمة بواعث النجاح، أي الأمل في النجاح=(دوافع النجاح× إحتمالات النجاح× قيمة بواعث النجاح).
- دوافع تجنب الفشل، وإحتمالات وقيمة بواعث تجنب الفشل، أي أن الخوف من الفشل= (دوافع تجنب الفشل × إحتمالات الفشل × قيمة بواعث الفشل)
- فتكون المحصلة النهائية هي (دوافع النجاح× احتمالات النجاح × قيمة البواعث النجاح)- (دوافع تجنب الفشل× احتمالات الفشل× قيمة بواعث الفشل).
- ومنه تعتبر دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل من سمات الشخصية الثابتة ثباتا نسبيا، فهي محددات فردية أو شخصية لدافعية الإنجاز، بينما تعتبر العوامل الأخرى: احتمالات النجاح أو الفشل هي: محددات بيئية أو موقفية لدافعية الإنجاز والتي تتباين من موقف لأخر.
- كما يري أصحاب هذه النظرية أن الأفراد المدفوعين داخليا يسعون لتحقيق الكفاءة والتمكن والاستطاعة وتحقيق الذات والسيطرة علي الأحداث، وهذه من صفات ذوي الضبط الداخلي .(محمد،2017،ص 57،58)
- ومن هنا نستخلص أن الدافعية الداخلية تؤدي إلي ضبط داخلي ،كما أن الدافعية الخارجية تسوقنا إلي ضبط خارجي.

● النظرية التفاعلية:

وضعت هذه النظرية استنادا إلي أعمال " روتر " وفارس"،(Rotter) (Phares) حيث يميزان نوعين من النماذج الإنسانية بالنظر إلي رؤيتهم للتعزيز الذي ينالونه أثناء أو بعد أدائهم لأعمالهم ،فالأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي ينظرون إلي التعزيز علي أنه ناتج عن أعمالهم وأهدافهم وقدراتهم والأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي ينظرون إلي التعزيز علي أنه ناتج عن أعمالهم وأهدافهم وقدراتهم، والأفراد

الذين لديهم مركز ضبط خارجي ينظرون إلي التعزيز علي أنه ناتج عن القدر أو الصدفة أو الظروف الخارجية، بحيث أنهم لا يستطيعون ضبط أمورهم.

هذه التمثيلات العائدة إلي منبت التعزيز يمكن أن ترجع إلي النماذج المعرفية فهي تعمم وتثبت وتصبح إحدى عوامل التمييز بين شخصية الأفراد وعنصرها هاما في الفوارق الفردية، حيث تربط هذه النظرية، الدافعية التي أساسها التعزيز بمركز الضبط، فالأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي يكون المعزز عندهم هو الهدف المرسوم والعمل علي بلوغه فتكون دافعيته قوية وبالتالي يستعمل قدراته ويقوم بأعماله، أما الذين لديهم مركز ضبط خارجي يكون التعزيز لديهم خارجي قد لا يحرك دافعيتهم وينظرون إليه أنه خارج إرادتهم وبالتالي لا مسؤولية لهم فيه، فتبقي أعمالهم متوقفة وأمورهم غير مضبوطة. (محمد، 2017، ص64)

• نظرية التعلم الإجتماعي "لروتر":

تقوم نظرية التعلم الإجتماعي علي جملة إفتراضات أساسية منها :

• وحدة البحث في التفاعل بين الفرد وبيئته ذات المعني:

ركزت نظرية التعلم الإجتماعي "لروتر" علي الجانب التفاعلي بين الفرد وبيئته، والذي يظهر أساسا في سلوكاته المختلفة، والبيئة في مجملها هي عبارة عن مجموعة مثبرات يكسبها الفرد معاني مختلفة أساسا الخبرات السابقة التي مر بها الفرد والتي تثير لديه توقعات خاصة لبعض نتائج سلوكاته، وأهمية البيئة لا تكمن في مؤشرات الموضوعية (المحددات الباراميتريّة)، وإنما تكمن في المعني الذي تكتسبه بالنسبة للفرد، وهذا ينطوي علي أهمية الخبرة أو التعلم.

• خبرات الفرد يؤثر بعضها علي بعض (أي أن الشخصية هي وحدة متكاملة)

إذ أن نظرية التعلم الإجتماعي "لروتر" نظرية ديناميكية تفاعلية تركز علي تفاعل الخبرات السابقة مع الخبرات الأكثر عهدا أي تفاعل الشخصية مع الموقف الجديد كما أنها لا تهمل ميول الفرد في إختيار المواقف المناسب الذي يتوافق مع خبراته السابقة (شخصيته القاعدية)، ولذلك فإن عملية التأثر والتأثير هي عملية متعدية بين تأثير المواقف القديمة (الخبرات) هي المواقف الجديدة في المواقف القديمة، وهذا يقدم وحدة متزايدة وترابطة وإستقرار متزايد لأنماط السلوك الفردي ومن ذلك يصبح من الإمكان التعرف علي شخصية الإنسان أكثر فأكثر بمرور الوقت بل وبمكنا التنبؤ بالسلوك ونتائج.

• السلوك له جانب إتجاهي (أي أنه موجه نحو هدف):

ما نربط الأهداف بالحاجات، وسلوك الإنسان موجه نحو الهدف وهو محدد أو عادة مكتسب بفعل عوامل الدافعية، ويعكس الهدف الأثر المعززة أو ما يعرف بقانون الأثر الأمبريقي للموقف، وهذا يعني أن الأثار المعززة (المدعمة) (الإيجابية أو السلبية) لحدث ما، ويمكن استخلاصها في حركة الشخص نحو الهدف. لا يتحدد حدوث السلوك عن طريق الأهداف والمعززات فقط، بل كذلك عن طريق توقع الشخص بأن هذه الأهداف والمعززات سوف تحدث فعلا:

لقد أضافت هذه الفرضية شيئا معرفيا (التوقع) ضروريا لالتفسير السلوك والتنبؤ به، بالإضافة إلي الأهداف والمعززات، والذي يجمع بين الأهداف والمعززات بناء علي الخبرات السابقة التي تعلمها أو إستكشفتها من مواقف سابقة كان قد مر بها.

- إن الفرضيات الأربعة السابقة تقدم لنا أهم التصورات والمبادئ العامة التي بني روتر عليها نظريته والتي حاول من خلالها وضع تصور شامل يحكم سلوك الفرد في إطار تفاعلي ، دينامي، شخصي تتداخل فيه العوامل الذاتية بالعوامل الموضوعية وتتشترك فيه المواقف القديمة والجديدة في بناء سلوك، وتجعل من السلوك الفردي سلوكا متزنا تتحد فيه التعزيزات، مما يجعله سلوكا قابلا للتنبؤ، الذي يضيف عليه خاصية القابلية للتعديل، وبذلك ركزت النظرية علي الظروف التي تحدد اختيارات الأفراد وإمكانيات السلوك المتاحة، ولمزيد من الفهم والتفصيل كان لزاما علينا التعرّيج علي أهم المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي (ابراهيم، 2009، ص41)

- وبالتالي فإن الفرضيات السابقة الذكر تقدم لنا ما بني عليه "روتر" من خلالها حاول وضع تصور شامل يحكم سلوك الفرد في إطار تفاعلي دينامي شخصي متداخل.

-المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

حدد "روتر" أربعة متغيرات أساسية التي انبثق منها مفهوم مركز الضبط وتتمثل هذه المتغيرات في:

1- الطاقة السلوكية:

ويقصد بها "إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما أو عدة مواقف من أجل تعزيز واحد أو مجموعة من التعزيزات" (عبد الراحمان إبراهيم، 1986، ص43)

إن الطاقة السلوكية هي الاعتماد علي عامل البيئة وأهمية العلاقة بين الفرد وبيئته ومدى تأثير هذه البيئة علي سلوكياته.

2-التوقع:

ويشير " روتر" أن مفهوم التوقع في صياغة نظريته حول التعلم الإجتماعي بأنه أحد متغيرات المؤثرة في السلوك، حيث أشار إلي أنه إعتقاد بإمكانية التنبؤ بمكافأة ما، حين قيام بسلوك ما في وضعية معينة.

1.2-طبيعة التعزيز الأولي للسلوك، بطريقة معينة في الوضعية، والتساؤل فيما إذا كان التعزيز قد تطلب وقتا كبيرا، أو أنه وقع في الوقت الحاضر أو الماضي وبهذا الشكل تؤثر التعزيزات علي التوقعات المستقبلية.

2.2- تتوقف درجة التوقع علي مدى تقييم الوضعيات المتشابهة وليست المتماثلة وكنا يجب أن نتساءل فيما إذ كانت نتائج السلوك والتعزيز تظهر في وضعيات أو مواقف أخرى في حياتنا.

ويمثل تعميم التوقعات أمرا ذا أهمية كبيرة خاصة عندما نواجه مواقف جديدة، لأنه لا يمكن التنبؤ بتعزيزها أثر قيامها بسلوك ما، إذ لم تكن أبد في نفس الوضعية فيما يبق وعليه يجب أن نركز توقعات نتائج وإستجابات الأحداث المتشابهة والإعتماد علي الخبرات السابقة.

3-قيمة التعزيز:

هي تعبير نسبي يشير إلي الفرد الذي يفضل شيئا ما علي شيء آخر ويعرف "روتر" " درجة تفضيل الفرد لحصوله علي التعزيز معين، إذا كانت إمكانية الحدوث لكل التعزيزات الأخرى متساوية.

فعندما يتحدث "روتر" عن التعزيزات، فهو يشير إلي قيمة التعزيز وهي نتيجة الذاتية التمس يربطها الفرد بالنتيجة المنتظرة، ويمكن تحديد قيمة التعزيز عن طريق مدي إرتباطه بالتوقع حيث أن التعزيز يقوي التوقع لحدوث سلوك معين في المستقبل، فيما يكون معززا لشخص آخر وأن ما هو إيجابي بالنسبة له في ظروف معينة، قد لا تكون كذلك في ظروف ومواقف مغايرة، فالمعززات تعتمد علي خبرات وتفاعلات الفرد مع محيطه، وهنا نبرز قيمتها بحيث أنها تتجم عن تفصيلات الأشخاص إنطلاق من تجاربهم والتي ترتبط بتوقعاتهم المستقبلية حول هذه التعزيزات. (بوطاوي،2005،ص47).

4- الموقف النفسي:

يقصد به " البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء علي خبراه وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوي من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف." (جودت عزت عبد الهادي،2000،ص64)

ويري "روتر" وأخرون أن السلوك لا يحدث من فراغ، فالفرد يتفاعل باستمرار مع مظاهر بيئته الداخلية والخارجية، وقد يتم هذا التفاعل لعديد من المثيرات الداخلية والخارجية. (عبد العزيز،2000،ص32)

فالنظرية التعلم الإجتماعي تؤكد علي دورأهمية الخبرات السابقة في محاولة فهم وتحديد والتنبؤ با الموقف السلوكي كما أن الخبرات السابقة تساهم في تعلم مواقف جديدة

• نظرية العزو السببي

وتري هذه أن تفسيرات وتبريرات وأعدار الأفراد تؤثر في الدافعية، ومن علماء النفس المؤسسين لهذه النظرية هم:

• نظرية "هايدر" (Hreidar1958):

يترأس هذه النظرية العالم النفساني الألماني "هايدر" من خلال كتابه سيكولوجية سيكولوجية العلاقات المتبادلة سنة 1958 والذي يري أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر علي سلوكه القادم وليس النتيجة التي يحصل، ويفترض "هايدر" أن الأفراد يعزون أسباب نجاحهم وفشلهم، وهي محاولة لربط السلوك بالظروف والعوامل المؤدية، إذ أن إدراك الفرد لسبب يساعده في السيطرة علي ذلك الجزء من البيئة، وأن معتقدات الأفراد حول اسباب نتائجهم حتي لو لم تكن حقيقة يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار عند تفسير توقعات الفرد.

ويقسم "هايدر" الأفراد إلي قسمين:

- أفراد يرجعون الأسباب إلي عوامل خارجية مثل الحظ والصدفة
 - أفراد يرجعون الأسباب إلي عوامل داخلية تتعلق بيهم مثل الجهد والقدرة.
 - أي أن الفرد تتحكم فيه قوي بيئية والقوي الشخصية حسب المعادلة التالية:
- $$\leftarrow \text{حدوث السلوك} = (\text{قوي بيئية} + \text{قوي شخصية})$$

وحسب هذه المعادلة فالعلاقة بين القوي البيئية والقوي الشخصية جمعية فإذا كانت أي من القونين قوية فالسلوك يمكن حدوثه حتي ولو كانت القوي الأخرى مختزلة إلي (0).

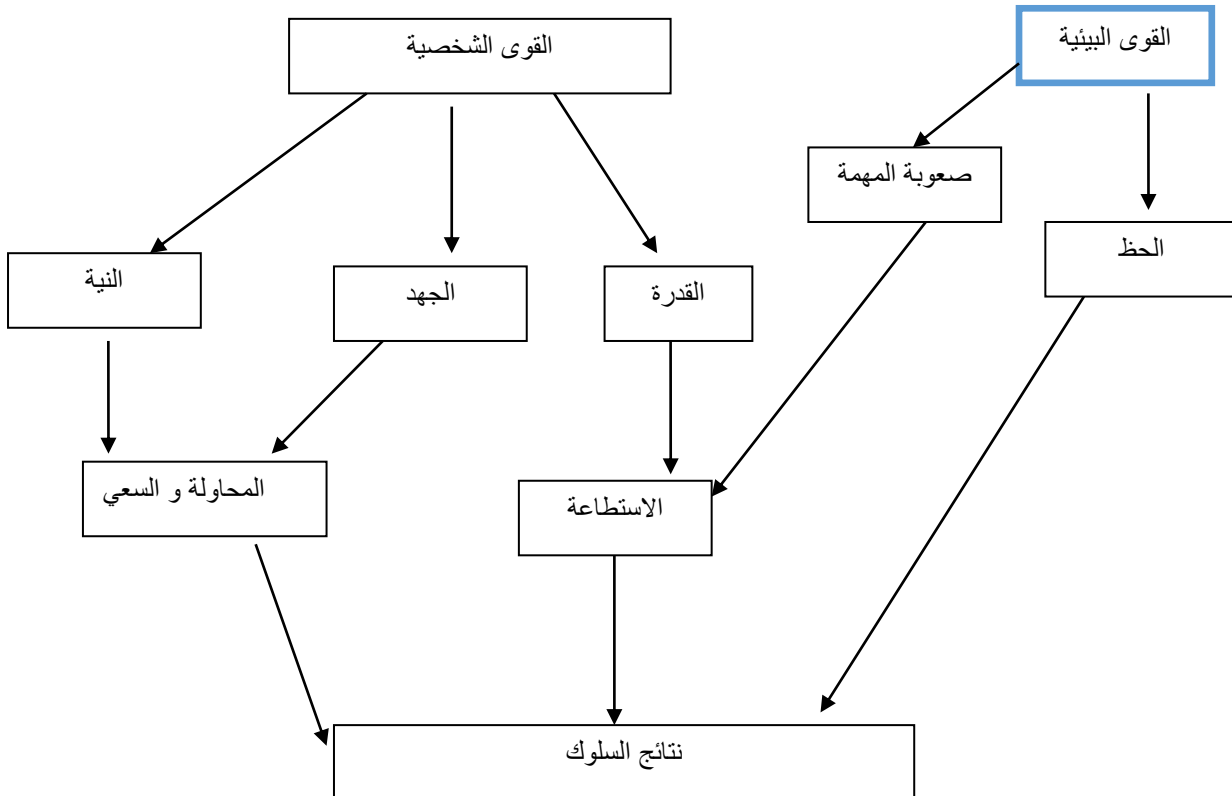
ويري "هايدر" أن القوي البيئية عندما يكون تأثيرها قويا علي الأفراد أو تملك القرار أو التحكم في سلوكهم نجد الأفراد ينقسمون إلي فئتين، فئة تبدي ميلا إلي رفض التحكم في الضغوط ويقامون القرارات ويظهرون الإسرار والعناد ومقاومة الإغراء والتأثير عليهم، وفئة تظهر الإستسلام والرضي والقبول بالواقع وقام "هايدر" بتحليل السلوك إلي مكوناته حسب أسبابه كما يراها.

حيث أن القوي الشخصية لا تستطيع أن تؤثر في الحدث السلوكي إلا إذا توفر الدافع والقدرة لأن غيابها سيختزل القوي الشخصية (0)، وينقسم عامل الدافع إلي القصد الذي يشير إلي ما يريد الفرد أن يفعله، والجهد الذي يشير إلي أي درجة سيحاول الفرد فعل السلوك، أما مفهوم الإستطاعة فيشير إلي العلاقة بين

القدرة من ناحية والقوي البيئية من ناحية أخرى، فإذا كانت القدرات أقوى من القوي البيئية فالفرد يمكنه أن يقوم بالفعل السلوكي إذا حاول عندئذ سيكون سبب السلوك الشخصي، أما إذا كان تأثير القوي الخارجية أقوى سيكون سبب السلوك غير شخصي. (مليحة مدور، 2005، ص 31، 32).

وتشير **مليحة مدور** بأن فكرة السببية الشخصية مقابل السببية غير الشخصية حسب "هايدر" أن الأولي يظهر تأثيرها في الموقف التي يكون فيها الفعل السلوكي للفرد نتيجة القصد والجهد أي أن الفعل السلوكي الذي يقصده الفرد ويحدث بتأثير جهده الخاص وسماته الشخصية، كما أنها من ناحية أخرى ترسخ لدي الفرد إعتقاد بوجود علاقة بين الفعل السلوكي في البيئة وبين شعور الفرد بالمسؤولية وهذا يسمى بالعزو السببي الشخصي وهذا ما يوافق الضبط الداخلي الذي يشير إلي إدراك الحوادث السلبية أو الإيجابية كنتيجة منطقية لأفعال الخاصة بالفرد يتم عزوها إلي ضبطه الشخصي، أما السببية غير الشخصية فتشير إلي المواقف التي لا يقصد فيها الشخص أن ينتج فعلا سلوكيا، بل أفعاله السلوكية سببها القوي الخارجية وليس الفرد فيها أي قصد بالتالي فهو يعتقد بعدم وجود علاقة بين السلوك ونتائج هذا السلوك وتسمى بالعزو السببي غير الشخصي، وهو ما يوافق الضبط الخارجي والذي يشير إلي إعتقاد الفرد بسيطرة القوي الخارجية في البيئة علي الأحداث وأنها غير مرتبطة بسلوكه الخاص.

وفي ضوء ذلك قدم "هايدر" مخطط لإسناد علي النحو التالي:



الشكل (1) : يمثل مخطط الإسناد " هايدر "

• نظرية العزو لوينر (Weiner1979):

أشار " وينر" (1974 Weiner) بأنه تأثر في صياغة نظريته بوجهة نظر من "هايدر" و"روتر" حيث إفترض أن الناس يعزرون نجاحهم وفشلهم إلي أسباب داخلية أو خارجية، وأوضح أن العناصر السببية للفعل السلوكي هي : القدرة، الجهد ، والحظ وصاغ هذه العناصر في المعادلة التالية.

$$\leftarrow \text{الناتج السلوكي} = \text{د} (\text{ق} + \text{ج} + \text{ص} + \text{ح})$$

وفي محاولته لإيضاح عمل هذه المعادلة، قرر أن الناتج السلوكي (تجاح أو فشل) له محددات ترتبط بإنجاز الفرد هذه المحددات تتمثل في : تقدير الفرد لإمكاناته أو مستوي قدراته، وكمية الجهد المبذول، ودرجة صعوبة المهمة وأتجاه الحظ، ذلك أنه من المفترض أن الناتج السلوكي يعوي إلي المصادر السببية الأربعة، أي أن التوقعات المستقبلية للنجاح والفشل تبني علي أساس مستوي القدرة المفترض، وإلي صعوبة المهمة المدركة، وكذلك تقدير الجهد الذي سيبدل والحظ المتوقع.

ويقول "معمرية" بأنه إذا حولنا أن نربط بين وجهة نظره ووجهة نظر كل من "هايدر" و"روتر" في تفسير العزو السببي للناتج السلوكي نشير إلي أن القدرة والجهد يصفان خصائص الأفراد ذوي الضبط الداخلي الذين يعزرون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلي قدراتهم أو جهودهم، وبهذا تكون أسباب السلوك خارجة عن ضبط المسؤولية الشخصية، أما العزو الناتج السلوكي (نجاح أو فشل) إلي صعوبة المهمة والحظ، هو من خصائص الأفراد ذوي الضبط الخارجي، وبذلك تكون أسباب السلوك خارجة عن ضبط المسؤولية الشخصية، وفي سبيل توضيحه لخصائص المتغيرات الأربعة لنظريته وربطها بمفهوم وجهة الضبط "الروتر" يشير غلي أن : القدرة وصعوبة المهمة لهما خواص ثابتة، بينما الجهد والحظ متغيران نسبيان وهكذا فالعناصر الأربعة في نظرية "وينر" ومفهوم وجهة الضبط ، ويمكن دمجها وتصنيفها في بعدين أساسيين هما: بعدي الإستقرار ومصدر الضبط.

كما علق بأنه عندما يكون الفرد داخلي الضبط فإنه يعزو أسباب سلوكه إلي قدراته وجهده، سواء في حالة النجاح أو الفشل، أما إذا كان الفرد خارجي الضبط فإنه يعزو أسباب سلوكه إلي صعوبة المهمة أو الحظ، وبالتالي فقد خلص إلي جملة من الإستنتاجات كالتالي:

- إن وجهة الضبط توقع معمم يفيد في تفسير سلوك الأفراد في المواقف الإجتماعية الطبيعية المعقدة.
- إن وجهة الضبط توقع معمم يعمل كسمة شخصية يفيد في دراسة الفروق الفردية في إستجاباتهم لأحداث في حياتهم.

- أن وجهة الضبط توقع معمم متعدد الأبعاد وليس وحيد البعد.
- أن وجهة الضبط توقع معمم له صور سيكولوجية مثل الجدارة، العزو السببي، الإغتراب، العجز.
- إن وجهة الضبط توقع معمم ومتغير في السلوك البشري، يمكن إستكشافه في كل مراحل النمو النفسي.
- أن وجهة الضبط توقع معمم تؤثر فيه متغيرات مختلفة: كالجنس، والثقافة، والدين والسلالة.(معمرية، 2011، ص 31)

من خلال التطرق إلي نظريات العزو تهتم بالتفسيرات المعرفية لدافعية وهذه النظريات تصف كيف أن تفسيرات وتبريرات وأعدار الأفراد تؤثر في الدافعية، من علماء النفس المؤسسين لهذه النظرية هو:

4- أبعاد متغير وجهة الضبط (الداخلي -الخارجي):

1.4- البعد الداخلي (Internal locus of control):

ويشير إلي مدي إعتقاد الفرد بأن الأحداث التي تحصل له هي تحت سيطرته، فالشخص الداخلي في مركز الضبط أكثر قدرة وفعالية علي إدراك نغسه وفهمها، وهو يعتمد علي أنه المقرر لمصيره والمتحكم في ذاته وقدراته ومهاراته، وهو المسؤول المباشر عنها، فإذا فشل أو نجح يعتبر نفسه المسؤول المباشر عن نجاحه أو فشله، فيقول فرج عبد القادر طه في هذا الخصوص أن الشخص السوي هو الذي تعلم أن يتنازل عن ذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد أثرا وأكثر دواما نظرا لقدرته علي إدراك عواقب الأمور.

2.4- البعد الخارج (External locus of control):

ويشير إلي مدي إعتقاد الناس من خلاله أن هناك قوي ومؤثرات خارجية تتحكم في أدايم وسلوكهم في مختلف شؤون الحياة كالحظ والصدفة والقضاء والقدر والذو يشير الي إعتقاد الشخص أن الأحداث التي تحصل او التي قد تحصل له مستقبلا لا تعتمد علي ما يقوم بفعله، والأمور التي يرغب في الحصول عليها أو الحاجات التي يشبعها تبدو وكأنها تعتمد علي حضور الآخرين أو من قوي خارجية.

ويري jhonson (1987) أن البعد الخارجي هو إعتقاد الفرد بأن القوي الخارجة عن الإرادة تقرر ما يحدث له، وبالتالي فهو عاجز عن التحكم في بيئته أو نتائج سلوكه.(الشافعي، 1998، ص 22)

5-مصادر وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي):

يري الباحثون أن المصدر الذي يعزو إليه الأفراد من الفئتين أسباب حصولهم علي التعزيز ليس واحد بل متعدد، حيث أنه إذا كان الحصول علي التعزيز مضبوطا بالعالم الداخلي للفرد فإن مصادره المحتملة هي ما يلي:

- **الذكاء والقدرات العقلية:** فالفرد يعتقد أنه يستطيع فهم البيئة وضبط أحداثها لصالحه وهو المسؤول عما يناله من ثواب أو عقاب.

- **المهارة والكفاءة:** وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة للسيطرة علي البيئة.

- **السمات الانفعالية والمزاجية:** فالفرد يكون إعتقاد حول نفسه بأنه يتوفر علي خصائص تجعله يتحكم في الأحداث البئية وينال التعزيزات المرغوبة، وهذه الخصائص هي: الثقة، الإكتفاء الذاتي، الطموح، المثابرة، الجدية....إلخ.

أما إذا كان الحصول علي التعزيز مضبوطا بالقوي الخارجية، فإن المصادر المحتملة كما يلي:

- **الصدفة أو الحظ:** ويشير إلي إعتقاد الفرد بأن هناك قوي خارجية تلعب دورا كبيرا في سير الأحداث ممثلة في الحظ أو الصدفة.(سليمان،2008،ص81)

- **القدر:** فالفرد يكون في اعتقاده بأنه لا يمكن أن يغير من مسار الأحداث لأنها مقدره سلفا.

- **الأخرون والأقوياء:** فالتعزيز يكون في أيدي الآخرين كالأباء والمسؤولين، وهؤلاء لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف.(بشير معمرية،2009،ص20)

بعد عرض هذه المصادر فإن الباحثة تشير إلي أن المصادر سواء التي تتعلق بالضبط الداخلي، أو تلك التي تتعلق بالضبط الخارجي، مرتبطة ببعضها فمنها من يري أن مصدر الضبط متغير أحادي البعد منهم روتر وفرانكلين وفارس (Rotter , Franklin ,Phares) في حين يشير البعض الأخرذات العنصر الإيدلوجي إلي أن مصدر الضبط متعدد الأبعاد أمثال قيران وآخرين (Gurin et la ;1969).

6-خصائص الأفراد ذوي وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي):

يري(Darshai, 2014) إلي أن ذوو الوجهة الداخلية يعتقدون بأنهم هم المسؤولن في المقام الأول عن السيطرة علي ما يحدث لهم، علي عكس ذوي الوجهة الخارجية فهم يعتقدون بأن الآخرين أو القوي الخارجية هي التي نحدد الأحداث الكبرى في حياتهم. ومن بين المميزات التي تميز الأفراد ممن لديهم مصدر ضبط خارجي بأنهم يظهرون المزيد من معدلات الضغوطات والتوترات مقارنة بمن هم داخلي الوجهة، كما أن ذوي الضبط الداخلي يمتلكون شعورا دائما بالثقة بالنفس، وبأن البيئة الداخلية والخارجية قابلة للتنبؤ، وأن الأمور تسير بالطريقة التي تم التنبؤ بها، معتمدين في ذلك علي مجهوداتهم الذاتية، هذا يعني أن لديهم تصور بأنهم الوحيدون الذين يملكون التأثير علي حياتهم وعلي الأحداث المحيطة بهم، وذلك من خلال ممارستهم للخيال والمهارة والمعرفة بالإضافة إلي هذا فإن الفرد ذو الضبط الداخلي يتميز

بسمتوي عال من الدافعية للإنجاز، وأكثر انفتاحا علي المحيط الخارجي، إجتماعي، نشط، قليل التوتر، ولا يظهر الكثير من مظاهر التحجر الفكري .

كما يضيف (Millet,2005,p13) مجموعة من السمات التي تميز بين الأفراد ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي وهي علي النحو التالي :

خصائص الأفراد ذوي الضبط الداخلي	خصائص الأفراد ذوي الضبط الخارجي
يعتقدون أنهم مسؤولون عن نجاحهم أو فشلهم	يعززون النجاح إلي الحظ والصدفة.
يتحدثون كثيرا عن سلوكهم وأفعالهم ودوافعهم.	يختارون التحيات الأسهل.
يؤدون الأعمال بطريقة جيدة.	يستسلمون سريعا وأقل توافقا نفسيا.
يحبون موقع القيادة في حل المشكلات .	أقل مشاركة وإنسجام مع الآخرين.
يميلون إلي المشاركة والتعاون وتبادل العواطف.	أداؤهم الدراسي ضعيف
أكثر ثقة بالنفس وأكثر نشاطا وحيوية.	أكثر شعورا بالضعف والعجز.
يتسمون بالمخاطرة.	يميلون إلي ممارسة التفكير النقاري.
أقل شعور بالضغط النفسية والقلق وأكثر توافقا.	يميلون إلي ممارسة التفكير الإبداعي.

جدول رقم (2): يمثل خصائص أفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي:

وأشار كل (Lefcourt,1976) و (Phares,1976) من إلي أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يختلفون عن الخارجيين في عدة مظاهر، حيث يظهر الأشخاص الداخليين إتخاذ المزيد من المبادرة وتحمل المسؤولية في أدائهم، كما يسعون إلي الإستفادة من المعلومات، ويبدون أكثر كفاءة وأكثر إتصال مع الحقائق الخارجية، هذه الخصائص التي تنسب إلي الأشخاص ذوي الضبط الداخلي هي عوامل أساسية في تعزيز دافعية الإنجاز وعلي سبيل المثال ،يمكننا التنبؤ بالنجاح الأكاديمي من خلال الضبط الداخلي - الخارجي ، حيث جادل "روتر" هذا من خلال إشارته بأن الأشخاص خارجي الوجهة من المرجح أن لا يستمرو في مهمة لأنهم لا يشعرون بأن الجهد المبذول من الطاقة من المرجح أن تؤدي إلي نتائج ذات معني وبالتالي فإن لديهم الإعتقاد في العوامل الخارجية، مثل المصير والحظ لاوقوة الآخرين (Fagbohungebe et Jayeoba ,2012,p77).

ومن خلال ما سبق نجد أن أهم سمات وخصائص الضبط الداخلي والخارجي مايلي:

أولاً: سمات ذوي الضبط الداخلي :

- انهم أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية علي أفعالهم ،
- الميل إلي مشاركة الآخرين.
- يهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضاء وإشباعاً وإنتاج في عملهم.
- المرونة والتفكير والقدرة علي مختلف المشكلات
- التوافق النفسي والاجتماعي والاتزان الانفعالي.

ثانياً: سمات ذوي الضبط الخارجي:

- يظهرون دور الحظ والصدفة في سيرورة حياتهم.
- يعتقدون أن أي تغير هو خطر عليهم ولا يمكنهم السيطرة عليه.
- الظروف الخارجية هي التي تتحكم فينا وليس لنا مسؤولية في تقرير مصيرنا.
- يظهرون التزاماً وامتثالاً أقل في المواقف مقارنة بذوي الضبط الداخلي .
- صعوبة في مواجهة الضغوطات والصعوبات خاصة في مجال العمل.
- لا يتوقعون النجاح في الأداء
- يشعرون بأنهم أقل مسؤولية في اتخاذ القرارات المختلفة بهم مقارنة مع ذوي الضبط الداخلي.

7-العوامل المؤثرة في وجهة الضبط :

يتأثر وجهة الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره، ومن أهم العوامل :

- البيئية الأسرية:

تعتبر الأسرة الإطار المرجعي الأساسي للفرد، فمن خلال طريقها تكتسب الخبرات والعادات والقيم، وأساليب المعاملة الوالدية هي التي تساعد علي تحديد توجه الضبط داخليا كان أو خارجي وذلك حسب سلوك الوالدين في المواقف المختلفة حيث أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة علي القسوة والحماية الزائدة تؤدي إلي الإتجاه الخارجي للضبط، وبالتالي يمكننا القول بأن هناك خافية بيئية مسؤولة عن نمو مصدر الضبط داخليا كان أما خارجياً.

وقد أشار إلي أن الخلفيات وراء مصدر الضبط تتمثل في منح الأطفال بعض المسؤوليات في ضبط مسار حياتهم، والأمر يختلف في حالة الضبط الخارجي، حيث يحرم الطفل من هذه المسؤولية، وبالتالي فإن البيئة الأسرية لها دور في تنمية الضبط الداخلي أو الخارجي لدي الطفل.

فما يمنحه الأباء في دفاء ورعاية وثناء وإتاحة الفرصة للأبناء لإتخاذ القرارات في بعض الأمور وتشجيعهم علي أداء السلوكيات الإيجابية من أجل حصولهم علي التدعيم والثواب وتجنب العقاب وهذا كله يعد من الإتجاهات الوالدية البناءة التي تساعد علي تنمية وجهة الضبط الداخلي

لدي الأبناء.(براجل،2018،ص316)

- الجنس:

و هذا ما أثبتته بعض الدراسات وجود فروق في وجهة الضبط تبعاً للجنس، فقد وجدت "فاطمة حلمي" فروقا لصالح الإناث في مصدر الضبط الداخلي ، ولاحظت "الزيات" وجود تأثير دال وموجب للجنس علي مصدر الضبط لصالح الذكور، وذكرت "نادية التيه" نتائج بعض الدراسات الأجنبية والتي تورد أن الإناث أكثر ميلا لوجهة الضبط الخارجية، وقد يعود ذلك إلي إطار الثقافة التقليدية التي تكون أكثر جوانب الثقافة مقاومة للتغير حيث أن الأنثي تخضع لقوي خارجية تؤثر علي حياتها،وقد يكون ذلك السبب في أن الإناث أقرب إلي وجهة الضبط الخارجية في إدراك مصادر التدعيم.

- المستوي الدراسي:

تشير بعض الدراسات إلي تأثير المستوي الدراسي علي وجهة الضبط الداخلي، فقد أكدت دراسة "المومني والصمادي" علي وجود فروق دالة في مركز التحكم بين طلاب في مختلف المراحل الدراسية ،حيث يميل طلاب الصفوف العليا إلي التحكم الداخلي. .

- المستوي الثقافي:

تشير دراسة "الديب" إلي أن هناك فروق بين ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي، ترجع هذه الفروق إلي إختلاف المستوي الثقافي والأطاديمي للأفراد، ويرى أنه كلما إنخفض مستوي مؤهلات الفرد العلمية إنخفضت معه درجته في الضبط الداخلي، وهو ما يؤكد أن لثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد أثرا في تحديد وجهة الضبط لديه.

- المستوي الاجتماعي والاقتصادي:

يلعب المستويان الاجتماعي والاقتصادي للفرد دورا هاما في تحديد وجهة الضبط لديه، حيث أن المكانة الاجتماعية والاقتصادية تساعد علي تنمية أو إعاقه مدي شعور الفرد في إمكانية التحكم في أحداث الحياة والسيطرة عليها، فأبناء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المخفضة يميلون إلي الضبط الخارجي، نظرا لوجود لفهم غير واضح لمصادر التعزيز في ظل غياب الشعور باستقلال وتشجيع القدرات، في حين أن أبناء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة يميلون إلي وجهة الضبط الداخلي لتوفر عوامل الإحساس

بالكفاءة والقدرة علي تغيير مجري الأحداث لما ينشئون عليه من إستقلال وتشجيع الفروق الفردية. (العفاري، 2011، ص، 23-24) .

- العمر الزمني:

تشير بعض الدراسات مثل دراسة "Pinja" ودراسة "Lao" (1947) أن مركز الضبط يتأثر ويتغير باختلاف مراحل العمر، فالضبط الداخلي يبدو منخفضا في مرحلة الطفولة، ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم في مرحلة الشباب والرشد، كما أن عامل نمو الذات يجعل الفرد يكون صورة إيجابية عن ذاته، وبالتالي يكون لديه إعتقاد بأنه المسؤول عن الأحداث التي تحدث له بغض النظر عن طبيعة هذه الأحداث، وهذا ما يسمي بفئة الضبط الداخلي ، في حين الفرد ذو التقدير السلبي لذاته إلي الإعتقاد بعدم تحمل مسؤوليته إتجاه الأحداث التي تحكمها قوي خارجية، وبالتالي يعتقد في فئة الضبط الخارجي لكنه يحمل صورة فاشلة عن ذاته. (خنفر، 2013، ص 31)

يتضح من خلا ما تم عرضه حول العوامل المؤثرة علي وجهة الضبط أن هناك عدة عوامل متداخلة في تشكيل هوية الفرد وبالتالي تتحدد أهم سمات الشخصية له ، فالمركز الضبط بفئتيه (الداخلي - الخارجي) دور هام في تحديد توجيهات الأفراد فيؤثر فيهم ويتأثر بهذه العوامل الذكورة سابقا (البيئة الأسرية، الجنس ، المستوى الدراسي، العمر الزمني، المستوى الثقافي والإجتماعي) فالوجهة الضبط يختلف من ثقافة لأخري وبين أفراد الثقافة الواحدة نتيجة التداخل الكبير بينه وبين العوامل الخارجية عن الفرد.

8- قياس متغير وجهة الضبط: ساهم العديد من الباحثين والعلماء في إعداد عدة مقاييس خاصة بوجهة الضبط تقيس جميع المراحل العمرية المختلفة ومنها:

- مقياس جيمس فيرز سنة 1957:

قام "فيرز" ببناء مقياس علي طريقة "ليكرت" حيث تتدرج الإجابة عليه من الموافقة التامة، وذلك من (13) مفردة كمواقف داخلية وكذلك مثلها كمواقف خارجية، ثم قام " جيمس" بمراجعة هذا المقياس وتعديله حتي أصبح عدد مفرداته (26) مفردة لتكون مقياس جديدا، وإستخدمت أيضا طريقة "ليكرت" في الإجابة عليه، وذلك سمي هذا المقياس "جيمس فيرز".

- مقياس روتر:

قام "روتر" سنة 1966 بتطوير مقياس "جيمس فارس" وذلك بإضافة بعض المفردات التي تتعلق ببعض النواحي السياسية والإجتماعية والإنجاز، وبعض المواقف العامة، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة

من (29) زوجا من العبارات منهم (6) أزواج وضعت علي طريقة الإختيار الجبري، أطلق علي هذا المقياس (مقياس التحكم الداخلي - الخارجي للتعزيزات) لصاحبه "روتر" ويرمز له (I-E) ولتقدير درجة الفرد علي هذا المقياس تحصي إجاباته علي الإختبارات وعليه فالدرجة المرتفعة تعني إرتفاع التحكم الخارجي بينما تعني الدرجة المنخفضة علي المقياس إرتفاع التحكم الداخلي.

وقام "علاء الدين كفاكي" بترجمة وتعريب هذا المقياس إلي اللغة العربية كما قام بتقنيه وإستخدامه في مجموعة الدراسات النفسية، ويعد مقياس "روتر" أكثر المقاييس إستعمالا حيث يسمح بتمييز بين الأشخاص حسب إعتقاداتهم حول التعزيز، كما أنه يمثل مرجعا أساسيا لمعظم الباحثين، حيث يشمل (23) بند و(6) بنود أخرى للتصويه تخص مجالات مختلفة (السياسية، الحرب، النجاح الإجتماعي والدراسي والعلاقات بين الأشخاص)، ويستعمل لراشدين فقط .

- مقياس ليفنيسون:

من إنجاز " ليفنيسون 1973 " التي قامت بتصميم مقياس جديد لمركز الضبط وكان يرمز له (C. P.I) ويتكون هذا المقياس من ثلاث مقاييس فرعية هي: مقياس الضبط الداخلي، مقياس الضبط الخارجي (قوي الأخرين).

- مقياس الاعتقاد في الصدفة:

ويتكون المقياس من(24) عبارة بواقع (8) عبارات لكل مقياس من المقاييس الفرعية، كما تم الإجابة علي هذه المفردات بطريقة (ليكرت) وينال المفحوص درجة في كل من الأجزاء الثلاثة علي كرناندالالمقياس المركب، حيث يكون تسجيل عامل (أ) في إتجاه التحكم الداخلي، ويكون الإرتفاع في أحدهما (أ وب) ويشير إلي إرتفاع الضبط الخارجي (يحييا و نوفي، 2010، ص 42-43).

- مقياس كرنندال:

قام " كرنندال وأخرون " سنة 1965 بوضع مقياس مسؤولية الإنجاز العقلي، حيث يقيس الدرجة التي يشعر الطفل أنه مسؤول عن أدائه في مهمات أكاديمية معينة، ويتكون من (24) مفردة في شكل إختبار جبري تتكون كل منها من إفتراض أكاديمي لموقف نجاح أو فشل وإجابتين ترجع واحدة إلي قدرات المفحوص (تحكم داخلي) بينما الإجابة الأخرى ترجع النتيجة إلي عوامل خارجية أي إلي أسباب خارج المفحوص مثل الحظ والصدفة وقوي الأخرين (ضبط خارجي) وهو مقياس صمم للأطفال.

- مقياس " ناويكي - ستريكلاند :

يدعي مقياس الضبط الخارجي للأطفال، ويرمز بالرمز (CN-SIE) ويتكون من (40) سؤال، يجاب عنها (نعم ، لا) ويصلح التطبيق علي المفحوص من (9 إلى 18) سنة ويسجل هذا الإختبار في إتجاه التحكم الخارجي، الدرجات المرتفعة علي هذا المقياس تدل علي التحكم الخارجي ، علما أن هذا المقياس طبق علي حوالي (50) بحثا، مما يدل علي أنه يمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات وقد قام "فاروق عبد الفتاح" بترجمة وتعريب هذا المقياس إلي اللغة العربية وقد طبق لدراسة تقدير رأي الفرد فيما إذا كان يري أنه بإمكانه التحكم في الأحداث من داخله أو خارجه، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي الضبط الخارجي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلي زيادة الضبط الداخلي. ومن شروط تطبيق الإختبار أنه يطبق علي فئة الأطفال والمرهقين.

وعليه فإن "الطالبة الباحثة" تري أن هذه المقاييس خصصت لفئة الأطفال والرشدين، والبعض الأخرالغير المذكورة تنوعت بين مختلف الفئات العمرية و إلي عوامل أخري كالجنس والمستوي التعليمي والإقتصادي وأيضا عامل الصحة والحالة العائلية وغيرها من ذلك.

خلاصة

وإعتبار مما سبق يعتبر "روتر" صاحب الفضل في إبراز مفهوم وجهة الضبط، من خلال نظرية التعلم الإجتماعي والتي بدورها نشأت من التراث النظري لكل من نظرية التعلم ونظرية الشخصية، فمن خلال هذا المفهوم يمكن تحديد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد في المواقف المختلفة ، الذي يفسر إعتقادات والتصورات والأفكار بأنها ذات قوي خارجية وهذا ما يطلق عليهم فئة الضبط الخارجي أو ذوي القوي الداخلية الذين يطلق عليهم ذوي الضبط الداخلي.

الفصل الرابع: الدافعية للإنجاز

تمهيد

أولاً: الدافعية

1. مفهوم الدافعية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
3. أنواع الدافعية
4. وظائف الدافعية
5. خصائص الدافعية
6. دورة الدافعية

ثانياً: الدافعية للإنجاز

1. مفهوم الدافعية للإنجاز
2. التطور التاريخي لمصطلح الدافعية للإنجاز
3. نظريات الدافعية للإنجاز
4. مكونات الدافعية للإنجاز
5. العوامل المؤثرة لدافعية الإنجاز
6. مستويات الدافعية للإنجاز
7. قياس الدافعية للإنجاز

خلاصة

تمهيد

إهتم العديد من الباحثين بمفهوم الدافعية، وذلك لدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك لدى الأفراد، وقد برزت خاصة في السنوات الأخيرة كأحد معالم المميّزة لدراسة والبحث في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الشخصية، كما تعتبر دافعية الإنجاز واحدة من الدوافع المكتسبة بالفعل الخبرة والتعلم وكذا قوة الدافع المحرك الذي يدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو الهدف المرجو ويذكر الباحثين أن البحث في موضوع الدافعية لإنجاز لا يزال محل النقاش والدراسة خاصة مع تطور البحث الذي أعطي لها أهمية كبيرة ليس فقط في مجال علم النفس، وكذلك أيضا في العديد من المجالات الأخرى كالمجال الرياضي، والاجتماعي، والتربوي، والصحي، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الدافعية والدافعية للإنجاز باعتبارها متغير مهم ضمن هذه الدراسة .

أولاً: الدافعية

1- مفهوم الدافعية :

-الدافعية لغة :

تعود كلمة دافع في أصلها كلمة لاتينية "Mover"، واللغة الإنجليزية لكلمة "Motive" يعني يحرك أو يدفع، وفي اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي إتجاه معين (جعفر، 2009، ص14).

وكلمة دافع جمع دوافع في اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي "دفع" أي حرك الشيء من مكانه في إتجاه معين، والدافع يعني ناقل الحركة والمسير إي الباعث علي الشيء والداعي له. (قاموس، 2001، ص361)

-الدافعية إصطلاحاً:

تعددت تعريف العلماء للدافعية وسنعرض في مايلي بعض منها :

-يعرفها منصور وآخرون : هي مجموعة القوي التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف (الخيرى، 2008، ص31).

- تعريف يونغ : وهو يعرفها من خلال المحادثات الداخلية بأنها عبارة عن حالة إستثارة وتوتر داخلي يثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.(خليفة، 2000، ص69)

- تعريف أحمد عبد الخالق: يرى أن أن الدافعية العامة هي حاجة لدي الفرد لتغلب علي العقبات أو النضال من أجل السيطرة علي التحديات الصعبة،وهي الميل إلي وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواضبة شديدة ومثابرة مستمرة ، كما أنه يعتبر الدافعية هي الأداء في مستوى الإمتياز والتفوق.(قدوري، 2012، ص56).

- يعرفها أحمد عزت راجح : حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو هدف غاية معينة.(بن يونس، 2009، ص115).

- يعرفها عبد الخالق : الحاجة لدي الفرد للتغلب علي العقبات، وهي الميل إلي وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواضبة شديدة ومثابرة مستمرة ويؤكد كذلك علي الدافعية هي الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواضبة شديدة ومثابرة مستمرة ويؤكد كذلك علي أن الدافعية هي الأداء في ضوء مستوى الإمتياز والتفوق.(عويضة، 1996، ص183).

- ويوضح عبد القادر كراجة : الدافع مفهوم أكثر عمومية ويدل علي تكوين فرضي، لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن العضوي، مركب يشمل مفاهيم الإستثارة والتنشيط والحاجة والحافز والهدف والباعث .(بوقصارة، 10،2008).

- عرفها أتكسون: بأنها إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين .(حمادات،2008،ص126).

-وعرف ماسلو: بأنها تشريط إنفعالي لمنبهات محددة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل احوال الكائن الحي .

- وعرفها سارنوف : بأنها مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلي السلوك بطريقة تخفض ذلك التوتر .(جبل،2000،ص363)

- وير جوزيف نوتن : الدافعية مفهوم ديناميكي للسلوك، وحسب " جون بياجي" هي الطاقة السلوكية، لها علاقة بما يريد الفرد فعله مقابل قدرته أو الكفاءة المرتبطة بما يعلم فعله. (Raynalet Rieunier, 1997, p237)

إذن من خلال التعاريف السابقة نجد أن الدافعية هي نشاط موجه نحو هدف معين وهذا النشاط يختلف من فرد إلي آخر حسب قوة الدافع المحرك له وهي أيضا تدفع بالفرد للتغلب علي العقبات التي تواجهه.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

- الدافع (Motive):

هو مثير قوي بدرجة كافية لدفع الفرد وتحريكه إلي السلوك ومن الدوافع ما هو موروث يتصل بالعمليات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش والجنس والألم ومنها ما هو ثانوي مكتسب متعلم مثل الحاجة إلي الأمن والانتماء إلي الجماعة.(زهران،2001،ص 59)

- الهدف (Target) :

فالهدف يوجد في نهاية دورة الدافعية يعمل تحقيقه علي تخفيف الحاجة والتقليل من الحافز وإعادة التوازن النفسي والجسدي ،فالدافعية تتمثل في وظيفة علاقة السلوك بفضلها تتحول الحاجات إلي أهداف.(Doronet Parot, 2005 , p467)

ويشير إليه أيضا هو مايرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع بنفس الوقت.

- الحاجة (Need):

تعرف بأنها حالة لدي الكائن الحي تنشأ عن الانحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة لحفظ بقاءه، تعبيري عن حالات النقص والعوز والإفتقار وإختلال التوازن، وتقترب بنوع من التوترات لا تلبث أن تزول إلا إذا زال النقص وتحققت الحاجة، وهي نقطة البداية لإثارة الدافعية لدي الفرد بغية السعي في الإتجاه الذي يحقق الإشباع.(عسكر،1990،ص140- 150).

- الحافز (Drive) :

يشير الحافز إلي العمليات الداخلية التي تصحب المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلي إصدار السلوك، ويرادف البعض بين مفهوم الحاجز ومفهوم الدافعية علي أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.(وناس،2007، ص40) فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد .(محمد السيد،1990،ص421)

- الباعث (Incentive) :

يشير إلي وجود هدف خارجي يسعي إليه الكائن الحي كالطعام والشراب، فالبواعث تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما يقترب مع مثيرات معينة، من شأنها أن تعمل علي إزالة حالات الإنفعالات الشديدة كالضيق والتوتر، مثلا عند لمس الفرد بيده جسما شديد الحرارة دون قصد فإنه يجذبها بسرعة، فجذب اليد رد فعل لا إرادي لمثير الحرارة ولا وجود للدافع أو الباعث، لكن إستمرار الألم نتيجة الحرارة الشديدة يدفع بالفرد إلي البحث عن وسيلة يخفف بها شدة الألم، هنا ينشأ الدافع إذا وقع نظرة علي وعاء به ماء ، فالماء باعث يساهم مع الدافع للوصول إلي الهدف.(معوض ،2000،ص69)

- العادة (Habit):

تشير إلي قوة أو شدة ميل السلوك وتتكون العادة من خلال التدعيم، أما الدافع فهو درجة من طاقة العادة ومن ثم يمكن النظر إلي الدافع علي أنه عادة نشطة.(عويضة،1996،ص201)

3-أنواع الدافعية : لقد تنوعت الدوافع وتعددت حيث نجد منها:

- الدوافع الأولية :

تسمى كذلك بدوافع البقاء أو الدوافع غير المتعلمة وهي التي يولد الفرد مزودا بها، تتحدد عن طريق الوراثة ونوع الكائن الحي وهي تحدث دون تعلم أو خبرة سابقة تعبر عن حاجات فيزيولوجية أولية أساسية كالحاجة إلي الطعام ، الشراب حفظ النوع،،،،،إلخ، وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع ، دافع العطش،

دافع الجنس ،،، إلخ، يترتب علي إشباعها إستعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي، تتصف هذه الدوافع بالشدّة والحدة في طلب إشباعها يزول أثرها بمجرد إشباعها، فطرية وموروثة ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي، يصعب الإعتماد عليها في التعلم الإنساني.(فايد،2004،ص200).من ألياتها :

• **لإتزان الداخلي :** ينظم الجسم نفسه في محاولة للإحتفاظ بالإتزان الداخلي الفيزيولوجي بإشباع الدوافع غير المتعلمة بصورة آلية ذاتية الحركة في طبيعتها.

• **التغير في الإستجابة:** نمط إشباع دوافع البقاء قد يختلف من شخص إلي آخر من وقت لآخر بدرجات تغيير وبإستجابات تختلف باختلاف الدوافع، والأهداف التي من شأنها إكمال دورة الدافعية.(وتيج،2005، ص124).

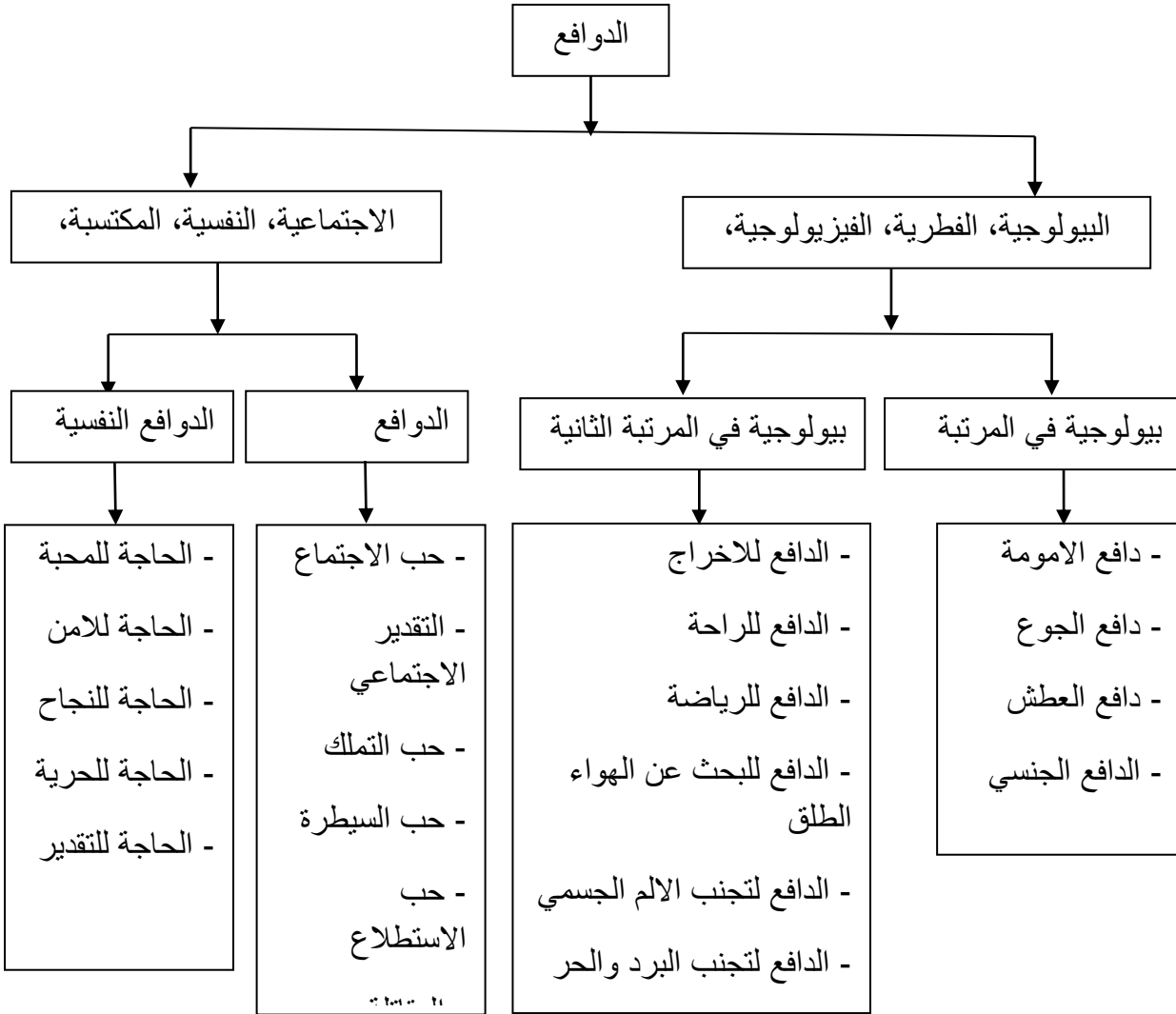
• الدوافع الثانوية (المكتسبة):

تسمي بدوافع الإكتفاء تتمثل في دوافع النمو وتكامل الشخصية الإنسانية، يتم تعلمها وإكتسابها من التنشئة الإجتماعية (في إطار ثقافي خاص لها) عبر مراحل النمو المختلفة، وتختلف أساليب التعبير عنها وطرق إشباعها بإختلاف النضج النفسي والقيم ومستوي تعليمي ونسبة ذكائه.(معوض،2001،ص71).وتنقسم إلي قسمين:

- **دوافع داخلية فردية:** تتمثل في دوافع النشاط الذاتي التلقائي للفرد تقف وراء إنجازته الأكاديمية أو المهنية كحب الإستطلاع ودافع الكفاءة أو المنافسة ودافع الإنجاز.... إلخ.

- **دوافع خارجية إجتماعية:** تتمثل في حاجة الإلتناء أو دوافع القوة، السيطرة، إثبات الذات و..... إلخ.(Raynal et Rieunier ,1997,p239).

وفيما يلي الشكل رقم (01) يمثل تصنيفات الدوافع:(غياربي،2008،ص124)



4- وظائف الدافعية : من أهم وظائف الدافعية ما يلي :

✓ توجيه سلوك الإنساني نحو أهداف معينة.

✓ زيادة الجهود والطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة.

✓ زيادة المبادرة إلي النشاط والاستمرارية.

✓ تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.

✓ تحدد التوابع المعززة لسلوك.

✓ المساعدة في تحقيق أداء متطور وجيد

✓ ويذكر "بني يونس " في كتابه سيكولوجية الدافعية والانفعالات " أن للدافعية وظيفة تفسيرية أي يمكن تفسير سلوك الكائن الحي من خلالها وتسمى وظيفة العزو ،Attributional FunctionK، زيادة إلي وظيفة التشخيص والعلاج أي يمكن أن نشخص الاضطرابات السلوكية والنفسية وعلاجها.

5- خصائص الدافعية :

- ✓ يتميز الدافع بصعوبة التحديد والوصف الكافي لتعبير عنه .
- ✓ تشكل الدوافع جزء من التكوين العضوي للإنسان وتنتقل بالوراثة.
- ✓ تتميز الدوافع بأنها مرنة قابلة لتغيير نظر لاستعمال الإنسان للذكاء.
- ✓ هي أساس تكوين العادات السلوكية.
- ✓ هي القوة الكامنة تحتاج إلي مثيرات تنشطها.
- ✓ لا تظهر الدوافع مرة واحدة.
- ✓ عملية افتراضية وليست فرضية.
- ✓ عملية عقلية عليا وليست معرفية.
- ✓ عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة .
- ✓ عملية فطرية متعلمة وشعورية.
- ✓ تفسر السلوك وليست تفسره.
- ✓ عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينها، وبين باقي عمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى.(بن زاهي،2006، ص83 - 84).
- ✓ حاجات الإنسان، وتوقعاته متعددة ، وتتغير باستمرار وقد تتضارب معا.
- ✓ إن إشباع الحاجات يمكن أن يؤدي إلي زيادة قوتها وليس إطفائها.
- ✓ الدافعية ذات توجه قصدي أي أن عمل الفرد يكون مقصود.

- ✓ للدافعية عدة وجوه ومظاهر ولذلك ظهرت عدة نظريات لتفسيرها.
- ✓ الدافعية ظاهرة متميزة لدي كل فرد بسبب الفروق بين الأفراد.
- ✓ إن السلوك الهادف قد لا يشبه حاجات الفرد
- ✓ وبالتالي عدم تحقيق أهداف الفرد.
- ✓ يقوم الأفراد بإشباع حاجاتهم بطرق متعددة ومختلفة.
- ✓ لا يمكن رؤية الدافع للعمل ولكن يمكن ملاحظة آثار ذلك.
- ✓ الدافعية عملية معقدة تتبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات الفرد الذي يتميز بطبيعة الجسمية والعقلية والنفسية الخاصة من جهة ولاختلاف بيئته وتربيته وحاجاته من جهة أخرى.(حمادات حسن،2008،ص255)

6-دورة الدافعية :

عندما تنشأ الحاجة بسبب وجود دافع معين بحاجة إلي الإشباع ينتج عنه عادة عدم التوازن أو توتر داخلي، ومثل هذه الحالة تولد سلوكا لدي الفرد، ويمتاز هذا السلوك بالمتابرة والإستمرار والتوجه نحو المصدر أو الباعث الذي يشبع هذا الدافع، ويستمر مثل هذا السلوك حتي يتم إشباع الدافع حيث يعود الفرد إلي حالة التوازن للظهور مرة أخرى عندما يلح الدافع علي الفرد ولا سيما في حالة الدوافع المتكررة مثل الجوع والعطش والجنس والذي يتولد عنها سلوك مرة أخرى حيث تكرر هذه الحالة أثناء حياة الفرد ويمثل الشكل التالي دورة الدافعية:

الشكل (أ) مثال يوضح دورة الدافعية:

الجوع -----< إثارة سلوك البحث عن الطعام -----< عدم توازن (الحاجة) ---
 -----< ا لطعام -----< الإشباع إعادة توازن أو خفض الدافع.

ثانيا: الدافعية للإنجاز

1- مفهوم الدافعية للإنجاز :

- تعريف الإنجاز : ويعني النجاح والتقدم المحقق من طرف الفرد إعتقاد علي قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله وإتجاهاته الحياتية.(عثمان،2010،ص 72)

- يعرفها" فاروق عبد الفتاح موسي" (1992) : بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي.(عبد الفتاح موسي، 1992،ص 116)

- تعريف "عبد القادر طه" : هي رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوي وأعلي ناحية ممكنة حتي يحوز رضا رؤسائه ومخدومية حتي تفتح أمامه سبل زيادة الدخل ويسهل أمامه سبل الترقية والتقدم نحو ما يوجد لدي بعض العمال والموظفين.(عبد القادر طه،2003، ص 352)

- تعريف "عدس" (1998): أنه مدي إستعداد الفرد وميليه إلي السعي في سبيل تحقيق هدف ما ، والنجاح في تحقيق ذلك وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة.(اليوسفي، 2009، ص 5)

- تعريف "جون أتكينسون" : مركب ثلاثي من قوة الدافع ومدي إحتمالية نجاح الفرد والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له.(بركات و كفاح،2011،ص 48)

- تعريف "هليجارد وزملانه" : إن الدافعية للإنجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لمعايير التفوق في إنتاجه وإنجازه .(طارق كمال،2006،ص 90)

- تعريف "جولدنسون" : حاجة لدي الفرد للتغلب علي العقبات والنضال من أجل السيطرة علي التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلي وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواضبة شديدة ومثابرة مستمرة.(عبد الرحمان صالح الأزرق،2000،ص122)

-تعريف "دافيد" للدافعية للإنجاز: الرغبة في الوصول إلي إنجاز متميز في قيادة الأشياء والأشخاص والأفكار لإحراز أعلي المعايير فيها.(العساف، والسعود، 2007،ص72)

- تعريف "ماكيلاند وزملائه" (1953): الدافع للإنجاز بأنه يشير إلي إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوي محدد من الإمتياز. (الحرارشة والبشاشة، 2006، ص22)

- تعريف "موراي": رغبة او ميل الفرد للتغلب علي العقبات، وممارسة القوي والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة، 2000، ص88)

ومن خلال هذا العرض لمجموعة من التعاريف للدافعية للإنجاز نلاحظ أنها قد إتفقت علي نقاط أساسية تتمثل في الأداء الجيد والإستعداد للتفوق والوصول إلي هدف معين، وعليه يمكن القول أن الدافعية للإنجاز هو إستعداد الفرد وميله إلي السعي لتحقيق هدف معين، ولنجاح هدف ما يتطلب منه الأداء الجيد والإتقان في الإنجاز.

2-التطور التاريخي لمصطلح الدافعية للإنجاز:

لقد جاءت التفسيرات الأولى لمفهوم الدافعية من الإتجاهات الفلسفية المتعددة حيث أكدت بعض الإتجاهات الفلسفية علي الجانب العقلائي للإنسان وحرية الإرادة والإختيار وقد ميزت بين الإنسان والحيوان علي أساس نوعي ولا سيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل اللذان يتحكمان في سلوكياته ودوافعه في حين يسلك الحيوان وفقا لألية معينة متمثلة بالغرائر .

وهناك بعض الإتجات الفلسفية الأخرى تري أن الإنسان يستجيب علي نحو ميكانيكي للقوي الخارجية وكان من بين هذه الإتجاهات الترابطية التي ظهرت في إنجلترا وتبني أفكارها " جون لوك" و"هوبز" وغيرهم ، ومثل هذه الإتجاهات تولي أهمية كبرى لدور المثيرات العقابية والتعزيزية في تشكيل الدوافع لدي الأفراد، وكان " لأفكار دارون في النشوؤ والإرتقاء الأثر البالغ في إفساح المجال لإستخدام الغرائز في تفسير السلوكيات الإنسانية ، إذ يري أن الفرق بين الإنسان والحيوان ليس نوعيا وإنما كمي ، ولقد تأثر الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس بأفكار "دارون" ومن أبرز هؤلاء "مكدوجل وفرويد" وبعده " مكدوجل" أن كافة أكثر الدافعين عن دور الغرائز في السلوك، إذا يري أن الإنسان يستجيب وفقا لمبدا تحقيق الذة وتجنب الألم ويعتبر أن الغرائز هي المصدر والمحرك الرئيسي للسلوك الإنسان. وتأثرت نظرية فرويد في التحليل النفسي بهذا الإتجاه إذ يري " فرويد " أن الأفراد مدفوعين علي نحو لا شعوري بغريزة الحياة التي تجد في الجنس تنفسيا لها. وبغريزة الموت التي تتجلي في الأعمال العدوانية التدميرية ولقد ظل تفسير السلوك القائم علي الغرائز سائد حتي العشرينات من القرن الماضي إلي أن ظهرت إتجاهات نظرية حديثة في علم النفس إعتمدت علي المنهج العلمي والتجريبي في دراسة السلوك ،ليتطور مصطلح الدافعية إلي دافعية

الإنجاز حيث يعود إستعمال مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلي " أدلر" الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصطلح في ضوء تناوله لموضوع الطموح، وذلك قبل إستعمال " موراي " مصطلح الحاجة للإنجاز وعلي الرفم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلي عالم النفس الأمريكي " هنري موراي" في أنه من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز ، ثم أتقن " مكلياند وزملائه" إستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الإستعانة ببعض الإختبارات الإسقاطية مثل إختبار تفهم الموضوع (TAT) وقدموا نظرية لتفسير دافعية الإنجاز. (محمد خليفة، 2000، ص18_19)

3-نظريات الدافعية للإنجاز : هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية للإنجاز ومن أهمها ما يلي :

●نظرية الإنجاز الدافع :

●نظرية دافعية الحاجات ل "هنري موراي "

يري "موراي" أن سبل إشباع الحاجة إلي الإنجاز تتحدد علي حسب نوع الإهتمام أو الميل، فالحاجة إليه في المجال العقلي تكون علي هيئة الإمتياز العقلي وحاجته في المجال الرياضي تكون علي هيئة رغبته في الإمتياز الرياضي.

- والتأكيد علي أهمية البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع هذه الحاجة ويظهر هذا في ذكره أن سبل هذا الإشباع تتحدد علي حسب نوعية الميل أو الإهتمام.

- التأكيد علي أن البيئة الإجتماعية دور فاعلا في إستثارة الحاجة للإنجاز فهو يؤكد الدافعية للإستثارة وأن الفرد لا بد أن يستثار في وجود الآخرين ليتوقف.

- إهتمامه بقياس الدافع للإنجاز حيث وضع أساسيات إختبار تفهم الموضوع (TAT) فقد قرر أن الهدف أو الغرض من هذا الإختبار هو إستثارة الإبداع الأدبي.(حسين،1999،ص28)

●نظرية "ماكلياند" : تأثر "دافيد ماكلياند" بأعمال "موراي" :

الذي تبناه في دراسة شخصيته ورغبته في إختيار كل الحقائق المتعلقة بالشخص ، ويقوم تصويره للدافعية إلي الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة إلي الإنجاز فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل إلي الأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من

الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه لتحاشي الفشل، ويذهب "ماكيلاند" إلي أنه في سباق الحياة تصبح مواقف مثيرة معينة مرتبطة بالحالات الوجدانية وترتبط الأعمال بأنفعال إيجابي أو بانفعال سلبي لأنها سبقت أن أدت إلي هذه المشاعر في المواقف السابقة.

- ويذهب "ماكيلاند" إلي ما هو أبعد من ذلك إذ يعتقد أن الدافع يتضمن نقطتين علي متصل إنفعالي فالحالة المتوقعة سواء كانت إيجابية أو سلبية ومحيدة تحدد من خلال التعلم السابق، والحالة الثانية تتضمن الزيادة أو النقصان في اللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة ومن ثما تستثار الدوافع التي يوجد فيها تباين بين الحالة الإنفعالية الراهنة والحالة الإنفعالية المتوقعة، ويطلق "ماكيلاند" علي تصوره الدافعية نموذج الإستثارة الإنفعالية، إذ يشير " ماكيلاند" أن الفرد يميل إلي أداء السلوكاتن عندما تكون مواقف الإنجاز الأولية إيجابية أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإنه ينشأ لديه دافع لتجنب الفشل، فحسب ظنه تحدث الإستثارة الإنفعالية عندما يكون هناك تباين بين الحالة الإنفعالية الراهنة والحالة الإنفعالية المتوقعة ومن هنا نجد أن " ماكيلاند" قد ربط بين الأحداث الإيجابية والخبرات السلبية ومتغير دافع الإنجاز. (قشوط إبراهيم وطلعت منصور، 1979، ص37)

● نظرية "أتكنسون" (1966 : Atkinson):

إتسمت نظرية "أتكنسون" في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظرية " ماكيلاند" ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان أكثر معلميا وتركيزا علي المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الإجتماعية المركبة التي تناولها "ماكيلاند" حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس .

- كما قام "أتكنسون" بإلقاء الضوء علي العوامل المحددة للإنجاز القائم علي المخاطرة، وأشار إلي أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدها أربعة عوامل :

- فيما يتعلق بخصائص الفرد: حيث قسم "أتكنسون" نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز .

- العامل الأول : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

- العامل الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.(العميان،

- فيما يتعلق بخصائص المهمة : بالإضافة إلي هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما بعين الاعتبار هما :

- العامل الأول : إحتمالية النجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

- العامل الثاني : الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة ،ويقصد بالباعث للنجاح الإهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص (نفس المرجع السابق،ص295).

- ورغم الإسهامات التي قدمتها دراسة الدافعية في ظل منحنى التوقع - القيمة إلا أن هذا النموذج لم يخلو من أوجه القصور .

ونستخلص من نظرية " أتكينسون " أنه ركز علي المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الإجتماعية كما تطرق أيضا العوامل المحددة للإنجاز القائم علي المخاطرة وفيها تناول عاملان يتعلقان بخصائص الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه.

●نظرية " تولمان " :

أوضح "تولمان" في نظريته حول الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع أن السلوك يتحدد من المثيرات الداخلية أو البيئة كما أشار إلي أن الميل للأداء فعل معين هو محصلة تفاعل بين ثلاث أنواع من المثيرات وتمثل فيما ياتي :

1-التغير الدافعي ويكمن في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

2-متغير التوقع ويتمثل في الإعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلي موضوع الهدف.

3-متغير الباعث أو القيمة الهدف بالنسبة للفرد، فالمكتفأة التي يتألقها الفرد في المؤسسة مثلا لها قيمة كبيرة في زيادة الأداء.

ويري تولمان بصفة عامة أنه كلما كانت التوقعات المرتبطة بتنمية الإنجاز ضئيلة ومحدودة تتناقض والسلوك الموجه نحو الإنجاز والتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الإنجاز عن الحاجة لمعرفة كل من :

-دافعية الشخص أو حاجة الإنجاز.

- توقعه بقدرته علي الإنجاز في موقف معين (محمد شفيق،1999،ص196).

● نظرية التوقع:

صاحب هذه النظرية "فيكتور فروم" ويستند جوهر هذه النظرية إلى الميل للعمل بطريقة معينة يعتمد علي قوة التوقع بأن ذلك العمل ستنبعه نتائج معينة علي رغبة الفرد في تلك النتائج أي أن الدافعية نتائج الرغبة الإنسان في شيء وتقديره لإحتمال أن سلوكا ما سيحقق له ما يريده.(محمد حسن محمد حمدات،2008،ص140)

● نظرية "وينر" :

يتخذ "وينر" في نظريته التفسيرالسببي لدافعية الإنجاز منحي جديدا وختلفا في تفسيره لدافعية الإنجاز عن المنحني الذي إعتد عليه " أنكنسون" في نظريته لدافعية الإنجاز وقد كان تناول "وينر" قائما علي أسس معرفية تقوم علي فكرة رئيسية تتعلق بكيفية تفسير الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وأن هذه التفسيرات تؤثر في مواقف الإنجاز للحقة حيث تختلف هذه التأثيرات باختلاف تفسيرات الأفراد للنجاح والفشل في حياتهم وتقوم نظرية " وينر" لتفسير السببي لدافعية للإنجاز علي الآتي :

-عزو الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم إلي واحد من العوامل التالية: القدرة، الجهد، الصعوبة، المهمة، الحظ أو الصدفة.

- لا تعتمد دافعية الإنجاز في أدائهم للمهام المامثة لخبرات النجاح أو الفشل لديهم فقط وإنما إلي جانب ذلك التغيرات السببية التي يعزون إليها نجاحهم أو فشلهم.

- تتمايز التفسيرات السببية لدافعية الإنجاز بثلاثة أبعاد هي : بعد الثبات، بعد الأسباب الداخلية والخارجية، بعد القابلية لضبط أو التحكم.(عصام علي الطيب، ربيع علي الطيب،2006،ص 203) .

● نظرية "أركسون" :

وهي التصور النظري للشخصية ولقد وضح فيها "أركسون" المراحل التي يمر بها الإنسان، ومن بين هذه المراحل المرحلة الرابعة التي يحدث فيها الإنجاز، وتسمى " بالإحساس مقابل الإحساس بالنقص" حيث تحدث أزمة في مرحلة الطفولة المتأخرة ويتولد لدي الفرد الإحساس بالنجاح المدرسي والتفوق الدراسي، وهو ما تهيئه له البيئة المنزلية والدراسية بخبرات النجاح.

-ولقد أوضحت الدراسات التي قدمها " وولف" سنة (1999) أن البيئة المنزلية لها علاقة بالإنجاز مثل المناخ الذي يهيئه المنزل لدافع الإنجاز للفرد وطموح الأباء، والضغوط الإجتماعية في المنزل نحو الإنجاز والكفاءات التي تقدم علي الإنجاز.

ويتعلم الطفل في مرحلة الإحساس بالإنجاز تكوين وجهة نظر صحيحة عن ذاته من خلال كفاءته المتزايدة في الأداء وإنجاز المهام التي يكلف بها، ويمكن الخطر الذي يواجهه الطفل في هذه المرحلة بالنقص الذي ينجم بشكل خاص من عدم الإعتراف بجهد وقبوله كفرد منتج. (زهرة حميد، 2006، ص113).

ومن خلال ما تم عرضه لنظرية "أركسون" الدافعية لإنجاز أنه ركز علي مراحل النمو منها مرحلة الطفولة المتأخرة التي اطلق عليها من وجهة نظره " الإحساس بالإنجاز" كما أكد بدوره علي أهمية البيئة في تنمية الدافع للإنجاز لدي الطفل في هذه المرحلة.

-يتضح من خلال "عرضنا" لأهم الأطر النظرية السابقة لتفسير الدافعية للإنجاز أن هناك إختلاف وتباين بين هذه النظريات حيث أن كل واحد فيهم يفسرها حسب وجهة نظره الخاصة فمثلا نجد " هنري موراي" يري أن الإهتمام والميل الحاجة هي أساس لدافع للإنجاز وأكد علي أهمية البيئة في إستثارة الدافعية للإنجاز أما نظرية "ماكيلاند" فقد ربط بين الأحداث الإيجابية والمتغيرات السلبية في إحداث الإنجاز وبالنسبة ل " أتكسون " فقد ركز علي المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الإجتماعية وأهمية العوامل المحددة للإنجاز القائمة علي عاملين أساسين هما خصائص الفرد وخصائص المهمة المراد إنجازها في حين فسر " تولمان" الدافعية للإنجاز في ضوء منحني التوقع وأن السلوك يتحدد من خلال المثبرات الداخلية أو البيئية وأن الميل للأداء فعل ماهو محصلة ثلاث أنواع من النغترات ، ويشير "فكتور فروم " علي أن الميل للعمل بطريقة معينة يعتمد علي قوة التوقع وبالنسبة لنظرية " وينر" تقتصر نظريته في تفسير الدافع للإنجاز علي أسس معرفية بمعني كيفية تفسير الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وهذه التفسيرات تؤثر علي الإنجازات اللاحقة،أما "أركسون" فقد أكد علي مرحلة الطفولة المتأخرة وسماها "الإحساس بالإنجاز" كما أكد علي دور البيئة في تنمية الإنجاز لدي الطفل في هذه المرحلة.

4-مكونات الدافعية للإنجاز:

يري " أوزيل" (1969) إن هناك ثلاث مكونات علي الأقل لدافعية الإنجاز نعرضها كالتالي:
-الحافز المعرفي: وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه علي تحسين الأداء بكفاءة عالية.

- توجيه الذات أو تكريس الذات: وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والإحترام عن طريق أدائه المميز والملزم في أن واحد بمعني رغبة الفرد في الوصول إلي الشهرة والمركز الإجتماعي عن طريق أدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

- دافع الإنتماء : ويتمثل في سعي الفرد للحصول علي الإعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كامصدر أول للإشباع حاجات الإنتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.(البار الرميساء،2014،ص76)

- "عبد الحميد" (1985) فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة علي سبعة عوامل هي :

- التطلع للنجاح.
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
- القدرة علي إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة علي الآخرين.
- الانتماء إلي الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة وإتقان.
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.(عثمان مريم،2010،ص 76)

-وقد توصل "حسين" (1998) باستخدام التحليل العاملي بطريقة "هوتلنج"إن الدافعية تتكون من ستة عوامل وهي :

- المثابرة.
- الرغبة المستمرة في الإنجاز.

- التفاني في العمل .
- التفوق والظهور .
- الطموح.

• الرغبة في تحقيق الذات. (صالح محمد علي ابو جادو، 1998، ص 295)

أما "جاكسون و أحمد وهبي " (1986) فيرون أن الدافع للإنجاز ناتج عن عدة عوامل أولية وهي :

- المكانة بين الأفراد.
- المكانة بين الخبراء.
- التملك.
- الاستقلالية.
- التنافسية.
- الاهتمام بالامتياز

أما "عمران" فيفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية:

- **البعد الشخصي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعه في ذلك دافعية ذاتية، إنجاز من أجل الإنجاز ، حيث يري الفرد أن الإنجاز أن في الإنجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف إلي الإنجاز الخالص الذي يخضع المقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوي العالي في هذا البعد بإرتفاع مستوي كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

- **البعد الإجتماعي:** ويقصد به الإهتمام بالتفوق في المنافسة علي جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلي التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

- **بعد المستوي العالي في الإنجاز:** ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوي العالي في الإنجاز يهدف إلي مستوي الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل. (مجدي أحمد و محمد عبد الله، 2003، ص 183)

5-العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

هناك عدة عوامل تؤثر علي دافعية الإنجاز ومن هذه العوامل :

-التحدي البيئي:

يشير " ماكيلاند" أن الأفراد يظهرون خاصية الدافعية العالية النشطة إلي الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكون ضحايا للتعصب الإجتماعي ، حيث أنهم في هذه الحالة يلجئون إلي الإنجاز حتي يعوضوا المستوي الدوني الذي فرض عليهم وبالتالي فإن درجة التحدي تحدث قوة الإستجابة وبهذا يعد التحدي البيئي عاملا أساسيا للتأثير في درجة دافعية الإنجاز ولكنه يختلف في تأثيره من جماعة لأخري.

-الأسرة: حيث نجد الوالدين يمارسان تأثيرات علي دافعية الإنجاز الأولاد، حيث يساهم التدريب المبكر للأطفال علي إستغلال وإعتماد علي النفس في توليد دافعية الإنجاز لدي الأبناء كما أكدت الدراسات التي أجراها "ماكيلاند" في الولايات المتحدة الأمريكية أن الأبناء يكونون ذو دافعية منخفضة إذا ما تعرضت أسرهم إلي التفكك بسبب الطلاق أو الوفاة أحد الوالدين أو غياب أحدهما.(قدوري خليفة،2012،ص75- 74)

-المدرسة: تلعب لمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد للمدرس بما يتلائم مع إمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة.(جوابي لخضر، 2016، ص250)

-العوامل الثقافية والدينية والأسرية:

تشير الدراسات التي قام بها "ماكيلاند" حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها علي دافعية الإنجاز إلي أن قيم الأباء التي يمثلها أدواهم الديني التي تؤثر في تنشئة الطفل، وبالتالي في دافعية الإنجاز لدي الطفل، وتوصل "ماكيلاند" عام 1976 في دراسات الدافعية للإنجاز لدي أفراد في عدة بلدان إلي أن دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الإقتصادي للبلد، فدافعية الإنجاز تسيطر وتسدود خلال فترات النمو الإقتصادي فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلي إنجازاتهم المعترف. (نفس المرجع السابق، ص 252)

- وتري "ونتير بتوم" (1958) أن الدافعية للإنجاز تتأثر بعدة عوامل يمكن تحديد أهمها في النقاط التالية:

- نوعية القيم السائدة في المجتمع.
- الدور الاجتماعي في الأفراد.
- العمليات التربوية في النظم التعليمية بدولة.

• التفاعل مع أفراد الجماعة. (عبد الرحمان بن بريكة، 2007، ص5 13)

6- مستويات الدافعية للإنجاز: ينقسم الطلبة حسب علماء علم النفس والإجتماع إلي ثلاثة مستويات: -المتفوقون في الإنجاز: يتحمل المتفوقون المسؤولية بشكل عال، ومخططون لإنجازهم ، يحظون بالرضاء والقبول من أنفسهم ومن الآخرين، ينتابهم القلق والتوتر أحيانا من الداخل يتصفون بالجد والصبر والقدرة علي التحمل ،منظمون جدا وموظبون في عملهم وفي حياتهم ذوو نشاط و طاقة ونشاط يفتخرون بانجازتهم ويعتزون بها ولا يطيقون الإخلاق للراحة طويلا.

-المعتدلون في الإنجاز: يتميز المعتدلون في الإنجاز بإمكانية إثارتهم للعمل وحفزهم عليه ،يتحملون المسؤولية وأصحاب سلطة ونفوذ، يثقون بأنفسهم ومنظمون في عملهم وحياتهم يخططون للمستقبل وموظبون ،ينزعون نحو الإستقلال ،عندهم زمام المبادرة ويهتمون بما يدور حولهم في مجتمعهم.

-المتدنين في الإنجاز: متساهلون يقفون موقف المدافع وينقادون غيرهم، يثورن في وجه غيرهم وسريعو التغيير ،عدونيون ويبدو عليهم الإستياء والضجر ، يكتبون عواطفهم ،قلقون ومتوترون، كثيرو الشك ويبدو عليهم الحزن والتشاؤم مفكرون ويهتمون بما حولهم ولغيرهم أكثر مما يهتمون بشؤونهم الخاصة. (عدس، 1999، ص35)

7- قياس دافعية الإنجاز: إن قياس دافعية الإنجاز يعتمد علي نوعين من المقاييس وهي المقاييس الموضوعية والإسقاطية.

• المقاييس الإسقاطية:

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها، وتتضمن هذه الطريقة إختبار تفهم الموضوع الذي أعده "موراي" عام 1938 حيث يري أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص حيث يتم عرض الصور علي الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث وبعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلي هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، وذلك في مدة لا تتجاوز أربع دقائق، حيث يستغرق إجراء إختبار كله في حالة إستخدام الصور الأربعة حوالي عشرون دقيقة. (جعفر، 2009، ص79)

وبعد ذلك قام "فرانتش" بتصميم مقياس الإستبصار في ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكيلاند" لتقدير صور وتخييلات الإنجاز، وأشار الباحث "راشد مروزق" إلي أن هذه الطريقة تتخللها عدة صعوبات أهمها:

- لا تعكس حالة الدافعية للفرد أو الطالب بصدق، وكذا إمكانية تأثر نتائجها بتحيز الفاحص والمفحوص.

- إستخدام هذه المقاييس يحتاج إلي قدر كبير من الخبرة والمهارة بالنسبة لتطبيق والتصحيح.

- صعوبة تقنين هذه المقاييس وإستهلاكها الكثير من الوقت.

ويعاب علي هذه المقاييس في انخفاض كفاءتها السيكو مترية من حيث معاملات الثبات ومحاكاة الصدق المتخذة فيها.

● المقاييس الموضوعية:

تعددت المقاييس الموضوعية والتي من بينها مقياس "وينر" 1970 حيث أعد هذا المقياس الدافعية للإنجاز لدي الأطفال والمرهقين عبارة مشتقة من نظرية "أكنسون" حيث تكونت من عشرين عبارات الإختبار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل علي نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل علي ثبات المقياس وقام "موسي" (1985) بتطبيقه علي عينة تتكون من 124 تلميذا وتلميذة من المدارس الإبتدائية في مدينة "براد فورد" بانجلترا باستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلي 0,85 وهو دال إحصائيا. (رشاد، 1994، ص 25)

ومن أيضا من أشهر الإختبارات دافعية الإنجاز إختبار "هرنامز" عام 1970م، وإختبار الميل للإنجاز صممه "مهرابيان" عام 1969م ومقياس "سميث" عام 1973م وإختبار الدافعية للإنجاز ل "لن" عام 1969م، وإختبار "مايرو" عام 1965م والذي كان موجها لطلاب المدرسة الإجابة عن أسئلته تكون بالإختبار من بين بدائل الثلاث نعم أو لا و لا أدري، وهناك إختبارات شهيرة منها إختبار الدافعية العامة من بطارية "جليفورد" للشخصية حيث يختار المبحوث الإجابة للبند نعم أو لا طبقا لتعبير مضمون البند عنه.

وقد صمم "عبد الطيف خليفة" أداة عربية لقياس دافعية الإنجاز أعتمد فيها علي نفس المفهوم الذي إعتمد عليه "ماكيلاند" وأصحابه عن دافع الإنجاز حيث عرض عبد الطيف خليفة بنود الإستبيان عن ثلاثة محكمين أختيرت منهم 50 بند لقياس دافعية الإنجاز وتمت إعادة الإجراء علي 57 طالب جامعي لتأكد من ثبات الإختبار وتوصل إلي معامل إرتباط بلغ 0,81 وإعتمد علي محكات أخري وتوصل إلي نتائج مرضية في هذا المجال.(خليفة،2000،ص 100-101)

كما أن البعض يصنف مقاييس قياس الدافعية إلي مقاييس الدافعية الفيزيولوجية والسيكولوجية. وتعدالمقاييس الموضوعية من أيسر أساليب القياس إلا أنه يعاب عليها أنها لاتمس إلا الجوانب الشعورية فقط التي يستطيع الأشخاص التعبير عنها وأن محكات صدقها الواقعية ضئيلة وأن المفحوص يستطيع تزيف إجاباته عنها.

خلاصة

يظهر من خلال ما سبق أن دافعية الإنجاز تعتبر أحد جوانب المهمة في المنظومة الدوافع الإنسانية، لذلك إهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات الأمر الذي أعطاه أهمية في شخصية الفرد الذي بدوره يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق ذاته التي تبلور معني الحياة عنده، ومن ثما يمكن تفسير سلوك الإنسان في ضوء الدافعية حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهم في توجيه سلوك الفرد ، ويعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيديا،حيث أن تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته.

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- حدود الدراسة :

2-1- الحدود المكانية.

2-2- الحدود الزمانية.

2-3- الحدود البشرية.

3- عينة الدراسة

3-1- طريقة اختيار العينة

4- المنهج والأدوات المستخدمة:

4-1- المنهج.

4-2- ادوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد التعرض الي الجانب النظري لهذه الدراسة في الفصول السابقة والتي تعد كأرضية وكقاعدة تعتمد عليها لبناء عمل منهجي ميداني، وذلك لكشف عن علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني حيث يكون هذا الفصل كحلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني وذلك من خلال تحديد الدراسة الإستطلاعية ومجالات، ودراسة المجتمع الأصلي واسلوب إختيار العينة ثم المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة مهمة في مجال البحث العلمي، فهي تمد للباحث بمعلومات أولية حول موضوع بحثه، ومن خلالها يتعرف علي ميدان دراسته و ضبط العينة حسب متغيرات الدراسة وكذلك طريقة إختيارها، ويختبر الأدوات البحثية ويتأكد منها، وبعد ذلك يتأكد من خصائصها السيكمترية، ثم تمكن الباحث للتعرف علي المشكلات والعقبات التي تواجهه أثناء إجراء الدراسة الأساسية، وبالتالي فهي تسهم في بلورة موضوع البحث ودقة صياغة المشكلة والفرضيات، وفي هذا الصدد قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية لتقرب من مجتمع البحث وهم الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني في " جامعة الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة" وكذا "جامعة باجي مختار ولاية عنابة"، حيث تم التعرف علي الهيكل الجامعي وكذا الإستطلاع حول التخصصات الموجودة والفروع من الموظفين بالمصلحة التدريس وكذا من الأساتذة ورؤساء الأقسام ومختلف الطلبة المتدربين ضمن الجامعة، ثم قمنا بدراسة إستطلاعية أخرى في مراكز التكوين المهني "زارع عبد الباقي" و " شبحاني بشير" بولاية تبسة ومركز التكوين المهني "8ماي 1945" ولاية عنابة حيث تم التعريف بأنفسنا والغاية من الزيارة لغرض البحث العلمي، ومن ثم الإستطلاع علي المرافق ثم التخصصات لدراسة الوضع والأخذ بالمعلومات لأجل تطبيق الدراسة .

2- حدود الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بالكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني وبالتالي فإن حدود الدراسة تحددت في ثلاث مجالات أساسية هي:

2-1- الحدود المكانية:

ويقصد بيه المجال الذي تمت فيه نطاق الدراسة الميدانية وبما أن عينة الدراسة تشمل الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز النكوين المهني فالمجال المكاني كل من جامعة الشيخ العربي التبسي ولاية -تبسة- و جامعة باجي مختار ولاية - عنابة- وكل من مراكز التكوين المهني زارع عبد الباقي و شبحاني بشير بولاية -تبسة- ، ومركز التكوين المهني " 8 ماي 1945 " ولاية -.

2-2- الحدود الزمانية :

وقد تزامن إجراء الدراسة الميدانية في بداية من شهر ماي لسنة الدراسية 2020 والتي ساهمت في تكوين فكرة عن مجتمع البحث وتحديد العينة ثم التحضير للعدد الازام من المقاييس وتوزيعها ومن ثم إعادة جمعها مرة أخرى بعد ملئها والإجابة عليها، وكانت بداية توزيع المقاييس في 12 من شهر افريل 2021م، وإستغرقت مدة ملئ المقاييس أسبوع موزعة بين الجامعة ومؤسسات التكوين المهني للعينة المختارة. وقد تم بعد ذلك تفريغ البيانات المجمعة في الميدان وتبويبها في جداول إحصائية وكتابة أهم الملاحظات والتحليل وفي شهر ماي سنة 2021م تم إعادة كتابة وتنظيم هذه الجداول والتحليل والتعليق عليها.

2-3- الحدود البشرية:

والذي يشير إلي مجموعة من الطلبة المقبلين علي التخرج سوي من الجامعات أو مؤسسات التكوين المهني بمختلف التخصصات والذين بلغ عددهم (500) طالب مقبل علي التخرج من الجامعة ومؤسسات التكوين المهني .

3- عينة الدراسة :

تستهدف عينة الدراسة الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ذو تخصص ماستر إرشاد وتوجيه، ومتربصي مراكز التكوين المهني عون حفظ بيانات وإعلام ألي لسنة الدراسية 2021/2022.

3-1- طريقة اختيار العينة:

لقد تم إختيار عينة الدراسة وفق مبادئ تهدف قدر الإمكان إلي خدمة الدراسة وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية ، حيث إحتوت عينة الخصائص السيكومترية لدراسة لاجل التأكد من صدق والثبات المقاييس علي (70) منها طلبة مقبلين علي التخرج ومنها متربصين التكوين المهني ، بينما شملت عينة الدراسة ككل علي (500) منها (300) طالب وطالبة لسنة الثالثة ماستر تخصص توجيه وإرشاد من الشيخ العربي تبسي وجامعة باجي مختار عنابة، و(200) طالب أو متربص تخصص عون حفظ بيانات والإعلام الألي من مراكز التكوين المهني بولاية تبسة وعنابة .

4- المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة:

4-1- المنهج:

لا بد من أي بحث علمي ما يتبع منهجا أساسيا في جمع المعلومات وتنظيمها ويعتمد علي المنطق في تحليل وتفسير هذه المعلومات وإستخلاص النتائج منها، وتختلف المناهج باختلاف طبيعة الموضوع وإختلاف الأهداف التي يرجو الباحث إلي تحقيقها ويتحدد أيضا تبعا لمتغيرات الموضوع المدروس ومدى مطابقته للواقع. ومن أجل الإرتقاء بهذه الدراسة إلي مستوي التحليلات والتفسيرات العلمية التي تتسم بالموضوعية إرتئينا إختيار المنهج "الوصفي" والذي يتلائم مع طبيعة الموضوع المدروس " علاقة قلق المستقبل بالوجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات والمراكز التكوين المهني." بهدف الكشف عن العلاقة القائمة بين الظاهرة موضوع الدراسة والمتغيرات التي لها صلة بالبحث وعلي الباحث جمع ادلته علي أساس تساؤل وفرضيات ثم تبويب البيانات وتلخيصها وتحليلها بعمق وموضوعية لاستخلاص النتائج وتعميمها ويتسم المنهج " الوصفي " ذلك أنه المنهج المتعمق الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق " المنهج الوصفي " حتي يمكن إعطائها التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة ، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق "المنهج الوصفي" أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة، حتي يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق والمتشابهات بيت تلك الظواهر وهي أهم المميزات التي تميز المنهج الوصفي عن غيره من المناهج العلمية وتعزز إستخداماته في البحث العلمي بشكل كبير، إذا يعرفه " عناية" بأنه المنهج الذي يقوم علي وصف منظم للحقائق والميزات لمجموعة معينة أو ميدان من ميادين المعرفة الهامة بطريقة موضوعية وصحيحة.(عناية،2008،ص 18) .

4-2- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تتحدد عملية إختيار الأدوات المناسبة لدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة، بجانب إستعدادات الباحث وقد تمثلت أدوات الدراسة الحالية في مقاييس احدهما يقيس قلق المستقبل "الزنب شفير" والأخر يقيس وجهة الضبط "الروتر" ومقياس الدافعية الإنجاز" لبشير معمريه " وإعتمدت الطالبة الباحثة علي برنامج (Spss) .

5-أساليب المعالجة الإحصائية لمقاييس الدراسة:

-معامل ارتباط برسيون(Pearson) لحساب صدق وثبات المقاييس، ومعادلة "ألفا كرونباخ" ومعادلة جيتمان لتجزئة النصفية و معادلة سبيرمان - بروان .

-للتحقق من فرضيات الدراسة استخدمت الطالبة الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، كما استخدمت اختبار (T- test) لحساب دلالة الفروق بين المتغيرات لدي العينة....

-مقاييس النزعة المركزية بما في ذلك المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، الوسيط،

وفي مايلي نذكر المقاييس المستخدمة في الدراسة:

1- مقياس قلق المستقبل:

وصف المقياس: من إعداد زينب شقير (2005) يهدف المقياس إلي التعرف علي رأي الفرد الشخصي في المستقبل وذلك علي مقياس متدرج من معارض بشدة "أبد"، معارض أحيانا "قليلا" معارض بدرجة متوسطة عادة "كثير" تماما "دائما" أحيانا وموضوع أمام هذه التقديرات خمس أوازن (0، 1، 2، 3، 4) علي الترتيب وذلك عندما تكون البنود في إتجاه قلق المستقبل سلبي والعكس أي (0، 1، 2، 3، 4) عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل إيجابي ويتكون المقياس من "28" بند موزع علي خمس محاور:

1-المحور الأول: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل خمس فقرات (17، 20، 21، 22، 24)

2-المحور الثاني: قلق الصحة وقلق الموت ويشمل خمس فقرات:(10، 18، 19، 25، 26)

3-المحور الثالث:القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل ويشمل سبعة فقرات(2،23،14،13،11،6،3)

4-المحور الرابع: اليأس في المستقبل ويشمل ستة فقرات (4، 7، 8، 9، 12، 16).

5-المحور الخامس: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل خمس فقرات (1، 2، 5، 15،

(27)

مفتاح تصحيح المقياس: تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من بين (صفر - 112) درجة ويتم تحديد

المستويات طبقا للآتي: من 112 رجة - 91 درجة قلق مستقبل مرتفع جدا.

من 90- 68 درجة قلق مستقبل مرتفع.

من 67- 45 درجة قلق مستقبل معتدل متوسط.

من 44- 22 درجة قلق مستقبل بسيط.

من 21- 0 درجة قلق مستقبل منخفض. (بن طاهر، 2010، ص273)

2-1. الخصائص السيكومترية للأدوات لدراسة:

تلعب دقة وموضوعية القياس دورا مهما في تحديد المفاهيم وبلورة التفكير من أجل الفهم المستتير لطبيعة الظواهر المختلفة، فبدون ذلك تصبح الدراسة العلمية لهذه الظواهر خاضعة لتأملات العقلية والخبرات الشخصية (علام، 2000، ص13)، كما أن مدى قدرة أدوات القياس علي قياس السمات المختلفة بقدر عال من الصدق والثبات ويقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح والدقيق. (الغامدي، 2003، ص7).

حيث يؤكد علماء القياس علي أن خاصية الثبات والصدق من أهم خصائص أداة القياس الجيدة، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة علي قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها . ويقصد "بثبات" أداة القياس أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق المقياس علي نفس العينة في نفس الظروف أما "الصدق" فيقصد أن تقيس ما وأعدت لقياسه فقط و أن تكون قادرة علي التمييز بين طرفي السمة أو القدرة.... الخ (عبد الرحمان، 1998، ص163- 183) .

وقد وتم التأكد من صدق الخصائص السيكومترية للمقاييس كالاتي:

1- الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

صدق وثبات مقياس قلق المستقبل

ثبات مقياس قلق المستقبل

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد الطريقة علي حساب معامل التناسق الداخلي ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، حيث تعتبر القيم الأكبر من 0.7 دليل على ثبات جيد للمقياس (Mohsen Tavakol & Reg , 2011).

جدول رقم (1) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل :

المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المقياس الكلي	28	0.783
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	5	0.755
قلق الصحة وقلق الموت	5	0.712
القلق الذهني قلق التفكير	7	0.695
اليأس في المستقبل	6	0.732
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	5	0.851

يتضح من الجدول رقم (1)، يبين أن معامل الثبات الكلي للمقياس هو 0.783، فيما

تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس بين 0.695 و0.851، وتعتبر قيم المعاملات مقبولة كدليل على الثبات مقياس قلق المستقبل.

صدق مقياس قلق المستقبل:

الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل

- جدول رقم (2) يبين ارتباطات المحاور مع المقياس الكلي لقلق المستقبل:

المحور	الارتباط	الدلالة	المحور	الارتباط	الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	0.545**	<0.01	اليأس في المستقبل	0.589**	<0.01
قلق الصحة وقلق الموت	0.566**	<0.01	القلق من الفشل في المستقبل	0.302*	<0.05
القلق الذهني قلق التفكير	0.432**	<0.01			

من الجدول رقم (2)، يتبين أن معاملات ارتباط المحاور مع المقياس الكلي تتراوح بين 0.302 كأدنى قيمة و0.589 كأعلى قيمة، وهي معاملات ارتباط عالية وتدل على اتساق المحاور مع المقياس ككل، وهو دليل على صدق مقياس قلق المستقبل.

صدق التمييز (المقارنة الطرفية) لمقياس قلق المستقبل:

تقوم طريقة المقارنة الطرفية على إعطاء الدرجات الكلية لكل فرد ثم ترتيب الدرجات تنازلياً، وأخذ 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا، ثم نحسب دلالة الفرق بينهما.

جدول رقم (3) يبين المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل:

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	19	67.16	2.89	12.204	اقل من 0.001
الدنيا	19	52.11	4.53		

يتضح من خلال الجدول رقم (3)، أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة قلق المستقبل بين الفئة العليا (M=67.16, SD=2.89) والفئة الدنيا (M=52.11, SD=4.53)، (T(36)=12.204, P<0.001)، وهذا ما يدل على أن مقياس له خاصية التمييز بين الأفراد وهو دليل على صدق مقياس قلق المستقبل.

1- مقياس وجهة الضبط:

2- وصف المقياس : لقد تشكل اختبار وجهة الضبط بصيغته النهائية بعد مروره بعدة مراحل، كانت أول مرحلة المحاولة التي قام بها "جيري فارس" عام (1957) لدراسة الفروق الفردية في الاعتقاد في الضبط الخارجي كمتغير سيكولوجي من خلال دراسته لتأثير مواقف الصدفة مقابل مواقف المهارة علي توقع التدعيم وصنف مواقف الصدفة ومواقف المهارة عن طريق تكليف مجموعة من المفحوصين ببعض الأعمال مع إعطاء التعليمات التي تبين أن النجاح في أداء هذه الأعمال، يعتمد علي الصدفة أو المهارة عن طريق تكاليف مجموعة من المفحوصين ببعض الأعمال، يعتمد علي الصدفة أو المهارة وقد وضع "فارس" اختبار من (13) عبارة تعبر عن الاعتقاد في الضبط الخارجي و(13) عبارة في الضبط الداخلي، وقد صمم المقياس علي طريقة "ليكرت" المتدرجة في الموافقة أو المعارضة علي مضمون العبارة وتلت جهود "فارس" جهود "وليام جيمس" عام (1958) الذي قلب عبارات اختبار "فارس"، واختار من العبارات أفضلها، فخلص إلي (26) عبارة صاغها علي طريقة "ليكرت" وأضاف إليها بعض العبارات الداخلية التي ليس لها علاقة بالمتغير، ثم بعد ذلك حاول كل من "ليفيرنت"، "روتر" و"سيمان توسيع الاختبار ، بإضافة عبارات جديدة تمثل ميادين معينة مثل: الإنجاز والمودة، والاتجاهات السياسية والاجتماعية العامة، وقد انتهوا إلي (100) فقرة، تشتمل كل فقرة منها علي عبارتين احدهما تعبر عن الاتجاه الداخلي والأخرى تعبر عن الاتجاه الخارجي، وقد قام "ليفيرنت" بتحليل المقياس تحليلاً عاملياً وخفض فقراته إلي (60) فقرة فوجد أن فقرات الإنجاز ارتبطت ارتباطاً عالياً مع الميل إلي المعايير الاجتماعية، وعمد الباحثون إلي تحديد حجم الارتباط بين هذا المقياس (مقياس وجهة الضبط بفقراته الـ 60)، ومقياس "مارلو كرون" ، فوجدوا أن الارتباط عالياً بين المقياسين ، فبذل كل من "روتر" "كرون"

ولفيرنت" جهود كبيرة لتقنية المقياس من عامل الميل إلي المعايير الاجتماعية فقاموا بتعديل صياغته اللغوية بما يناسب الأفراد غير الجامعيين، والمدارس الثانوية، فحذفوا الفقرات ذات الارتباط العالي لمقياس "مارلو كرون"، أو التي لم تحصل علي الارتباط كاف بمحاكات الصدق، فخفض المقياس إلي (23) فقرة، كل فقرة تتضمن عبارتين أحدهما تشير إلي الوجهة الداخلية للضبط، والثانية تشير إلي الوجهة الخارجية للضبط، وأضيفت (6) فقرات داخلية، وضعت حتي لا يكتشف الهدف من المقياس، وبالتالي استبعاد احتمال الإجابة بصورة معينة مثل الاستجابة المتطرفة، أو المستحسنة اجتماعيا وعلي المفحوص أن يقرأ العبارتين معا، ثم عليه أن يختار أيهما تتفق مع وجهة نظره، وإذا كان لا يوافق علي العبارتين، فإنه يطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه، وقد تم تبني مقياس وجهة الضبط (الداخلية- الخارجية) لجليان روتر في الدراسة الحالية والذي أعد عام (1954)، وقد تم استخدام الصورة المترجمة من قبل " علاء الدين كفاكي (1982) حيث يتكون من (23) فقرة، كل واحدة منها تتضمن عبارتين، أحدهما تشير إلي الوجهة الداخلية في الضبط ، وتشير العبارة الثانية إلي الوجهة الخارجية في الضبط، وقد أضيفت إلي (23) عبارة ستة عبارات داخلية لتمويه، وضعت حتي لا يكشف المفحوص هدف المقياس، وعلي المفحوص قراءة العبارتين معا، ثم عليه أن يختار أيهما التي تتفق مع وجهة نظره، وفي حالة الموافقة علي العبارتين فإنه يطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه.

3- **مفتاح تصحيح المقياس:** يتكون الاختبار من (23) فقرة بالإضافة إلي (6) عبارات داخلية لا تصحح، وهذه الفقرات هي (1، 8، 14، 19، 24، 27)، وقد قام الباحث بإبعاد الفقرة رقم (16) لامتناع المفحوص عن الإجابة عليها و بذلك أصبح الاختبار يتكون من (22) فقرة، بالإضافة إلي (6) فقرات داخلية التي سبقت الإشارة إليها، ويصحح الاختبار بأن تمنح درجة لكل اختبار للعبارة التي تشير إلي الاتجاه الخارجي، والدرجة المنخفضة تشير إلي الاتجاه الداخلي.(بوزيد ابراهيم، 2016، ص 172-173).

4- جدول رقم 1- يمثل تصحيح مقياس وجهة الضبط لروتر:

رقم الفقرة	العلامة وطريقة التصحيح	تصنيف المستجيب علي المقياس
1- 2- 14- 19- 24- 27.	فقرات تمويه لم تحسب لها أي علامة	/
2- 6- 7 - 9 - 16 - 17 - 18 - 20 - 21 - 23 - 25 - 29 .	تعطي علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة بالرمز (أ)، وتعطي (0) عند الإجابة عليها بالرمز (ب).	من (0 - 8) درجات هم ذوي وجهة الضبط الداخلية.
3- 4- 5 - 10 - 11 - 12 - 13 - 15 - 22 - 26 - 28 .	تعطي علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) ، وتعطي (0) عند الإجابة عليها بالرمز (أ).	من (9- 23) درجات، هم ذوي وجهة الضبط الخارجية.

1- الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط لروتر: أما غي الدراسة الحالية فتم

التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كالاتي:

صدق وثبات مقياس وجهة الضبط

ثبات مقياس وجهة الضبط

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس وجهة الضبط

جدول رقم (4) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس وجهة الضبط :

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المقياس الكلي	22	0.746
داخلي	11	0.717
خارجي	11	0.758

يتضح من الجدول رقم (4)، أن معامل الثبات الكلي للمقياس هو 0.746، فيما تراوحت

معاملات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس بين 0.717 و0.758، وتعتبر قيم المعاملات مقبولة كدليل على

الثبات مقياس وجهة الضبط.

صدق مقياس وجهة الضبط:

الاتساق الداخلي لمقياس وجهة الضبط

جدول رقم (5) يوضح ارتباطات المحاور مع المقياس الكلي لوجهة الضبط:

المحور	الارتباط	الدلالة	المحور	الارتباط	الدلالة
داخلي	**0.713	<0.01	خارجي	**0.524	<0.01

من الجدول رقم (5)، يتبين أن معاملات ارتباط المحاور مع المقياس الكلي تتراوح بين 0.524 كأدنى قيمة و0.713 كأعلى قيمة، وهي معاملات ارتباط عالية وتدل على اتساق المحاور مع المقياس ككل، وهو دليل على صدق مقياس وجهة الضبط.

صدق التمييز (المقارنة الطرفية) لمقياس وجهة الضبط

جدول رقم (6) يوضح المقارنة الطرفية لمقياس وجهة الضبط:

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	19	17.58	1.07	16.959	اقل من 0.001
الدنيا	19	11.89	0.994		

يتضح من خلال الجدول رقم (6)، يبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط بين الفئة العليا (M=17.58, SD=1.07) والفئة الدنيا (M=11.89, SD=0.99)، (T(36)=16.959, P<0.001)، وهذا ما يدل على أن مقياس له خاصية التمييز بين الأفراد وهو دليل على صدق مقياس وجهة الضبط.

2- مقياس الدافعية للإنجاز:

- **وصف المقياس:** قام البرفسور بشير معمري بتقنين مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة " عبد الطيف محمد خليفة" (2006) إيش بيئة جزائرية ، يتكون هذا المقياس من (50) بندا بند تقيس الدافعية للإنجاز ضمن (5) ابعاد هي : الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح ، المتابعة، شعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل، وتتم الاستجابة علي أربعة مستويات هي (كثيرا، متوسط، قليلا، لا) ويقيس كل بعد (10) بنود كما هو موضح في الجدول الآتي:

الأبعاد	البنود
الشعور بالمسؤولية	1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46
السعي نحو التفوق والطموح	2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47
المثابرة	3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48
الشعور بأهمية الزمن	4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49
التخطيط للمستقبل	5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50

الجدول رقم (2) يوضح توزيع البنود علي أبعاد مقياس دافعية الإنجاز:

- **مفتاح تصحيح المقياس:** يجب علي بنود المقياس بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل (لا، قليلا، متوسط، كثيرا) تتال الدرجات من (0، 1، 2، 3) علي التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد وبالتالي تتراوح الدرجة عند كل من (0، 30) أما الدرجة الكلية للاستفتاء فتتراوح بين (0 الي 150) وارتفاع الدرجة علي كل بعد وعلي الدرجة الكلية يشير إلي ارتفاع الدافع للإنجاز ويشير الجدول الآتي طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز:

• الجدول رقم (3) يوضح طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز:

العبارات (1 الي 50)	كثيرا	متوسط	قليلا	لا
الدرجة	3	2	1	0

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز:

❖ صدق وثبات مقياس الدافعية للإنجاز

1- ثبات مقياس الدافعية للإنجاز:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز.

- جدول رقم (7) يوضح ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز :

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المقياس الكلي	50	0.841
الشعور بالمسؤولية	10	0.712
السعي نحو التفوق والطموح	10	0.825
المتابرة	10	0.707
الشعور بأهمية الزمن	10	0.733
التخطيط للمستقبل	10	0.816

يتضح من الجدول رقم (7)، يبين أن معامل الثبات الكلي للمقياس هو 0.841، فيما تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس بين 0.712 و 0.825، وتعتبر قيم المعاملات مقبولة كدليل على الثبات مقياس الدافعية للإنجاز.

2- صدق مقياس الدافعية للإنجاز:

- الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز:

- جدول (8) يبين ارتباطات المحاور مع المقياس الكلي للدافعية للإنجاز:

المحور	الارتباط	الدلالة	المحور	الارتباط	الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.553**	<0.01	الشعور بأهمية الزمن	0.550**	<0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.663**	<0.01	التخطيط للمستقبل	0.705**	<0.01
المتابرة	0.495**	<0.01			

من الجدول رقم (8)، يتبين أن معاملات ارتباط المحاور مع المقياس الكلي تتراوح بين 0.495 كأدنى قيمة و 0.705 كأعلى قيمة، وهي معاملات ارتباط عالية وتدل على اتساق المحاور مع المقياس ككل، وهو دليل على صدق مقياس الدافعية للإنجاز.

- صدق التمييز (المقارنة الطرفية) لمقياس الدافعية للإنجاز:

- جدول رقم (9) يوضح المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز:

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (n)	الفئات
أقل من 0.001	15.534	3.79	107.84	19	العليا
		4.21	87.63	19	الدنيا

يتضح من خلال الجدول رقم (9)، أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الدافعية للإنجاز بين الفئة العليا ($M=107.84$, $SD=3.79$) والفئة الدنيا ($M=87.63$, $SD=4.21$)، ($T(36)=15.534$ ،)، ($P<0.001$) وهذا ما يدل على أن مقياس له خاصية التمييز بين الأفراد وهو دليل على صدق مقياس الدافعية للإنجاز.

خلاصة :

لقد تم الإشارة في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة، حيث تم الإشارة إلى الدراسة الإستطلاعية والتطرق إلى مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري والمنهج وطريقة إختيار العينة وكذا التحقق من الخصائص السيكومترية لمختلف أدوات البحث (الصدق و الثبات)، وتكمن أهمية هذا الفصل في إبراز قيمة الدراسة في إختبار الفروض ومناقشتها وهذا ما سيعرض في الفصل الموالي.

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها.

تمهيد

أولاً: عرض ومناقشة النتائج :

1. عرض نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة.
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض نتائج الفرضية الخامسة.
6. عرض نتائج الفرضية السادسة.
7. عرض نتائج الفرضية السابعة.

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها:

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها .
3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها .
4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها.
5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها.
6. مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها.
7. مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها.

استنتاج عام.

تمهيد:

فبعدما تطرقنا في الفصل الخامس إلى الجانب المنهجي الذي إعتمدت عليه هذه الدراسة فسوف نحاول في هذا الفصل إظهار علاقة قلق المستقبل بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني وذلك بتوضيح النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري، وهذا الفصل هو خلاصة الفصول التي سبقت.

أولاً: عرض نتائج الفرضيات:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.

جدول رقم (01): معامل الارتباط بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.

المتغيرات	عدد العينة (n)	معامل الارتباط بيرسون R	الدلالة الإحصائية P
قلق المستقبل	300	-0.041	0.481
وجهة الضبط			

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل ووجهة الضبط بلغت $R=-0.041$ ، بدلالة إحصائية $P=0.481$ وهي غير دالة عند مستوى $\alpha=0.05$ ، والتي تدل على عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات، وعليه فإن النتائج لا تدعم الفرضية الأولى.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.

جدول رقم (02): معامل الارتباط بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.

المتغيرات	عدد العينة (n)	معامل الارتباط بيرسون R	الدلالة الإحصائية P
قلق المستقبل	200	-0.045	0.524
وجهة الضبط			

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل ووجهة الضبط بلغت $R=-0.045$ ، بدلالة إحصائية $P=0.524$ وهي غير دالة عند مستوى $\alpha=0.05$ ، والتي تدل على عدم

وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني، وعليه فإن النتائج لا تدعم الفرضية الثانية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.

جدول رقم (03): معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.

المتغيرات	عدد العينة (n)	معامل الارتباط بيرسون R	الدلالة الإحصائية P
قلق المستقبل	300	-0.067	0.248
دافعية الانجاز			

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز بلغت $R=-0.067$ ، بدلالة إحصائية $P=0.248$ وهي غير دالة عند مستوى $\alpha=0.05$ ، والتي تدل على عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات، وعليه فإن النتائج لا تدعم الفرضية الثالثة.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.

جدول رقم (04): معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.

المتغيرات	عدد العينة (n)	معامل الارتباط بيرسون R	الدلالة الإحصائية P
قلق المستقبل	200	0.103	0.146
دافعية الانجاز			

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل والدافعية للانجاز بلغت $R=0.103$ ، بدلالة إحصائية $P=0.146$ وهي غير دالة عند مستوى $\alpha=0.05$ ، أي عدم وجود

علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني، والنتيجة لا تدعم الفرضية الرابعة.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعة والمقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.
جدول رقم (05): الفروق في قلق المستقبل بين طلبة الجامعة وطلبة مركز التكوين المهني.

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	قيمة T	مستوى الدلالة P
طلبة الجامعة	300	59.82	6.29	-0.057	0.995
طلبة التكوين المهني	200	59.85	4.99		

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات (M=59.82, SD=6.29) والطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني (M=59.85, SD=4.99)، (M=59.85, SD=4.99)، (M=59.82, SD=6.29)، (T(498)=-0.057 P=0.995). وعليه فإن النتيجة لا تدعم الفرضية الخامسة.

6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعة والمقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.
جدول رقم (06): الفروق في وجهة الضبط بين طلبة الجامعة وطلبة مركز التكوين المهني.

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	قيمة T	مستوى الدلالة P
طلبة الجامعة	300	14.73	2.25	-1.852	0.065
طلبة التكوين المهني	200	15.09	1.78		

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات (M=14.73, SD=2.25) والطلبة المقبلين على التخرج من مراكز

التكوين المهني ($M=15.09, SD=1.78$)، ($T(498)=-1.852 P=0.065$). وعليه فإن النتيجة لا تدعم الفرضية السادسة.

7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعة والمقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.
جدول رقم (07): الفروق في دافعية الانجاز بين طلبة الجامعة وطلبة مركز التكوين المهني.

مستوى الدلالة P	قيمة T	الانحراف المعياري SD	المتوسط الحسابي M	العدد (n)	الفئات
أقل من 0.00	9.082	8.53	95.43	300	طلبة الجامعة
		5.65	89.20	200	طلبة التكوين المهني

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أنه توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ($M=95.43, SD=8.53$) والطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني ($M=89.20, SD=5.65$)، ($T(498)= 9.082 P<0.00$). وعليه فإن النتيجة تدعم الفرضية السابعة.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

تنص الفرضية الأولى علي أنه توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.

وقد اتضح من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل ووجهة الضبط أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلاب، ويمكن تفسير ذلك أنه ليس بضرورة أن يؤثر قلق المستقبل علي وجهة الضبط لديهم خاصة في ظل ظروف التطور الحالية، كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلي طبيعة تكوين وتشكيل مركز الضبط الداخلي، حيث أن مركز الضبط الداخلي هو نتاج عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة مع البيئة التي تحيط بهم، وتري الطالبة الباحثة أن قلق المستقبل لا يدخل في تشكيل وجهة الضبط النفسي، كون هذا الأخير هو نابع من الطبيعة السيكولوجية للطلاب، حيث تري ان الطالب المقبل علي التخرج قد مر بأصعب المراحل التعليمية، ووجوده في

الجامعة يعني اجتياز وتغلبه علي المعوقات والصعوبات التي واجهته وبما أنه حقق النجاح والوصول الي أهدافه فهذا يشير إلي شعوره بالرضاء والاستقرار الشخصي الأسري والمهني بالرغم الضغوطات والمشاكل التي يعيشها يوميا خاصة غي الجزائر إلا أن الطالب الجزائري متشبع بالوازع الديني ويؤمن دائما انه من "جد وجد" "ومن تعب يصل" ونلمس ذلك في كلامه وفي طريقة تفكيره حيث يقول " لخلق ما يضيع ،ورزق بيدين ربي سبحانه واحد فقط يسعى."، حيث أن الدراسة الحالية تدرس علاقة جديدة بين متغيرين لدي هذه الفئة التي تفتقر الي دراسات سابقة خاصة من حيث العينة، وبالرغم من ذلك نجد بعض الدراسات المتشابهة إلا أنها لم تتفق مع نتائجها منها دراسة (يونس ياسمينا، محمد محمد) التي كانت تهدف الي التعرف علي مستوي قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من وجهة الضبط (الداخلي، والخارجي)، وبعض المتغيرات الأخرى لدي عينة من طالبات بكلية التربية، حيث اسفرت النتائج علي وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني ووجهة الضبط (يونس ياسمينا، محمد محمد، 2018، ص 262).

وعليه فالفرضية الأولى التي تنص علي وجود علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات لم تتحقق.

1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية علي وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من مراكز التكوين المهني.

وأسفرت نتائج الدراسة الحالية من خلال معامل الارتباط بيرسون الي عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلاب المقبلين علي التخرج من التكوين المهني وهذا راجع إلي أن وجهة الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التي تلعب دور الوسيط في زيادة أو حدة الضغوط لدي الفرد، ذلك لأن وجهة الضبط (داخلية ، خارجية) يتحدد في ضوءها اعتقاد الفرد في قدرته علي التحكم في الأمور من حوله، وبالتالي مدي استطاعته مواجهة مختلف المواقف والتخفيف من حدتها، كما اتضح أن وجهة الضبط سوي كانت (داخلية /خارجية) تمثل دور الوسيط النفسي لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في حياة الفرد الاجتماعية والشخصية وبالتالي الابتعاد عن الشحنات النفسية والضغوطات المسببة للقلق لدي الطالب خاصة القلق من المستقبل ،فحسب الطالبة الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية تري أن معظم طلاب خريجي التكوين المهني لديهم إدراك واعتقادات لمجريات الحياة ومؤمنين بأنهم مستقبل الغد ولا داعي للتخمين في المجهول ، ونظرا لعدم وجود نتائج متشابهة من دراسات سابقة لدراسة التي نحن بصددھا فإننا نري أن قلق المستقبل قد يرتبط بمدي قدرة الطالب في السيطرة علي التحكم في زمام الأمور والقدرة

علي إيجاد الحلول والتكيف معها وبالتالي خلق نوع من التوازن والتوافق بين المتغيرين في ظل خصائص وظروف كل طالب الفريدة بنوعها.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

تنص الفرضية الثالثة علي أنه توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.

وقد اتضح من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز أنه لا توجد علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدي الطلاب وهذا ما تتشابه نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي توصل إليها أحمد حسانين (2000) التي هدفت في البحث علي العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات منها الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات ومستوي الطموح لدي عينة مكونة من (300) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج إلي عدم وجود ارتباط بين هذه المتغيرات الأساسية، فيما أظهرت نتائج دراسات أخرى عكس ذلك منها دراسة نجمة بلال (2021) التي توصلت الي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج عند مستوي الدلالة 0.01. (نجمة بلال، 2021، ص105).

وكذلك تختلف النتيجة التي توصلت اليها الطالبة الباحثة مع نتائج الدراسة التي توصل إليها القرشي، محمد بن عابد بن خبتي (2012) من خلال عينة شملت (300) وتوصل إلي نتيجة تدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدي عينة الدراسة، في حين تشير الطالبة الباحثة أن عوامل التوتر والضغط النفسي التي يمكن أن يتعرض لها الطالب قبل التخرج ستؤثر علي اختلال توازنه مما ينعكس سلبيا علي صحته النفسية والجسدية وبالتالي قد تتخضع دافعيته نحو الإنجاز بسبب النظرة التشاؤمية والسلبية نحو المستقبل.

4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:

تنص الفرضية الرابعة علي وجود علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من التكوين المهني.

بعد اختبار الفرضية والحصول علي نتائج تبين أنه لا توجد علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدي خريجي طلاب التكوين المهني ويمكن تفسير هذا حسب تخمين الطالبة الباحثة الي تحمس الطلبة لتحقيق نتائج افضل والسعي لإثراء الجانب الميداني والوصول الي التطور والتقدم خاصة انهم مدركون أنهم من ذوي الاختصاصات المطلوبة في سوق العمل بالإضافة الي التحفيزات المقدمة في مجال

التكوين، وأيضاً من خلال تجارب الواقعية حيث نجد أن أكثر المسابقات المعلنة عنها مؤخراً هم لذوي اختصاصات التكوين المهني والمعاهد وهذا ما جعل هذه الفئة غير مهتمة لأمر المستقبل إدراكاً منهم أنهم لديهم القدرة على تجاوز كل العقبات ومن ثمة تحقيق التكيف مع الوضع الحالي والمستقبل، إذ لا ترتبط دافعيتهم بالقلق اتجاه المستقبل .

في حين أن هذه الدراسة تتعارض مع دراسة "راينور" (1970) والتي كشفت عن وجود علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، كما تتعارض أيضاً مع نتائج "العكيلي" (2009) حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز فأكدت نتائجها على وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز الدراسي وتختلف أيضاً نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة "زروط علي" حيث كانت نتائج دراسته على أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية موجبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز. وتفسر الطالبة الباحثة أيضاً نتائج هذه الدراسة إلى الكفاءة الذاتية لهذه الفئة في التعامل مع مثيرات القلق بحكم التخصص الدراسي الذي يمكن أن يفتقده معظم خريجي الطلبة من مختلف القطاعات .

5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها:

والتي تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

وبعد اختبار الفرضية والحصول على النتائج تبين لنا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وهذا قد يرجع حسب الطالبة الباحثة إلى تشابه الأهداف المراد وصولها، فكل منهما يسعى بعد التخرج إلى البحث عن الاستقرار من جميع الجوانب خاصة المهني أي الحصول على منصب عمل أو وظيفة دائمة يؤمن بها احتياجاته المختلفة، ومن ثمة تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والمهني والشعور بالرضاء على الذات، وهذا ما تتفق عليه كل من دراسة "الحاجان" (2016) التي تهدف إلى الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعة في ضوء بعض متغيرات الجنس والتخصص والمستوي الاقتصادي والمستوي التعليمي لأبوين، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل لدى أفراد العينة. (الحاجان، 2016، ص43).

ودراسة "محمود شمال حسين" (1999) التي تبحث عن الفروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى الخريجين الشباب ضمن متغيرات الجنس والمستوي الاجتماعي والاقتصادي وكانت النتيجة بعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في المستقبل لدي العينة إلي جانب دراسة " بكار سارة" (2012) التي توصلت نتائجها إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل.

في حين نجد معظم الدراسات لا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية منها دراسة "السبعوي"(2008) حيث استهدفت الدراسة التعرف علي مستوى قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وفق لمتغير الجنس والتخصص وكانت النتائج المحصلة عليها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدي أفراد العينة، وكذا نفس النتائج المحصل عليها في دراسة "تهاني محمد الحربي"(2018) ودراسة "حسين"(1999) ودراسة "كريميان"(2008)، وكذلك تختلف النتيجة التي توصلت إليها الطالبة الباحثة مع نتائج الدراسة التي توصل إليها نصيف عبد الباقي" من خلال عينة شملت (124) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل " لشوقي خوري رجا" (2007) وتوصل الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لدي العينة تعزي الي متغيرات الدراسة.

كما تجد الطالبة الباحثة أن من بين الدراسات المذكورة لا تتوافق تماما مع الدراسة الحالية من حيث خصائص العينة ولكن منها من يتفق مع النتائج ومنها عكس ذلك.

6-مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها:

تنص الفرضية السادسة علي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط بين لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني:

وأسفرت نتائج الدراسة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وتفسر الطالبة الباحثة هذه النتائج حسب اعتقادها إلي سيطرة مركز الضبط علي التوقعات المفترضة لهذه الفئة و إلي التقارب في المحددات الوجدانية المتمثلة في الرغبة والطموح المنبعث من الداخل بالإضافة إلي أن كل منهما يسعى لتحقيق التكيف مع الواقع ضمن المكتسبات والإمكانيات ، فالطالب المقبل علي التخرج بغض النظر عن المستوي فهو لديه اعتقاد بقدرته علي مواجهة المواقف والأحداث المستقبلية نظر لقدرتهم علي تجاوز جميع العقبات وأيضا لثقتهم بقدراتهم علي المواجهة وهذا ما يتعلق بضبط الداخلي حيث يعتقد الفرد أن الأحداث المهمة التي تحدث في حياته سواء كانت إيجابية أو سلبية هي من صنع يديه ولا دخل للقدر والصدفة والأشخاص في ذلك وهذا ما تشير إليه " لينش شيرلي"(2002) حيث تري أن مركز الضبط مفهوم يشير إلي توقعات الفردية العامة المتعلقة بالأحداث الخارجية.(ابو الهدي،2011،ص 699)

وهذا ما تتفق معه "رجاء خطيب" (1990) حيث تري أن كل فرد ذو ضبط (داخلي - خارجي) يأخذ علي عاتقه مسؤولية النجاح أو الفشل نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الشخصية، أما أنها مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد. (اسمهان، 2009، ص19).

وبالتالي فكل طالب مقبل علي التخرج له توقع خاص حسب تفسيره ونظرته للحياة فمن منهم يجد إذ خرج الأمر عن نطاق أفعاله وتصرفاته الشخصية فهو يرجع لأمر الصدفة أو الحظ وهذا ما يسمى بالضبط الخارجي وإذا كان عكس ذلك فهم المسؤولون علي ما يحدث لهم، فإما أن يكون الطالب ذو تحكم داخلي أو ذو ضبط خارجي وتفسير عدم وجود فروق في وجهة الضبط بين العينيتين راجع إلي الخصائص المتشابهة والمتقاربة في الأهداف المرجوة تحقيقها.

7- مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها:

والتي تنص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

وقد أسفرت لنا نتائج الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلي طبيعة القطاع وإلي اختلاف التفكير فبالرغم من الأهداف المشتركة إلا أن كل منهما لديه ميولات مختلفة وكذا مكتسبات وقدرات مختلفة عن الآخر فمثلا قد نجد خريجي الجامعة لديهم دافعية أكثر من خريجي التكوين المهني معنقدين أنهم لهم إمكانيات وقدرات معرفية ذات مستوي أعلى منهم، وكذا أيضا قد يكون الدافع من الداخل وهي مدي ثقته في إمكانياتهم المعرفية في مسايرة متطلبات العصر الحالي، في حين نجد من هم يعتقدون أنهم لا يملكون المهارات الكافية والقدرة التي تمكنهم من القيام بعمل ما، مما يؤدي إلي انخفاض دافعيتهم للإنجاز وهذا ما تؤكد عليه النتائج المتحصلة، وما يفسره العلماء، حيث يشير كل من "اتكنسون وفيدر" (Atkinson - Feather) اللذان ركزوا علي دور الفروق الفردية في الدافعية للإنجاز للوصول إلي تصور واضح لتفسير سلوك الفرد في النشاطات التعليمية والمواقف الحياتية المختلفة، وقد أشار إلي أهمية الاهتمام بالدافعية للإنجاز في المراحل العمرية المختلفة وذلك حتي يتمكن الطلبة من المحافظة علي المستويات المطلوبة ومنها بالتالي تحقيق النجاحات المستقبلية التي يسعون لها.

وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة "روبنسون" (2011) حيث توصل إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في الدافع للإنجاز ودراسة " غريب حسين ونهايلي حفيظة" (2010) فقد اثبتت نتائج دراستهم علي وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدي الطلبة حيث كان الهدف من الدراسة هو معرفة ان

كانت هناك فروق في الدافعية للإنجاز بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة زيان عشور جلفة. (غريب حسين، نهائي حفيظة، 2010، ص176)

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة كل من أحمد السيد (2015) ودراسة "كمور" (2013) و"عبابنة" (1999) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز وفق متغير الجنس لدي الطلبة، وبذلك يمكن القول بأن مسألة دراسة الفروق في الدافعية للإنجاز لدي خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني حديثة، حيث نجد الكثير من الدراسات السابقة متشابهة مع الدراسة الحالية ولكن تختلف من حيث خصائص العينة وأيضاً من حيث النتائج المتواصل لها، لهذا تعتبر مسألة الفروق في الدافعية للإنجاز لم تحسم بعد خاصة في ظل التعمق من دراسة خصائص العينة .

إستنتاج عام:

لقد تم في الدراسة الحالية في البحث في قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وعلي الرغم من اختلافها عن الكثير من الدراسات السابقة خاصة من حيث دراسة العلاقة بين المتغيرات و العينة المختارة، إلا أن الإعتماد علي نتائج هذه الدراسة ساهم في رسم نظرة متكاملة لهذا الموضوع حول إمكانية التنبؤ بالواقع المعاشي المستقبلي لهذه الفئة كونهم مستقبل الأمة للفت إنتباه السلطات المعنية بالضرورة توفير أسس الأمن والإستقرار للوصول الي تحقيق التوافق النفسي والصحي والإجتماعي والمهني.

ويتضح لنا مما سبق أن الجزء الأكبر من الفرضيات لم تتحقق حيث أظهرت النتائج أنه :

- لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات.
- لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من مراكز التكوين المهني.
- لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات.
- لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ودفعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على التخرج من مراكز التكوين المهني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في وجهة الضبط لدى الطلبة المقبلين على التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

- توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.
- وبعد إختبار الفرضيات الجزئية بمختلف الأساليب الإحصائية وفق أهداف الدراسة وعرض نتائجها، نجد أن معظم النتائج لم تدعم الفرضيات الجزئية وكانت نتائج الفرضية العامة كآتي:
- لاتوجد علاقة بين قلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ووجهة الضبط وتوجد الفروق في دافعية الإنجاز بين الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني .

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة الذي حاولنا التطرق فيه إلى موضوع يتعلق بشريحة مهمة في المجتمع، ألا وهي فئة الشباب خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني، لما لهم من أهمية في مستقبل الأمة، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وكذا معرفة الفروق في متغيرات الدراسة للعينة، وبعد عرض الإطار النظري والميداني للبحث، والحصول علي النتائج، نجد أن الجزء الأكبر من الفرضيات تم رفضها، وكانت نتائج الفرضية العامة:

- لا توجد علاقة بين القلق المستقبل ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ووجهة الضبط وتوجد الفروق في دافعية الإنجاز لدي الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني .

ولقد إتفقت هذه الدراسة مع البحوث ونتائج الدراسات السابقة في موضوع المتغيرات والعينة والمنهج الوسائل والأدوات المستخدمة وكذا طبيعة المعالجة الإحصائية للفرضيات، في حين إختلفت معها من حيث النتائج وخصائص العينة والعلاقة بين المتغيرات المدروسة، والأهداف المراد الوصول إليها، وبالرغم من ذلك إلا أن هذه الدراسة تعتبر من أهم الدراسات التي مهدت الطريق أمامنا للبحث في قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية للإنجاز .

وقد عبر لنا الطلبة أثناء البحث الميداني علي نقص الإعلام في هذا المجال في مساعدة المقبلين علي التخرج بالتعرف علي الظروف المختلفة التي تواجههم، أهمها المستقبل المهني ، فالإحباطات المتعددة من تجارب الأولي للفئة المتماثلة لهذه الشريحة لما تعيشه من واقع تكاد فرص العمل منعدمة جعل منهم يشعرون بقلق وتخوف لما بعد الجامعة وهذا ما ينعكس خاصة علي الدافعية لديهم، خاصة إن كان هذا الشاب لا يستطيع التحكم في ذاته للتعامل مع مختلف المواقف علي غرار ما يتوقعه بأن الأمور خارجية تحدث خارج إرادته.

و من خلال التفاعل والتعامل مع المبحوثين ومتابعة إختلاف إستجاباتهم وبعد الإنتهاء من البحث والحصول علي النتائج تشير "الطالبة الباحثة" إلي أن الفرد الذي لديه الثقة بقدراته وإمكاناته بغض النظر عن القطاع أو المستوي فهو يعي بقدراته علي مواجهة جميع الظروف الحياتية المختلفة، ويعي أنه لا يجب أن يترك مجال لتفكير السلبي أن يسيطر عليه خاصة اتجاه المستقبل، إذ أن السيكولوجية المعرفية

للفرد تلعب دور كبير في تحكمه في زمام الأمور وأن الباحث يكون من الداخل مع إتاحة الفرص أو توفير الإمكانيات من أجل الوصول لتحقيق الهدف المرجو.

وختاماً فقد كان موضوع الدراسة الحالية شديد التعقد من حيث شبكة العوامل والمتغيرات التي تدخل وتؤثر في تشكله، وكذا من الصعوبات التي واجهتنا خاصة في الجانب الميداني من حيث جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات ومناقشتها وتفسيرها علي ضوء الإطار النظري وما قدمه الباحثون في الدراسات السابقة، منها ما تطرقنا إليها، وما توصلنا له من النتائج، فإننا نختم هذه الدراسة علي أمل علمي في أن تعالج هذه الدراسة بمناظير أخرى متعددة في الأبحاث المستقبلية.

- المقترحات:

بناء علي النتائج التي توصلت إليها الطالبة الباحثة في دراستها فإنها توصي بالآتي:

- العمل علي إرشاد وتوجيه هذه الفئة وتهيئتهم لمواجهة الحياة بعد التخرج بالإعتماد علي النفس والبحث والسعي لتحقيق التكيف مع جميع الأوضاع مهما كانت عن طريق أيام دراسية تحسسية من طرف مجموعة من الخبراء والباحثين .

- مساعدة الشباب علي ضرورة إدراك مشكلاتهم الإجتماعية والنفسية والإقتصادية باتحديد نقاط القوة والضعف لإيجاد الحلول لها.

- توعية هذه الفئة من الشباب بالتحلي بالثقة بالنفس في مواجهة كل المواقف والأحداث الحياتية المختلفة، والعزم علي الإعتماد علي النفس في تطوير الذات الإجتماعية والمهنية عن طريق وضع حلول وإقتراحات مستقلة تساعده علي بناء نفسه.

_ تنمية التفكير الإيجابي لدي خريجي الجامعات والمعاهد بشكل يساهم في فاعليتهم في مواجهة الظروف الحياتية المختلفة علي المدى القريب والبعيد.

- إقامة ندوات ومحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلاب من أجل توعيتهم ووقايتهم لخطورة أعراض القلق من المستقبل .

- توسيع البحث في هذا الموضوع خاصة في مجال قلق المستقبل المهني وربطه بمتغيرات الجنس و المستوي الدراسي والوضع الإقتصادي والإجتماعي لهذه الفئة من الشباب.

- ضرورة تدخل السلطات المعنية لتنمية مشاريع التنمية والإستثمار لخريجين الجامعات والمعاهد وخلق جو من التحفيز والتعزيز لهم، مما يساهم في الشعور بثقة في إستغلال إمكانياتهم وقدراتهم وتجسيدها في الواقع في المجال المطلوب.

- إجراء بحوث ودراسات مماثلة علي عينات مختلفة بحدود مكانية مختلفة بما يمكن من توسيع نطاق تعميم الدراسة
- اهتمام الأساتذة بأساليب رفع دافعية الإنجاز لدي خريجين المعاهد والجامعات وتدريبهم علي مواجهة مشكلاتهم .
- تفعيل دور المختصين في هذا المجال من أجل الإسهام بشكل إيجابي علي الإستعداد للتعامل مع العقبات والمشاكل المختلفة التي تعرقل مسيرة حياتهم.
- ضرورة إهتمام الأسرة والمجتمع بالمدى أهمية هذه الفئة من الشباب في النهوض بالمسقبل الأمة، وتفعيلهم في تنمية مركز الضبط الداخلي لأبنائهم من خلال إعطائهم الفرصة علي إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتخلص من المعتقدات والأفكار اللاعقلانية وبث روح التفاؤل والثقة في أنفسهم بقدرتهم علي العمل والمواجهة والنجاح.

قائمة المراجع:

1. القران الكريم

المراجع العربية والأجنبية:

1. إبراهيم، إبراهيم إسماعيل (2006): فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم التقني ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط ،مصر .
2. إبراهيم ، قشقوش (1979): دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة الأنجلو المصرية لنشر والتوزيع، القاهرة.
3. إبراهيم الاتنه، جاد المولي.(2018). قلق المستقبل لدى الآباء ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية جامعة الجون. العدد 52.
4. إبراهيم، بوزيد (2009): علاقة وجهة الضبط باليأس لدي عينة من العاندين إلي الجريمة، تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرتط فونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر.
5. ابن منظور، أبو الفضل (1993): قاموس لسان العرب، دار المعارف لنشر والتوزيع، القاهرة.
6. أبو سليمان، بهجت عبد المجيد (2007): اثر الاسترخاء والتدريب علي حل المشكلات في خفض القلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدي عينة من طلبة الصف العاشر القلقين، رسالة دكتوراه: غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان.
7. أحمد، عكاشة (2005): الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .
8. أحمد، شخانية (2010): التكيف مع الضغوطات النفسية دراسة ميدانية ،ط1، دار حامد لنشر والتوزيع. الأردن.
9. أسمهان ،عزوز (2009): مصدر الضبط الصحي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدي مرضي القصور الكلوي المزمن، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
10. الأقصري ،يوسف(2002): كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، دار الطائف لنشر والتوزيع، القاهرة.
11. أمال ، بوليف (2010) : مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة.
12. بأحمد، جويدة (2019): قلق المستقبل لدي التلاميذ المتمدرسين بالمراكز الجهوية للتعليم والتكوين عن بعد وعلاقته بمستوي الطموح وتقدير الذات، رسالة دكتوراه منشورة، دراسة بولاية تيزي وزوو ، الجزائر.

13. بركات، علي راجح (2009): نظرية جوليات روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي ، جامعة أم القرى لنشر والتوزيع، مكة المكرمة.
14. بكار، سارة(2007): أنماط التفكير لدي طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني، رسالة ماجستير ، تلمسان.
15. بن بركة عبد الرحمان (1998) : الدافعية للإنجاز لدي بطل نصوص والقراءة مجلة القراءات في المناهج التربوية، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة .
16. بن خالد، محمد سليمان (2009): مركز الضبط وعلاقته بمستوي التحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية العلوم التربوية، مجلة الجامعة الإسلامية ،محافظة المعزي، الأردن، مجلد17، العدد 2.
17. بن زاهي، منصور(2006): الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة منتوري. قسنطينة.
18. بن طاهر التيجاني (2010):مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل، دراسة مقارنة علي عينة من طلبة جامعة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول.
19. بني يونس، محمد محمود (2009): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، دار النشر المشيرة لنشر والتوزيع.الأردن.
20. الترتوي، محمد عوض (2000) : دافعية الإنجاز، دار الفكرة، عمان.
21. تهناني ، محمد الحربي(2018): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
22. جابر، جابر عبد الحميد، وكفاكي، علاء الدين (1990): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة، القاهرة.
23. جاسم باسم (1996): قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، العراق.
24. -جاسم، باسم فارس،(1996): قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب جامعة بغداد.
25. جعفر صباح (2009): تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة.
26. حامد، عبد السلام زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة.

27. الحرارشة، محمد أحمد، سامر عبد المجيد البشاشة (2006): أثر حاجات مكيلاند علي الالتزام التنظيمي لدي العاملين في الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك، مجلة جامعة الشارقة للعلوم البحثية والتطبيقية ، المجلد (3)، العدد 2، جمادي الأول.
28. حسين ،ذهبية (2011): قلق المستقبل لدي الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة الجزائر .
29. حسين مشوح محمد أحمد، أحمد عايد فنخور الشرفات (2017): مستوى دافعية الإنجاز لدي معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 21، جامعة شهيد حمة لخضر الوادي.
30. حسين، ذهبية(2011) : قلق المستقبل لدي الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الجزائر.
31. حمادات محمد، حسن محمد(2008): السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية ،ط1، دار حامد لنشر والتوزيع.
32. الحمداني إقبال، محمد (2010): الاغتراب التمرد قلق المستقبل، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع عمان. الأردن.
33. الخطيب، رجاء عبد الرحمان (1990): الضبط الداخلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي جناح الأحداث، مجلة النفس الهيئة المصرية، أسامة للكتاب، جامعة الأزهر، السنة الرابعة.
34. خويلد، أسماء (2005): الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، السعودية.
35. الخيري حسن، بن حسين بن عطاس (2008): الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدي عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث و القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القري، السعودية.
36. دعاء، جهاد شلهوب (2015): قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الجزائر
37. زرواتي، رشيد (2007)،مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدي لنشر والتوزيع. الجزائر.

38. رشاد علي عبد العزيز موسي، صلاح الدين أبو ناهية (1988): الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للمكتبات، العدد 5، القاهرة.
39. الرميح، مي محمد وعبد الخالق، أحمد محمد(2002): التمييز بين القلق والاكتئاب باستخدام النموذج المعرفي الوجداني، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(12)، العدد4، 304 - 541.
40. روبرت، ماكلفين، رشاد، غروس(2002): نظريات العزو والتحييزات المقترنة في عملية العزو، تحرير ومراجعة ياسمين حداد وموفق الحمداني، ط1، وفارس حلمي، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان.
41. زروط، علي (2016): العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية الإنجاز لدي طلبة الجامعة، العدد السادس. جامعة مولود معمور، تيزي وزو، الجزائر.
42. الزغول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح (2014): مدخل إلي علم النفس، ط8، دار الكتاب الجامعي.
43. الزليبتني، محمد فتحي فرج (2008): أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الإنجاز، إصدار مجلس الثقافة العام، ليبيا.
44. زهران، حامد عبد السلام (2004): علم النفس الاجتماعي، ط6. عالم الكتب لنشر والتوزيع، القاهرة.
45. سامي، محمد حلم (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
46. السبعواوي، فضيلة، عرفات محمد (2007): قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة البصيرة، مجلة أبحاث البصيرة، المجلد (39)، العدد 4، 304 - 328.
47. سعود، ناهد شريف (2005): قلق المستقبل وعلاقته بسمني التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه. جامعة دمشق، سوريا.
48. سلاطينه بلقاسم، الجيلاني حسان (2009): اسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
49. شقير، زينب محمود (2005): مقياس قلق المستقبل، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.
50. عبد الخالق، أحمد محمد (1987): قلق الموت، عالم المعرفة، الكويت.
51. عبد الرحمان عدس، يوسف قطامي (2005): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
52. عبد الرحمان، العيسوي(1997): مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دط، دار الراتب الجامعية لنشر والتوزيع، لبنان

53. عبد الرحمان، العيسوي (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، دار النشر والتوزيع الفكر العربي، القاهرة. مصر.
54. عبد الفتاح، فاروق موسي (1989): علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوي الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلد الثالث، العدد2، جامعة الكويت.
55. عبد القادر طه، فرج (2000): أصول علم النفس الحديث، دار القباء لنشر والتوزيع القاهرة، مصر.
56. عثمان مريم (2010): الضغوط المهنية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، شهادة ماجستير، جامعة الأخوة، منتوري قسنطينة.
57. عثمان، فاروق السيد (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1. القاهرة، دار الفكر العربي.
58. عثمان، مريم (2009): الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي أعوان الحماية المدنية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.
59. عزوز، أسهمان جبالي، نور الدين (2014): مصدر الضبط وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدي مرضي القصور الكلوي المزمن مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، 210-225.
60. عسكر. علي (2005): الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في المجال العمل السلوك التنظيمي المعاصر، دط. دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
61. العشري محمود محي الدين علي.(2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دط، جامعة عين الشمس.
62. عقيل ، حسين.(1999). فلسفة مناهج البحث العلمي ،دط، مكتبة مذبولي لنشر والتوزيع، القاهرة.
63. علاء الدين، كفاكي (1982): بعض الدراسات حول علاقة وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، الجزء الأول، مصر ، مكتبة القاهرة لنشر والتوزيع.
64. علاونة، شفيق (2004): الدافعية في علم النفس ، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.
65. عمار، بوحوش (1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. ديوان الوطني المطبوعات الجامعية لنشر والتوزيع. الجزائر.

66. العمري، مرزوق بن أحمد عبد المحسن (2000): الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدي عينة من طلاب الثانوية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. السعودية.
67. العميان، محمود سلمان (2001): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
68. العنري مصلح بن عبيد (2015): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات وقوة الأنا لدي الجانحين، مذكرة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
69. عويضة محمد، محمد كامل (1996): سيكولوجية التربية، ط1، دار الكتب العلمية لنشر والتوزيع، لبنان.
70. عياصرة، علي أحمد، عبد الرحمان (2006) : القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
71. الغامدي، حاتم (2013): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لخفض قلق المستقبل لدي عينة من الرياضيين المسنين بمراحل التعليم العام، دراسة دكتوراه غير منشورة جامعة طيبة، السعودية.
72. غزال، نعيمة (2008): علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدي تلاميذ مرحلة التعلم الثانوي، رسالة ماجستير في علم التربية، جامعة قصدي مرياح، ورقلة الجزائر.
73. فاطمة، الرشيد (2021): قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي دراسة ميدانية علي طالبات كلية العلوم في جامعة قسيم، مجلة دفاتر البحوث العلمية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة السعودية، المجلد 9، العدد 1-23.
74. فؤاد بن مضيف، الطلحي إدريس، بن بكر (2018): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي الملمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19.
75. القاضي، وفاء. (2009): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدي حالات البتر بعد الحرب علي غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
76. قدور ، خليفة (2017): قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من تلميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة .
77. قدوري، خليف (2012): الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
78. القران الكريم.

79. قطامي، يوسف (1992): الدافعية للتعلم الصفي لدي طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة الدراسات، المجلد (2) العدد 20، 193-217.
80. كامل ، أحمد سهير (2000): التوجيه والإرشاد النفسي، الأزارطة، مركز الإسكندرية لنشر والتوزيع.
81. كلادة ،طاهر محمود (2008): تنمية وإدارة الموارد البشرية ، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
82. كمال، إبراهيم المرضي(1995): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط2، دار القلم لنشر والتوزيع.
83. ماجد، بهاء الدين السيد عبيد (2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثرها علي الصحة النفسية، ط، دار الصفاء لنشر والتوزيع. عمان.
84. مجدت، أحمد محمود (2005): وجهة الضبط والاضطراب النفسي، مجلة الخدمة النفسية، جامعة عين الشمس، مصر، المجلد (1)، العدد الثاني، 2005.
85. محمد بن مترك، ال شري القحطاني (2016): قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطلبات قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلد (41)، 265 - 383.
86. محمد، أحمد الدسوقي (1988): مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية العامة دراسة مقارنة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، المجلد (1).
87. محمد، كادي (2015) : علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة أبي بكر بالفايد تلمسان.
88. محمود، كاظم محمود (2016): أثر برنامج إرشادي وفق أسلوب الفاعلية الذاتية في تنمية الأمانة المهنية والمسؤولية الشخصية لدي موظفي كلية التربية، مجلة الديالي، العدد 41.
89. مدور، مليكة (2004): وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط التفكير لدي متربصي التكوين المهني بسكرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة حاج لخضر، باتنة، الجزائر.
90. المشعان. عويد سلطان (1994) : علم النفس الصناعي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

91. المشيخي، غالب بن محمد علي (2005): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطارف دراسة في علم النفس ، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة أم القري.
92. المشيخي غالب بن محمد علي (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة القري، رسالة دكتوراه. جامعة الطارف.
93. المصري، نيفين عبد الرحمان (2010): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر :غزة.
94. معمريّة، بشير(2012): سيكولوجية الدافع للإنجاز، ط1، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، الجزائر .
95. معمريّة، بشير (2002) القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، الديوان الوطني للمطبوعات لنشر والتوزيع، الجزائر .
96. معوض، محمد عبد التواب (1996): أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.
97. موريس أنجرس (2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة لنشر والتوزيع. الجزائر .
98. موسي شهرزاد، محمد شهاب (2009): القدرة علي اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط ، ط1، صفاء لنشر. عمان.
99. الميطري، معصومة سهيل (2005): الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.
100. ناهد سعود (2005): قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب جامعة دمشق، سوريا.
101. نبيان باني، دغش البلاد الرسمي (2017): قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدي طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء متغيرات الدراسة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (174)، 239- 286 .
102. نبيل، محمد زيد (2003):الدافعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية لنشر والتوزيع، مصر.
103. نجمة ،بلال (2021): قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية الإنجاز لدي الطلبة الجامعيين المقبلين علي التخرج، دراسة ميدانية علي عينة من شباب طلاب القطب الجامعي تامدة، تيزي وزوو، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد (15)، العدد 1.
104. نزيهة ، بولقمح (2015): قلق المستقبل لدي المطلقات، المجلد (74)، 83 – 109. جامعة الجزائر .
105. الوافي، عبد الرحمان (2014) .:مدخل إلي علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر .

106. وجيه ،محبوب (2005): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج لنشر والتوزيع. بيروت.
107. وسطاني ،عفاف (2008): **دافعية الإنجاز لدي فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة، جامعة فرحات عباس، سطيف.**
108. Klausmeier , Herbert,j& William Goodwin (1970): **M learning and human abilities**,new york, holt
109. Moline ,R (1990) : **fuiter anxiety , clinc alissues of children in the latter phases of foster care**, pp501.
110. Reid,P& monsen ,j (2004) :**psycholgy ,s contribution to understanding and manag bullying within school education psychology in practice** ,vol 20(03),pp241-258.
111. Roter ,m (1990) : **psychological resilisence and protective mechanisms, inrolf and protective factord in the development pt psychogoathology cambridge university press publisher.**
112. Rotter , j.b (1966): **Generaliezd expectancies for internal veruse external control of reinforcement, Psychological monogrophe**, 80 (1),1-8.
113. Rotter,j.b, mulry, R, c (1965). **veruse external control of reinforcement and decision tiem. Journal of presonality and social psychology**,45(4),489- 493.
114. Rotter,j.b (1975): **som problems and misconceptions realed to the construct of internal veruse external control of reinforcement**, Journal of the consulting and clinical psychology,43(1) ,56-67.
115. Zaleski,a (1994):**personal future inope,anxiety psychology of future orientation scientific society**, university of Dublin. Poland's.t
116. Zaleski,a (1996) :**future anscioty,concept measurement and preliminary research personal individual elsever science**, 21(2) 163- 174.

الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس "قلق المستقبل" لزينب محمود شقير.

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب (ة) المقبل علي التخرج :

نحن بصدد القيام بدراسة في إطار تحضير رسالة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي، وتهدف الدراسة لتعرف على قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وإستناد الي هذا نلتمس منك مساعدتك بالإجابة علي المقاييس التي بين يدك منها هذا المقياس، نأمل (ة) منك أو منكي أن تقرأ كل فقرة وتجبب (ة) عنها بكل أمانة وصدق وذلك بوضع إشارة (x) أمام البديل الذي يمثل اختيارك ، ولا تترك أي فقرة دون إجابة، لأن إجابتك سوف تسهم في تحقيق الهدف المرجو الموجود امام العبارة التي تختارها، وتأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وشكر لكم علي حسن تعاونكم.

معلومات عامة :

الجنس: () ذكر أنثي ()

العمر:

التخصص:

مقر الإقامة:

مقياس "قلق المستقبل" زينب محمود شقير

الرقم	العبرة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	أؤمن بالقضاء والقدر وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.					
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق والكفاح لتحقيق مستقبل زاهرا.					
3	تروادني فكر أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل					
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة.					
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل أمن.					
6	الأفضل أن تعمل لذنيك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرك كذلك تموت غدا.					
7	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما مشرقا، وستحقق آمالي في الحياة.					
8	أمل في الحياة كبير، بأن طول العمر يبلغ الأمل.					
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الأمل.					
11	يتملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لي في المستقبل.					
12	يدفعني الفشل الي اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.					
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتجركون علي أساسه.					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، واترك الحياة تمشي مثل ما تمشي.					
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.					
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب امكانية تحسينها مستقبلا.					
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.					

					أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذابة (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.	18
					ينتابني الشعور بالخوف والوهم من أصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت.	19
					الحياة مملوءة بالعنف والاجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر بنفسه في أي وقت.	20
					كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا.	21
					غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المالي يقلقني علي مستقبلي.	22
					المستقبل غامض ومبهم (مجهول) بدرجة تجعل الفرد يتوقع الخطر بنفسه في أي وقت.	23
					ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأمل في الحياة وأنفعا لبأني سأكون في أحسن حال.	24
					أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل أصابتي في حادث (أوحدث لي بالفعل) أو حدث لشخص يهمني.	25
					يغلب علي تفكيري الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي.	26
					أنا غير راض عن مستوي معيشتي بوجه عام مما يشعرنني بالفشل في المستقبل.	27
					أشعر أن الحياة عقيمة بلى هدف ولا معني ولا مستقبل واضح.	28

الملحق رقم (02)

مقياس وجهة الضبط الداخلي - الخارجي " جوليان روتر".

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب (ة) المقبل علي التخرج :

نحن بصدد القيام بدراسة في إطار تحضير رسالة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي، وتهدف الدراسة لتعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني، وإستناد الي هذا نلتمس منك مساعدتك بالإجابة علي المقاييس التي بين يدك منها هذا المقياس الذي يهدف إلي الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة علي الناس بمختلف أعمارهم، وتتكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمز (أ،ب) . أرجو عند الإجابة علي كل فقرة من الفقرات أن تضع إشارة (X) علي الحرف الموجود امام العبارة التي تختارها وتأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وشكر لكم علي حسن تعاونكم.

معلومات عامة :

الجنس: () ذكر أنثي ()

العمر:

التخصص

مقر الإقامة:

مقياس " وجهة الضبط " جوليان روتر "

- () ب- الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على أن تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب
-
- () 12- أ- يستطيع المواطن العادي أن يكون له تأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة
 () ب- عالماً هذا تتحكم فيه قلة من الأقوياء ولا يستطيع البسطاء أن يفعلوا شيئاً إزاء ذلك
-
- () 13- أ- عندما أضع خططي فإنني غالباً ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها بنجاح
 () ب- ليس من الحكمة دائماً أن نضع خططا طويلة المدى لأن كثيراً من الأمور احتمالات النجاح والفشل فيها ترجع إلى الحظ
-
- () 14- أ- هناك بعض الناس لا يرجي منهم خير أو نفع
 () ب- في كل الناس جانب من الخير
-
- () 15- أ- في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا قليلاً أو لا يعتمد عليه مطلقاً
 () ب- في كثير من الحالات لا يفيد التدبير أو التعقل شيئاً بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر وتخطيط واتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة
-
- () 16- أ- في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ، فكان أول من وصل إلى المكان المناسب
 () ب- إن حمل الناس على عمل الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدر وليس للحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور له على الإطلاق
-
- () 17- أ- في أمور دنيانا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نتحكم فيها
 () ب- إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية، فإنهم يستطيعون أن يؤثروا في الأحداث من حولهم
-
- () 18- أ- معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بالأحداث العارضة
 () ب- لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ
-
- () 19- أ- يجب أن يكون الإنسان مستعداً على الدوام للاعتراف بالخطأ
 () ب- من الأفضل دائماً أن نتستر على أخطائنا
-
- () 20- أ- من الصعب أن تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا
 () ب- يتوقف عدد أصدقائك على مدى لطفك وحسن معاشرتك لهم
-
- () 21- أ- على المدى الطويل نجد أن ما يقع لنا من أحداث سيئة تقابلها أحداث أخرى طيبة
 () ب- معظم الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة أو الجهل أو الكسل أو كل أولئك
-
- () 22- أ- لو أننا بذلنا مجهوداً كافياً لأمكننا القضاء على مختلف صور الفساد

- () أ- يقع الأبناء في المشكلات لأن الآباء يعاقبونهم أكثر من اللازم
 () ب- مشكلة معظم الأبناء هذه الأيام هي أن الآباء يتساهلون معهم
-
- 2- أ- كثير من الأمور الغير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيء
 () ب- يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها
-
- 3- أ- من الأسباب الرئيسية لاشتعال الحروب، عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية اهتماما كافيا
 () ب- سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس أن يمنعوا وقوعها
-
- 4- أ- بمرور الزمن يستطيع الفرد أن ينال الاحترام الذي يستحق
 () ب- لسوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمه غالبا ما لا يعترف بهما مهما جاهد الفرد في هذا السبيل
-
- 5- أ- الاعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبة، اعتقاد غير صحيح
 () ب- معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضة
-
- 6- أ- بدون الفرص الثمينة لا يمكن للإنسان أن يصبح قائدا فعالا
 () ب- عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في أن يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى أنهم لم يحسنوا الاستفادة من الفرص التي أتاحت لهم
-
- 7- أ- مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع أن يظفر بحب بعض الناس
 () ب- إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم
-
- 8- أ- تلعب الوراثة الدور الكبير في تحديد شخصية الفرد
 () ب- خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه
-
- 9- أ- أعتقد في صحة المثل العامي القائل (أللي مكتوب على الجبين لازم أتشفوا العين)
 () ب- عندما أترك الأمور تحدث تحت رحمة الظروف فإن النتائج تكون أسوأ مما لو بادرت واتخذت قرارا معينا
-
- 10- أ- نادرا ما يقبل الطالب الذي أحسن الاستعداد للامتحان أسئلة صعبة
 () ب- في كثير من الأحيان تكون أسئلة الامتحانات غير ذات صلة بالمنهج بحيث نجد أن الاستذكار قد ضاع هباء
-
- 11- أ- يعتمد النجاح على العمل الجاد، أما الحظ فليس له إلا دور بسيط جدا أو لا دور له على الإطلاق

الملحق رقم (03)

مقياس " بشير معمريّة" دافعية الإنجاز " بشير معمريّة"

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب (ة) المقبل علي التخرج :

نحن بصدد القيام بدراسة في إطار تحضير رسالة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي، وتهدف الدراسة لتعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين علي التخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني واستناد إلي هذا نلتمس منك مساعدتك بالإجابة علي المقاييس التي بين يدك منها هذا المقياس و الغرض من هذا المقياس هو معرفة وجهة نظرك بصراحة وبأمانة وإبراز رأيك الشخصي حول مجموعة من المواقف أو المشاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي تعرض عليك، ومن المفضل أن تكون وجهة نظرك من واقع خبرتك الشخصية، ولا توجد عبارة صحيحة وأخري خاطئة ويفضل الإجابة علي كل عبارات المقياس بوضع علامة (×) وذلك حسب انطباق العبارة عليك دون أن تترك عبارة واحدة.

وتأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط
وشكر لكم علي حسن تعاونكم

معلومات عامة:

- الجنس: () ذكر () أنثي
- العمر:
- التخصص
- مقر الإقامة:

2. مقياس الدافعية لإنجاز المقتن من طرف الاستاذ بشير معمريه (جامعة باتنة)

لا	قليلا	متوسط	كثير	العبارة
				1. افضل القيام بما اكلف به من اعمال علي اكمل وجه.
				2. اشعر ان التفوق هدف في حد ذاته.
				3. ابذل جهد كبير حتي اصل الي ما اريد .
				4. احرص علي تأدية اعمال في مواعيدها .
				5. افكر في المستقبل اكثر مما افكر في الماضي .
				6. احب اداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة .
				7. من الضروري ان احصل علي التقديرات واحسن النتائج .
				8. المثابرة شيء هام في ادائي لأي عمل من الاعمال .
				9. احدد ما افعله وفق جدول الزمني .
				10. افكر في انجازات المستقبل .
				11. اكون حساسا جدا إذا فشلت في ادا عمل ما .
				12. احب الاعمال التي تتطلب المزيد.
				13. عندما ابدا في عمل ما اجد انه من الضروري الانتهاء منه .
				14. احرص علي الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الاخرين .
				15. اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات
				16. اري ان العمل الجدي هو من اهم شيء في الحياة .
				17. اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة .
				18. عندما افشل في عمل ابقي احاول حتي اقنعه .
				19. عندما احدد مواعيد للعمل التخلي عن مشاغل اخري .
				20. من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال .
				21. التزم بدقة في اي ادائي لأي عمل من الأعمال .
				22. احاول دائما الاطلاع والقراءة .
				23. اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة لفترات طويلة .
				24. المحافظة علي المواعيد شيء له اولوية بالنسبة ليا .

				25. اتجنب الفشل في اعمالى لأننى اخطط لها قبل البدء فيها .
				26. اتضابق إذا أنجزت شىء بطريقة رديئة .
				27. أشعر أن ما تعلمته لا يكفى لأشباع رغباتى فى المعرفة .
				28. اتقانى فى حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت منى الوقت .
				29. عندما احدد موعد فإنى أحضر فى الوقت المحدد .
				30. افضل التفكير فى إنجازات بعيدة المدى .
				31. أعطى اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التى أقوم بىها .
				32. أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائى .
				33. إن الاستمرار فى بذل جهد للإنجاز الأعمال شىء مهم للغاية .
				34. اتعامل مع الوقت بجدية تامة .
				35. أتجنب الاهتمام بالماضى وما فيه من أحداث .
				36. أفضل الأعمال التى تتطلب جهود كبيرة .
				37. أرى أن البحث باستمرارك عن المعرفة هو السبيل إلى تطورى .
				38. المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات التى تواجهنى .
				39. انظم أعمالى وفق توزيعى للوقت .
				40. يزعجنى الأشخاص الذين لا يهتمون للمستقبل .
				41. أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندى .
				42. أستزىد من المعلومات والمعارف باستمرار .
				43. أشعر بالرضاء عند بذل الجهد لفترة طويلة فى حل المشكلات التى تواجهنى
				44. يزعجنى أن يتأخر أحد عن مواعده معى .
				45. أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التى انوى القيام بها .
				46. أحب قضاء وقت الفراغ فى القيام ببعض المهام لتنمية مهارتى وقدراتى .
				47. أستمتع بالموضوعات والأعمال التى تتطلب ابتكار حلول جيدة .
				48. أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .
				49. أتجنب زيارة أحد إلا بموعد مسبق .
				50. التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد .

الملحق رقم (4)

عينة الخصائص السيكو مترية للمقاييس:

1- قلق المستقبل

المجموع	ب28	ب27	ب26	ب25	ب24	ب23	ب22	ب21	ب20	ب19	ب18	ب17	ب16	ب15	ب14	ب13	ب12	ب11	ب10	ب9	ب8	ب7	ب6	ب5	ب4	ب3	ب2	ب1	المتوسط
2	2	1	2	1	0	0	2	1	1	4	1	2	2	0	0	2	2	3	2	2	3	2	2	3	2	4	4	1	
3	1	2	2	2	0	0	4	2	2	4	2	2	1	3	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2	3	4	3	2	
1	2	2	3	2	0	2	1	2	3	4	3	4	2	3	4	3	2	4	2	2	3	2	3	3	3	4	3	3	
2	2	1	2	2	3	1	2	1	2	2	0	2	1	4	0	2	3	2	3	1	3	3	3	3	3	3	0	4	
2	1	2	3	2	3	2	1	0	1	1	0	2	0	4	0	3	4	3	4	3	4	3	4	3	3	2	4	3	
0	0	3	1	3	2	3	3	0	2	2	0	1	0	2	1	3	0	4	2	3	4	4	4	4	3	3	3	2	
0	0	2	2	2	1	2	2	2	1	1	1	1	2	3	2	3	0	2	3	2	0	4	4	4	3	3	2	3	
1	0	0	3	3	2	3	2	1	2	2	1	2	1	2	2	3	0	4	4	3	0	4	4	3	3	2	3	3	
2	1	0	1	2	1	2	1	2	3	1	1	1	2	2	1	2	3	2	3	3	0	4	2	4	2	3	3	3	
1	2	0	1	3	1	1	2	3	2	2	2	2	0	3	2	3	4	4	2	3	0	3	3	3	4	3	1	4	
2	2	1	2	2	2	3	3	1	3	1	1	3	1	3	3	2	2	2	3	3	0	4	3	3	3	3	2	3	
1	1	3	3	3	3	2	3	2	3	2	2	3	2	3	2	3	1	2	2	2	2	2	4	2	2	4	3	3	
1	4	1	1	2	0	1	2	1	2	3	1	4	1	3	2	3	1	2	3	3	3	3	3	3	3	5	2	3	
2	0	1	3	1	2	0	3	2	3	3	2	0	0	2	3	3	1	3	4	3	3	4	3	3	3	3	2	2	
3	0	3	3	1	2	1	3	2	3	2	3	2	3	3	2	2	2	1	3	0	3	2	3	3	3	3	3	2	
1	2	2	1	2	1	0	2	0	2	2	2	3	3	2	2	2	3	2	2	3	2	4	1	1	3	3	1	16	
4	1	3	2	2	2	0	3	1	2	4	3	1	4	3	2	1	3	3	3	4	2	4	2	3	1	3	3	17	
0	2	2	3	3	1	0	2	0	1	4	3	1	3	1	2	2	3	4	4	3	1	4	2	3	2	2	1	18	
0	2	3	3	4	2	1	3	0	2	4	2	2	0	4	1	2	3	2	4	2	2	4	1	2	3	1	2	19	
2	2	0	3	3	1	2	1	1	1	2	1	2	0	3	2	2	2	3	4	1	1	2	2	1	0	1	3	20	
2	3	0	3	4	2	3	3	2	2	4	2	3	0	2	1	1	3	3	2	1	3	2	3	2	0	2	4	21	
3	3	0	1	3	4	2	4	2	1	3	2	3	1	1	2	2	2	1	1	1	1	1	2	3	1	3	4	22	
2	2	1	2	4	3	1	3	4	3	4	1	2	2	0	3	1	3	2	2	1	1	2	1	3	2	2	3	23	
2	3	1	3	3	4	2	3	1	2	2	2	3	2	0	2	2	1	1	1	2	2	3	2	3	4	1	2	24	
3	2	1	2	4	1	1	2	2	2	1	3	2	2	3	1	2	3	1	2	4	4	2	1	2	2	4	1	25	
3	1	1	1	2	3	2	2	1	1	1	3	3	1	4	2	1	2	2	3	3	3	1	3	3	3	2	1	26	
3	1	1	1	2	3	2	2	1	1	1	3	3	1	4	2	1	2	2	3	3	3	1	3	3	3	2	1	27	
3	1	1	1	2	3	2	2	1	1	1	3	3	1	4	2	1	2	2	3	3	3	1	3	3	3	2	1	28	
3	1	1	1	2	3	2	2	1	1	1	3	3	1	4	2	1	2	2	3	3	3	1	3	3	3	2	1	29	
1	2	2	2	3	3	1	3	2	2	2	3	1	2	4	3	2	1	1	2	4	2	2	2	1	4	1	2	30	
2	3	3	3	2	2	2	2	3	1	2	2	1	3	2	2	1	2	2	1	3	1	2	1	3	3	1	2	31	
3	3	2	2	3	2	1	3	1	2	3	2	1	4	1	3	2	3	1	2	4	3	2	1	2	4	1	2	32	
0	2	3	3	3	2	2	3	2	1	3	1	1	4	2	2	2	2	2	1	4	4	2	1	3	4	4	4	33	
0	1	3	2	2	2	2	2	1	2	3	1	0	3	1	3	1	3	3	2	4	3	3	1	3	4	4	3	34	
1	3	2	2	3	5	3	2	0	4	3	2	0	2	2	2	2	3	2	1	4	2	1	4	3	1	4	3	35	
2	1	3	2	2	4	2	3	0	0	2	3	3	3	3	1	2	2	2	2	3	1	1	1	3	2	3	1	36	
1	3	2	3	3	3	1	2	0	0	3	1	2	2	3	2	2	3	3	3	2	0	2	1	2	3	2	1	37	
3	2	3	2	0	2	2	3	0	0	2	2	3	3	2	2	2	1	0	2	2	0	2	2	2	4	1	4	38	
2	1	2	3	0	1	1	2	1	0	1	3	2	1	3	1	3	2	0	0	0	0	3	1	2	1	3	3	39	
3	2	1	3	0	0	2	3	3	0	2	4	3	1	3	2	2	3	0	0	0	1	3	4	2	2	3	1	40	

الصفحة	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الترقيم
1	1	1	1	1	2	0	1	3	4	1	1	4	3	1	2	1	3	2	0	1	0	2	2	2	2	3	4	2	41
3	2	1	3	3	0	2	1	3	1	2	2	2	2	1	2	2	1	1	2	1	3	1	2	2	4	3	3	42	
2	1	0	2	1	0	3	2	2	2	2	3	2	1	2	2	1	2	2	3	1	4	2	2	4	3	2	4	43	
1	1	0	1	3	1	3	3	1	3	1	4	3	2	2	2	3	2	2	3	1	3	3	3	2	1	4	3	44	
3	1	4	2	2	3	4	2	2	3	2	4	4	3	4	1	2	3	1	1	2	2	4	3	3	2	3	1	45	
0	0	4	2	1	3	3	3	4	2	3	3	4	4	4	2	3	2	2	2	3	2	3	2	2	3	2	2	46	
1	0	2	3	3	2	1	3	4	3	3	4	3	3	3	1	3	1	3	3	4	1	2	1	3	4	1	3	47	
2	0	2	2	1	1	2	3	4	4	1	3	2	2	2	2	2	2	2	2	3	3	1	2	4	3	3	2	48	
2	0	2	3	2	2	1	2	2	4	2	2	2	1	3	1	3	1	1	1	1	4	2	1	3	2	3	4	49	
2	2	2	3	3	1	2	1	4	3	1	3	1	3	0	2	3	2	2	2	2	4	3	2	2	1	2	3	50	
3	1	3	2	4	2	4	2	3	2	2	2	1	2	0	3	2	1	3	4	3	3	4	1	1	2	4	4	51	
2	3	2	1	4	1	3	3	2	1	1	2	1	1	2	3	3	2	2	3	4	2	3	3	2	3	1	4	52	
3	1	3	2	1	3	1	4	3	2	2	2	2	2	1	2	2	3	1	2	3	1	2	1	2	4	4	2	53	
1	2	2	3	2	3	2	3	4	2	2	2	2	3	2	3	2	2	3	1	2	2	3	1	1	3	4	3	54	
0	2	3	2	3	2	1	4	3	1	3	2	2	2	3	2	0	1	2	1	1	2	2	2	3	3	2	2	55	
0	0	1	3	3	1	2	3	4	2	2	2	4	1	3	1	0	2	3	2	2	4	2	3	1	3	2	3	56	
1	3	3	2	3	1	3	3	3	2	2	1	4	2	2	2	0	1	3	1	3	3	3	2	2	3	1	3	57	
3	2	2	3	4	1	2	2	4	2	2	1	4	3	2	3	0	3	2	0	2	2	3	1	1	2	3	3	58	
1	0	2	1	1	2	3	1	0	2	2	0	2	0	2	3	0	1	3	2	0	2	1	1	2	2	2	4	59	
2	0	1	2	2	2	0	2	3	2	3	0	2	2	2	2	1	0	2	2	0	2	2	2	2	1	2	4	60	
2	1	2	3	3	2	1	2	3	2	3	1	2	1	3	3	2	0	4	1	2	1	3	3	1	2	1	3	61	
2	2	3	4	4	2	2	3	3	3	2	3	3	2	2	2	3	1	3	2	2	3	4	0	3	1	2	4	62	
2	3	4	3	3	3	3	2	2	2	3	4	4	1	1	1	4	2	2	2	2	3	3	2	2	3	1	3	63	
4	4	3	2	2	3	4	3	1	1	2	3	1	2	1	2	4	3	1	0	4	2	2	1	1	2	2	2	64	
4	4	2	2	2	2	0	3	0	2	3	2	2	2	1	3	3	3	2	0	1	1	1	2	2	4	0	1	65	
0	3	3	2	1	1	0	3	2	3	0	1	3	4	1	3	2	0	3	1	3	2	2	3	1	2	1	1	66	
0	2	4	2	2	2	0	2	3	2	0	2	4	3	2	2	1	0	4	3	4	3	3	2	3	1	2	2	67	
1	1	4	3	3	3	1	1	3	0	1	3	4	4	2	1	3	2	3	4	3	2	0	1	4	2	3	1	68	
2	0	4	4	3	2	2	1	3	0	2	4	3	3	3	3	4	2	2	3	2	1	4	2	3	1	4	2	69	
3	0	4	3	2	1	3	1	0	0	3	3	2	1	4	4	2	2	1	2	4	2	3	3	2	1	3	1	70	

الملحق رقم (05)

الخصائص السيكومترية للمقاييس الدراسة

GET

FILE='C:\Users\pc cam\Desktop\work\Djalila.sav'.

DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.

COMPUTE AT=sum(A1 to A28).

EXECUTE.

COMPUTE قلق_م_الحياتية=sum(A17,A20,A21,A22,A24).

EXECUTE.

COMPUTE الصحة_الموت=sum(A10,A18,A19,A25,A26).

EXECUTE.

COMPUTE الذهني_التفكير=sum(A3,A6,A11,A13,A14,A23,A28).

EXECUTE.

COMPUTE اليأس_المستقبل=sum(A4,A7,A8,A9,A12,A16).

EXECUTE.

COMPUTE الفشل=sum(A1,A2,A5,A15,A27).

EXECUTE.

COMPUTE الضبط=sum(D2 to D29).

EXECUTE.

COMPUTE داخلي=sum(D2,D6,D7,D9,D17,D18,D20,D21,D23,D25,D29).

EXECUTE.

COMPUTE خارجي=sum(A3,A4,A5,A10,A11,A12,A13,A15,A22,A26,A28).

EXECUTE.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\pc cam\Desktop\work\Djalila.sav'

/COMPRESSED.

COMPUTE الدافعية=sum(V1 to V50).

EXECUTE.

COMPUTE الشعور_بالمسؤولية=sum(V1,V6,V11,V16,V21,V26,V31,V36,V41,V46).

EXECUTE.

COMPUTE التفوق=SUM(V2,V7,V12,V17,V22,V27,V32,V37,V42,V47).

EXECUTE.

COMPUTE المثابرة=SUM(V3,V8,V13,V18,V23,V28,V33,V38,V43,V49).

EXECUTE.

COMPUTE أهمية_الزمن=SUM(V4,V9,V14,V19,V24,V29,V34,V39,V44,V49).

EXECUTE.

COMPUTE تخطيط_مستقبل=SUM(V5,V10,V15,V20,V25,V30,V35,V40,V45,V50).

EXECUTE.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\pc cam\Desktop\work\Djalila.sav'
/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\pc cam\Desktop\work\Djalila.sav'
/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\pc cam\Desktop\work\Djalila.sav'
/COMPRESSED.

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18
A19 A20 A21 A22 A23 A24
A25 A26 A27 A28
/SCALE('القلق') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Jeu_de_données1] C:\Users\pc cam\Desktop\work\Dalila\Djalila.sav

Echelle : القلق

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	70	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	70	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	28

Fiabilité**Echelle : 1** القلق**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,755	5

Fiabilité**Echelle : 2** القلق**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,712	5

Fiabilité**Echelle : 4** القلق**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,732	6

Echelle : 3 القلق**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach ^a	Nombre d'éléments
,695	7

Fiabilité**Echelle : 5** القلق**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach ^a	Nombre d'éléments
,851	5

Fiabilité**Echelle : الدافعية للإنجاز****Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	69	98,6
	Exclue ^a	1	1,4
	Total	70	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	50

Fiabilité**Echelle : 1 الدافعية للإنجاز****Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,712	10

Fiabilité**Echelle : 2 دافعية للإنجاز****Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,825	10

Fiabilité**Echelle : 3 دافعية****Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,707	10

Fiabilité**Echelle : 4** دافعية**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach ^a	Nombre d'éléments
,733	10

Fiabilité**Echelle : 5** دافعية**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	10

Fiabilité**Echelle : 3** وجهة الضبط**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	70	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	70	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,746	22

Echelle : 3 داخلي وجهة الضبط**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,717	11

Fiabilité**Echelle : 3** خارجي وجهة الضبط**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,758	11

Corrélations

[Jeu_de_données1] C:\Users\pc cam\Desktop\work\Dalila\Djalila.sav

Corrélations

		القلق	قلق م الحياتية	الصحة الموت	الذهني التفكير	اليأس_الم ستقبل	الفتل
القلق	Corrélacion de Pearson	1	,545**	,566**	,432**	,589**	,302*
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,011
	N	70	70	70	70	70	70

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		الدافعية	الشعور بالمسؤولية	التفوق	المثابرة	أهمية_الزمن	تخطيط مستقبل
الدافعية	Corrélacion de Pearson	1	,553**	,663**	,495**	,550**	,705**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	70	70	70	70	70	70

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		الضبط	داخلي	خارجي
الضبط	Corrélacion de Pearson	1	,713**	,524**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	70	70	70

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

Statistiques de groupe

	الفئات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القلق	عليا	19	67,16	2,892	,663
	دنيا	19	52,11	4,533	1,040

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances					Test t pour égalité des moyennes			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	1,835	,184	12,204	36	,000	15,053	1,233	12,551	17,554
Hypothèse de variances inégales			12,204	30,571	,000	15,053	1,233	12,536	17,570

Test T

Statistiques de groupe

	الفئات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	عليا	19	107,84	3,790	,869
	دنيا	19	87,63	4,219	,968

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances					Test t pour égalité des moyennes			
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,001	,970	15,534	36	,000	20,211	1,301	17,572	22,849
Hypothèse de variances inégales			15,534	35,593	,000	20,211	1,301	17,571	22,850

Test T

Statistiques de groupe

	الفئات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الضبط	عليا	19	17,58	1,071	,246
	دنيا	19	11,89	,994	,228

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur

Test t pour égalité des moyennes

l'égalité des variances

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
الضبط									
Hypothèse de variances égales	,093	,762	16,959	36	,000	5,684	,335	5,004	6,364
Hypothèse de variances inégales			16,959	35,804	,000	5,684	,335	5,004	6,364

الملحق رقم (06)

اختبار الفرضيات

Corrélations

Corrélations

		قلق_المستقبل	وجهة_الضبط	الدافعية
قلق_المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-,041	-,067
	Sig. (bilatérale)		,481	,248
	N	300	300	300
وجهة_الضبط	Corrélation de Pearson	-,041	1	-,034
	Sig. (bilatérale)	,481		,557
	N	300	300	300
الدافعية	Corrélation de Pearson	-,067	-,034	1
	Sig. (bilatérale)	,248	,557	
	N	300	300	300

Corrélations

Corrélations

		قلق_المستقبل	وجهة_الضبط	الدافعية
قلق_المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-,045	,103
	Sig. (bilatérale)		,524	,146
	N	200	200	200
وجهة_الضبط	Corrélation de Pearson	-,045	1	,117
	Sig. (bilatérale)	,524		,098
	N	200	200	200
الدافعية	Corrélation de Pearson	,103	,117	1
	Sig. (bilatérale)	,146	,098	
	N	200	200	200

T-TEST GROUPS=الفئات (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=قلق_المستقبل وجهة_الضبط الدافعية
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques de groupe

الفئات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	
قلق_المستقبل	جامعة	300	59,82	6,294	,363
	تكوين	200	59,85	4,990	,353
وجهة_الضبط	جامعة	300	14,73	2,254	,130
	تكوين	200	15,09	1,787	,126
الدافعية	جامعة	300	95,43	8,534	,493
	تكوين	200	89,20	5,654	,400

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur		
قلق_المستقبل	Hypothèse de variances égales		10,0	,00	-,057	498	,955	-,030	,530	-1,072	1,012
	Hypothèse de variances inégales				-,059	483,20	,953	-,030	,507	-1,025	,965
وجهة_الضبط	Hypothèse de variances égales		17,0	,00	-1,852	498	,065	-,352	,190	-,725	,021
	Hypothèse de variances inégales		23	0	-1,939	483,18	,053	-,352	,181	-,708	,005
الدافعية	Hypothèse de variances égales		33,4	,00	9,082	498	,000	6,232	,686	4,884	7,580
	Hypothèse de variances inégales		39	0	9,822	497,98	,000	6,232	,634	4,985	7,478